المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر

المؤلف

محمد بن عبدالله بن محمد (ابن ناصر الدين)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مكتوم
١٠٦٥٨
٧٧٧

كتاب الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر

تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة أبو المحاسن

محمد بن ناصر الدين ابن قيم الدمشقي

تغمده الله برحمته آمين

البيت الأخير للشرع الحنبلي المقدسي

إذا لم يكن للمرء عين صحيحة فلا غرو أن يرتاب والصبح مسفر

ومن يتبع الشهوات أعمى بصيرة ومن كان أعمى في الدجا كيف يبصر

الحمد لله من نعم الله على عبده بالعلم النافع والعمل الصالح أن وفقه لجمع هذا الكتاب المبارك فكتبه لنفسه ثم لمن أحب من إخوانه طلبة العلم الشريف راجيا من الله الكريم أن ينفعه به في الدنيا والآخرة ويجعله ذخرا له يوم العرض عليه إنه جواد كريم رؤوف رحيم

من نعم الله على عبده محمد بن أحمد الفيحاني الشافعي لطف الله به آمين ٩٦٦

من نعم الله على عبده بالعلم النافع والعمل الصالح أن وفقه لجمع هذا الكتاب المبارك فكتبه لنفسه ثم لمن أحب من إخوانه طلبة العلم الشريف راجيا من الله الكريم أن ينفعه به في الدنيا والآخرة ويجعله ذخرا له يوم العرض عليه إنه جواد كريم رؤوف رحيم

من نعم الله على عبده بالعلم النافع والعمل الصالح أن وفقه لجمع هذا الكتاب المبارك فكتبه لنفسه ثم لمن أحب من إخوانه طلبة العلم الشريف راجيا من الله الكريم أن ينفعه به في الدنيا والآخرة ويجعله ذخرا له يوم العرض عليه إنه جواد كريم رؤوف رحيم

ومنهم يبتدع امورًا في تعديلهم وردهم منها
ان يكون المتكلم عارفًا بمراتب الرجال واحوالهم
في الجرح والتعديل ومراسهم في الاقوال
والافعال وان يكون من اهل الورع والتقوى
مجانبا للعصبية والهوى خاليا من الشاهل عارفًا
عن غرض النفس بالتحامل مع العدالة في نفسه والا
والمعرفة بالاسباب التي يجرح بمثلها الانسان والا
لم يقبل قوله فمن تكلم وكان من اهل ذلك وفاه بحقه
واذا نظرنا في طبقات النقاد من كل جيل الذين
قبل قولهم في الجرح والتعديل وابنائهم ايضًا بما ذكرنا
موصوفين وعلى سبيل نصيحة الامة متكلمين فمن كان

قال

في المائة وستين من الهجرة وما قاربها من السنين في
طبقة النقاد المهرة مثل شعبة بن الحجاج والاوزاعي
والثوري وسفيان ومالك والليث وحماد بن زيد ومحمد
بن مطرف اي عوانة ثم من كان قبل المائة الثانية
من الائمة الذين اقوالهم ماضية كعبد الله بن المبارك
وجرير بن عبد الحميد وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة
واسمعيل بن علية واي معوية الضرير ويحيى بن سعيد
القطان وهو اول من ابتدأ للنقد في هذا الشان
وبعده عبد الرحمن بن مهدي وطبقته الى حدود المائتين
وبلا مين كابي داود سليمان بن داود الطيالسي والامام
ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي واخرين ثم تلاهم

عي

حضورا ومن يوسف الغسولي واخرين وخرج له عن شيوخه جزءا
حدث به ودلس الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين فقال عالم ذكي خير
وقور متواضع بصير بالفقه والعربية سمع الكثير وولي
مشيخة الضيائية فالفي دروسا ومحراب بن تيمية وغيره
وناب في الحكم فحمدا ثم توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة
مطعونا شهيدا رحمه الله تعالى وكان احد خواص الشيخ تقي الدين
ومحبيه وشرحه للشيخ الاسلام كابي عبد الله اخيه

ومنهم الشيخ العالم الفاضل الصالح المجد
تقي الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله
ابن سلامة بن خلفة بن شعير الحراني الحنبلي مولدا فما وحدانه
نخطه لسلخ عيد الفطر من سنة ست وستين وستمائة ذكره

الذهبي

الحنبلي ج

الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين وقال شيخ فاضل متدين
مشهور سمع الكثير بنفسه وداور على المشايخ وسمع من القاسم
الاربلي والخير علي وزينب وابن سيبان وخلق وقال
توفي في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وسبعمائة عن
ثمان وسبعين سنة انتهى **ومنهم** الشيخ
الامام العالم القدوة الزاهد العابد المفتي زين الدين
ابو حفص عمر بن الشيخ الامام الفقيه الزاهد العابد القدوة
نجم الدين ابي عمر عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن اللحمي العسقلاني ثم الحموي نزيل القدس الشريف لازم
الشيخ تقي الدين ابن تيمية واستفاد عليه واشتغل باجله مما
لديه فبرز على اقرانه وفضل وكان جامعا بين العلم والعمل

ذكره ابن رجب في طبقاته وذكر فضله وقال لم أر على طريقته
في الصلاح مثله انتهى حدث في شهر رمضان سنة ثلاث
وخمسين وسبع مائة بقبة موسى من المسجد الاقصى قال وأخبرنا
المسند الثانية والاربعون الامام العلامة شيخ الاسلام
تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن تيمية واخوه ابو محمد عبد الرحمن وقرأ عليه الشيوخ
وساق الاسناد الى الحسن بن عرفة قال ابن جرير حدثنا

ومنهم الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحدث
سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن موسى بن الحلل البغدادي
الاذجي البزاز ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة بتكريتا سمع
ببغداد من عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي وتلا علم القرآن

وقرأ على عمر بن العلا وسمع من اسعد بن الطبال ومحمد بن عبد
ابن عبد الغفار بن الدوالبي وعلي بن ابي القاسم عبد الله بن عمر
ابن ابي القاسم وغيرهم ورحل الى دمشق فبرع في الحديث وصحح
الكثير وعني بدرسته شيخ الاسلام ابن الحنبلي بدمشق وحضر وحلق
منهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وصحبه واخذ عنه وكان بدمشق
مقيما بالصالحية من شيخ فاضل وله مصنفات في الحديث
والفقه والرقائق وكان ذا عبادة وتهجد ورجع في اخر
عمره الى بغداد ثم توجه منها الى الحج في سنة تسع واربعين
وسبع مائة فلما وصل الى حاجر توفي بها صبيحة يوم الثلث
الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة تسع واربعين بالطاعون
ومات معه لذلك نحو من خمسين نفسا قدموا الحج فرحمهم الله

كان سراج الدين المذكور للشيخ تقي الدين معظما وبشيخ الاسلام
له مترحما وجمع له ترجمة مفردة سماها الاعلام العليه
في مناقب الامام ابن تيميه وعاد ذكره فيها قال حدثني غير
واحد من العلماء الفضلاء من اصحاب الشيخ البساء الدين
خاضوا في اقاويل المتكلمين ليستخرجوا منها الصواب
ويميزوا بين القشر واللباب ان كلامهم لم يزل حائرا
في تجاذب اقوال الاصوليين ومعقولاتهم وانه لم يستقر
في قلبه منها قول ولم يثن له من مصنفاتهم رجل راكها
موقعه في الجزء والتضليل وانه كان خائفا على نفسه من
الوقوع بشيء منها في الشكوك والتعطيل حتى من الله سبحانه
عليه بمطالعة مولفات هذا الامام ابن تيمية شيخ الاسلام

دل

وما اودعه من التعليقات والعقليات في هذا النظام فما هو
الا ان وقف عليها وفهمها فرايا موافقه للعقل السليم
فانجلا عنه ما كان قد غشيه من اقوال المتكلمين

ومنهم الشيخ الامام العلامة المحدث الفقيه زين الدين
ناصر المسلمين مفيد الطالبين ابو حفص عمر بن مسلم بن سعد بن
عمر بن بدر بن مسلم القرشي الباجي من قرية من اعمال
صرخد الدمشقي الشافعي ناصر اهل دمشق في عصره وواعظ
اهل مصر توفي في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبع مايه
ودفن بالتربة التي جوار مسجد الشيخ تقي الدين ابن تيمية من القسطل
بدمشق رحمه الله حكى لي بعض الاصحاب عنه انه سيل عن الشيخ
تقي الدين ابن تيمية فقال هو شيخ الاسلام على الاطلاق

وذكر لي غير واحد سمع الشيخ زين الدين الفرسي المدرس الشافعي على
الشيخ تقي الدين شاكر حسنا لخصه جماعة كثيرة من الاعيان

ومنهم الشيخ الصالح العالم العامل الزاهد
كمال الدين ابو حفص عمر بن الياس بن يونس المراغي قدم
دمشق في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبع مايه
وكان عمره اذ ذاك نيفا وثمانين سنة فنزل بدار الحديث
الاشرفية داخل دمشق بعد ان كان مجاورا بالقدس الشريف
بضع سنين واقام بمصر خمسة عشر سنة فاخذ عن العلامة الحافظ
ابو الفدا اسمعيل بن كثير وقال وهو شيخ حسن المنظر
ظاهر الوضاءة عليه سيما العبادة ولده علم وتحقيق وذكر
انه سأله عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية فقال مر عندي رجل

جزء

ليس الشأن عالم مجتهد مجتمع صاحب حق كبير الرد على هؤلاء
الحلولية والاتحادية والاثنية واجتمعت به مرارا وشاهدته
على ذلك وكان اهل هذا البلد الحسن يحافظون منه كثيرا
وكان يقول لي الامكون مثلي فاقول له لا أستطيع

ومنهم الشيخ الامام الحافظ الفقيه المحدث مؤرخ
الشام واحد مدرسي الاسلام علم الدين سعيد المولى ابو محمد
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بكر بن
البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي صاحب التاريخ الكبير
والمعجم الكبير كان اسمى الرجال كثيرا وناقدا لاحوالهم
بحرا مولده فيما وجدته بخطه في ليلة عاشر جمادى الاولى
سنة خمس وستين وستمائة بدمشق ومات بخليص محرما في ثالث

ذي الحجه سنه ثمان وثلثين وسبع مائه ولقد حلى بعض مشايخنا
عنه انه كان اذا قرا الحديث ومر به حديث ابن عباس رضي الله
عنهما في قصه الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات الحديث وفيه فانه يبعث
يوم القيامه ملبيا فكان اذا قراه بكى ورق قلبه فمات
محرما فالخليص كما تقدم وسمعت بعض مشايخنا يذكر ان الخياط
اللغوي المقرئ والذهبي والبرزالي اجتمعوا بمعرفه الرجال
فالمزي احكم الطبقه الاولى والذهبي الوسطى والبرزالي
الاخيره يعني لشيوخ عصره ومن قوقهم بقليل ومن بعدهم
ومن اطلع على معجم البرزالي حين ذلك وفيه يقول الذهبي فيما ابادا عنه
ان بقيت بعشيس الحرار كلها وظهور اجرا محوت وعدوا لي

ولغوث اشياخ الوجود وماروا لمالع اواسع معجم البرزالي
وهو الذي مدحه الشيخ العالم الاوحد ابو عبد الله محمد بن محمد
ابن عبد الكريم بن الموصلي الاطرابلسي الشافعي لما قدم حاجا سنه
اربع وثلثين وسبع مائه

ما زلت اسمع علم كل عارفه لمثلها والها بمنتهى الكرم
ولست اسمع اموالا تلف وقد راشكم وبدا لي في الهوى علم
وجدت على خزفيه تمانيه احاديث مشفاه من حزن
الحسن بن عرفه طبقه سماع بخط الحافظ ابي محمد البرزالي
المذكور وهي فوائد الاحاديث الثمانيه شيخنا وسيدنا
الامام العلامه الاوحد القدوه الزاهد العابد الورع الحافظ
تقي الدين شيخ الاسلام والمسلمين سيد العلماء في العالمين جبر

فظ

الامه معتدى الائمه حجة المذاهب مفتى الفرق ابو العبا
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ادام الله برلته
ورفع درجته بسماعه من ابن عبد الدائم بسنده اعلاه
منهما القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالى وعلا خطه
وحضر وكان ابو الفضل محمد ومولى النهر الناسخ من عمره
بركا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصدا
للبداءه بشيخ جليل القدر تعود عليه برلته وينتفع بدعائه
وصح ذلك وثبت فى يوم السبت التاسع والعشرين من رجب
سنه خمس وتسعين وستمائه بنسخ جيل فاسيون هذا اخر
هذه الطبقه التى وجدها بخط الحافظ علم الدين ابى محمد بن
البرزالى وقد قرأ فى صحيح شيوخه الشيخ تقى الدين فقال

احمد

احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابى القاسم
ابن محمد بن تيميه الحرانى الشيخ تقى الدين ابو العباس الامام
العلم فضله ونبله وذكره قرأ القرآن وبرع فيه والعربيه
والاصول وتمهر فى علم التفسير والحديث وكان اماما لا
يلحق غباره فى كل شئ وبلغ رتبه الاجتهاد واجتمعت فيه شروط
المجتهدين وكان اذا ذكر التفسير اهتز الناس من لشره
محفوظه وحسن ايراده واعطاه كل قول ما يستحقه من
الترجيح والتضعيف والابطال وخوضه فى كل علم كان
الحاضرون يقضون منه العجب مع انقطاعه الى الزهد
والعباده والاشتغال بالله تعالى والتجرد من اسباب
الدنيا ودعاء الخلق الى الله تعالى وكان يجلس فى مسجد كل

شبكة الألوكة www.alukah.net

جمعه على الناس بغير القرآن العظيم فاشتغل بمجلسه وبرد عامه
وطهران انعاشه وصدق بشره وصفا ظاهره وباطنه ونوا
قوله لعمله واناب الى الله تعالى خلق كبير وجرى على طريقه
واحل من احسان الفقير والتفلل من الدنيا وزهد ما يفتح له
عليه وقال الحافظ ابو محمد الدمشقي الصالحي ما ذكره
وفي نسله الاسبين من ذي القعده من سنه ثمان وعشرين وسبعمائه
توفي الشيخ الامام العلامه الفقيه الحافظ الزاهد القدوه
شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بن شيخنا الامام
المعمر شهاب الدين ابي المحاسن عبد الحليم بن الشيخ الامام
شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام بن عبد الله
ابن ابي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني ثم الدمشقي بمقبره دمشق

في الساعه التي كان محبوسا فيها وخرج ليذهب الى القلعه
فاذن لهم في الدخول وجلس حماعه عند قبل الغسل وقرا وا
القرآن وكبروا بتربته ومقبيله ثم انصرفوا وحضر جماعه
من النساء فعلن مثل ذلك ثم انصرفن واقتصر على من يغسله
ويعين على غسله فلما فرغ من ذلك وقد اجتمع الناس بالقلعه
والطريق الى جامع دمشق وامتلا الجامع وسحنه والكلاسه
وباب البريد وباب الناعات الى اللبادين الى القوارين
وحضرت الخلق في الساعه الرابعه من النهار ونحو ذلك
ووضعت في الجامع والخلق يحفظونها من الناس من شدة
الزحام وصلى عليه اولا بالقلعه تقدم في الصلاه عليه
الشيخ محمد بن تمام ثم صلى عليه بجامع دمشق عقيب الظهر وحمل

من باب البر والشفقة الزجر وذكر بقية ذلك ووصفه وفيه
وجماعة سمع منهم الحديث ثم قال وخلق كثير سمع منهم الحديث
وقرأ بنفسه الكثير وطلب الحديث وكتب الطباق والأجزاء
ولازم السماع نفسه مدة سنين وقل ان سمع شيئا الا
حفظه ثم استقل بالعلوم وكان ذكيا كثير المحفوظ فصار
اماما في التفسير وما يتعلق به عارفا بالفقه فقال انه كان
اعرف بفقه المذاهب من اهلها الذين كانوا في زمانه
وغيره وكان عالما باختلاف العلماء عالما بالاصول والفروع
والنحو واللغة وغير ذلك من العلوم العقلية والعقلية
وما قطع في مجلس ولا تكلم معه فاضل في فن من فنون العلم الا
ظن ان ذلك الفن فنه ودأبه عارف به متقنا له وانما

الطبرة

الحديث فكان حافظا لرجاله حافظا له مميزا بين صحيحه وسقيمه
عارفا برجاله متضلعا من ذلك وله تصانيف كثيرة ونفائس
مفيدة في الاصول والفروع كمل منها جملة وتعذرت البقية
عنه وقربت عليه او بعضها وحمله لبيوته لم يكملها وحمله
كلها ولم تبيض الى الان واثنى عليه وعلى فضائله وعلومه
جماعة من علماء عصره مثل القاضي الخوي وابن دقيق العيد
وابن النحاس والقاضي الخمي قاضي قضاة مصر ابن الحريري
وابن الزملكاني وغيرهم وقال قبل ذلك وكان دفنه
وقت العصر او قبلها بقليل وذلك من كثرة من اتى ليصلي
عليه من اهل الاسكندرية واهل الغوطة واهل القرى وغيرهم
وعلق الناس خوابيهم ولم يتخلف عن الحضور الا من هو

عاجز مع الترحم والدعا له والله لو قدر ما تخلف وحضر
نساء السيد بحيث جزر من نحو عشر الف امراه غير الاتى
ترعلى الاسطحه وغيرهن الجميع يبكى عليه ويكبن عليه
ما قيل واما الرجال فحزروا انهم بلغوا الى ثمانية الف الى
اكثر من ذلك الى مائتى الف وقال الحافظ ابو محمد
ابن الجوزى الى الى علم حضر الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه
قال ولا شك ان جنازة احمد بن حنبل كانت عامة عظيمة
لسبب ترحم اهل بلده واجتماعهم لذلك وتعظيمهم له وان
الدولة كانت بحنبه والشيخ تقى الدين ابن تيمية رحمه الله توفى بدمشق
ودمشق واهلها لا يشرون اهل بغداد وحنبلية ولله
اجتمعوا لجنازته اجتماعا لو جمعهم سلطان قاهر وديوان

حاضر

حاضر لما بلغوا من الكثرة التى اجتمعوا فى جنازته وانهوا
الى هذا مع ان الرجال يات بالقلعة محبوسا من جهة
السلطان وكثير من الفقهاء والفقراء مذلون عن اشياء
ليزجرا بها غيرهم طباع اهل الاديان فضلا عن اهل
الاسلام وهذه كانت جنازته رحمه الله عليه

ومنهم الامير الكبير شمس الدين قراسنقر
ابن عبد الله المنصورى الذى ولاه السلطان الملك الناصر
محمد بن المنصور ولاية دمشق فى العشرين من
شوال سنة تسع وتسعمائة وكان بابا كلبشا حتى من
السلطان ان مسلة فهرب وتوفى بمراغة فى السنة التى
توفى فيها الشيخ تقى الدين نسب الى الشيخ تقى الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سعيد كما مشوق فيه اليه قال الحافظ ابو محمد
القاسم بن البزالي فما وجدته بخطه من جناب بن الامير
سمس الدين قراسنقر المنصوري الى الشيخ تقي الدين
ضاعف الله بركات الجناب العالي السيدي الاما
العالي العاملي العلامي الشيخي القدوي الزاهدي العابد
الحاشعي العابدي الحافظي المقوي شيخ الاسلام قطب
الانام سيد العلماء اوحد الصلحاء حجة الامة قدوة
الائمة مفتي المسلمين شيخ المذاهب امام الفرق ناصر
السنة قاهر المحدثين مذل الملوك والسلاطين ورفع
درجته في عليين واناله منازل الابرار المتقين ونفع
ببركاته ودعواته الاسلام والمسلمين الملوك الخدم بسلام

از

ازق من النسيم وبث شوقا عنده منه المقعد المقيم
ويا شف على مشاهدة ذلك المحيا الوسيم ومعالجته التي
هي من الفوز العظيم وهي ايده الله لم تزل في شاسع ادفاقه
متطلعا الى الجناب مترقبا ما يرد من سنوحه واوطان
راجيا من الله تعالى ان لا يحليه من دعوانه وان يمد
بيمنه وبركانه ويمتعه والاسلام كافة بطول بقائه وجا
وغير ذلك فان الملوك كلها بلغه بلاغه الجناب العالي وزوا
ونواهيه في طاعة الله واوامره وقيامه في مصالح الاسلا
واجتهاده وجهاده في الله حق جهاده رفع الله مالا
المبادله بطول بقائه وان يمد بمعونته والطافه في صباحه
ومسايه عامد ضاعف الله بركانه قد اجتمع شمل الملة

بعد ذلك يحيى بن معين في نقد الرجال ولا نضر اختلاف
الرواة عنه في واحد منا قوال ولذلك الامام احمد
ابن حنبل وحلو بن هذه الطبقة تحلم بنقدهم ويعمل
مسل محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله بن عمار وعمرو
ابن علي الفلاس وقتيبة ومحمد بن بشار بندار وبعدهم
طبقة البخاري محمد بن اسمعيل وصيل الامامة بقليل محمد
ابن يحيى الذهلي وعبد الله الدارمي واحمد بن الفرات
وابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وابن حاتم ابي حاتم
الرازيين وخلق من الاثبات ثم طبقة مانين للاثنين
وسبعين الى بعد الثلاثمائة من السنين كابي عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي

ومحمد بن ماجه واخرين منهم ابو يعلى الموصلي واحمد بن
نصر الخفاف وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن منيع
معمل النسفي واسلم بن سهل بحشل ومن بعد عصرهم
بقليل كالمصنف النبيل امام الائمة محمد بن اسحق
ابن خزيمة وعبد الله بن ابي داود وابي بكر محمد بن
ابرهيم بن المنذر الامام ومحمد بن جرير ويحيى بن صاعد
وغيرهم من الاعلام ثم طبقة بعد العشرين وثلثمائة
عام الى بعد الاربعين من الاعوام كابي حامد احمد
ابن الشرقي وابي جعفر احمد بن محمد الطحاوي الامام
وعبد الرحمن بن ابي حاتم وابي جعفر العقيلي محمد عمرو
والحسين بن اسمعيل المحاملي وغيرهم من شاهدهذا الاخر

وكان ممن وصف بقوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون
عن المنكر والحافظون لحدود الله ؛ وهذا بعض الكتاب المشار اليه
فيما تقدم ؛ والله سبحانه وتعالى اعلم ومنهم
الشيخ الامام العلامة قاضي قضاة المسلمين جمال الدين
مفيد الطالبين ابو الثنا محمود بن الشيخ سراج الدين ابي الثنا
احمد بن مسعود الشهير بابن السراج القونوي الحنفي له دروس
تشهد بفضله وفضله ومولفات تفصح عن تحقيقه وعلمه
توفي سنة سبعين وسبع مايه بدمشق عن ست وسبعين سنة
لم يخطه خطبه من خطب الشيخ تقي الدين سوى ان السراج
بعد فراغه منها بعد الخطبه خطب بها بجامع الاسلام تقي الدين
ابو العباس ابن تيميه حين خرج من حبس الاسكندريه بالمدرسه

الكاملية

انتهى

الكاملية في القاهره في جمع كثير من العلماء والامرا وغيرهم
ومنهم الشيخ الامام العالم المحدث المسند المفيد
الرحال المسند المكثر شمس الدين ابو الثنا محمود بن خليفه
ابن محمد بن [illegible] بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي مولدا
سند سنة ثلاث وثلاثين وسبع مايه وتوفي يوم الاثنين سادس
عشر ذي الحجه سنه سبع وستين وسبع مايه وصلي عليه
صبيحه يوم الثلثا بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير
وذكر الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين وقال وسمع وحصل
الاصول وحرر الفروع مع الدين والصدق والامانه
ليس عنه احاديث انتهى قال ابو الثنا المنبجي المذكور
واشد ما نعته جمع بين القصد الثلاثه الشيخ الامام

سعد الدين ابو محمد سعد الله بن نجيح الحرانى فى مدح الشيخ شيخ
الاسلام تقى الدين احمد بن تيمية قدس الله روحه ونور ضريحه
امين وتوذكر القصائد الثلاث اول الاولى
ايها الماجد الذى فاق فرا وسما دفعة على الاقران
يا اماما اقام الله للعالم هاديا للدين والاحسان
ومنهم الشيخ الامام العالم الحافظ محدث
بغداد وقاضى بلاد تقى الدين فخر المحدثين ابو الثنا
محمود بن على بن محمد بن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقى
البغدادى شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية ببغداد ولد
بكرة يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى
سنة ثلاث وستين وستمائة وسمع ما لا يوصف كثرة بافاده

والد

والده بم سفسنه وكان اذا قرأ الحديث على الناس يجتمع
عنده خلق يبلغون الوفا وكان فريدا فى زمانه مقدما على
اقرانه وله مولفات وتخريجات وخطب ومطولى فى
فى النظم والنثر والمواعظ والادب توفى يوم الاحد
العشرين من المحرم سنة ثلث وثلثين وسبعمائة ببغداد
ودفن بتربة الامام احمد بن حنبل وشهد جنازته خلق
كثير وجلست على الدرس ولم يخلف ولدا ذكرا واحدا
ترحم ابن تيمية شيخ الاسلام ورثاه بقصائد مما اصابه
الحمام منها قوله

مضى عالم الدنيا الذى عم فضله وطم فذا فى الجو يخ بعده

ومن هذه القصيدة

مضى الإمام الندب ابن تيمية الذي أقر له بالعلم والفضل ضلتا
ومنها قوله من قصيدة مقدم أولها في ترجمة سعد الدهلي
مات الذي جمع العلوم الى التقى والفضل والورع الصحيح الجيد
شيخ الإمام تقي الدين محمد وحمال مذهب في الفضايل أحمد

ومنهم الشيخ الإمام حافظ الإسلام
محدث الأعلام الحبر السيل أستاذ الحجاج والنقد
شيخ المحدثين جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن
أبي الزهر القضاعي ثم الكلبي الحلبي الدمشقي ثم المزي
الشافعي ولد بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وستمائة ونشا
بالمزة وسمع الكثير من الكبار الطوال والقصار والأجزاء

الكبار وغير الكبار ورحل الى بلاد من الأمصار والأقطار
الشهيرة وصنف كتاب الأطراف وخرج لغير واحد
التخاريج المطولة واللطاف وكان غزير العلم تشهد حجه
حسن الأحلاق وصادق اللهجة برا موهبوا ابن تيمية شيخ
الإسلام في الشناع والنقد في علوم مع عدد من الأعلام
وله عمل ليس في المعقول للذ مع خشية وسلامة عقيدة
وحسن إسلام توفي رحمه الله في يوم السبت قبل وقت
العصر في عشر صفر سنة اثنين واربعين وسبعمائة وصلي
عليه بكر يوم الأحد ودفن بمقبرة الصوفية جوار قبر الشيخ
شمس الدين ابن تيمية وكانت جنازته مشهودة وهو الذي
قال فيه الإمام العالم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الكريم بن

شبكة الألوكة www.alukah.net

الموصلي الاطرابلسي الشافعي لما قدم للحج سنة اربع وثلثين وسبعمئة
ما زلت اسمع عن احسانه خبرا الفضل يسند عنه ويرفعه
حتى المئتين ما مات الذي سمعت اذني واضعاف ما قد لبث اربعة
وصنف فيه الحافظ العلامة ابو سعد العلائي مصنفا
سماه سلوان الغذي بالحافظ ابي الحجاج المزي حدثنا
عنه غير واحد من الشيوخ قالوا وما عنه انه قال عن شيخ
الاسلام ابي العباس ابن تيمية ما رات مثله ولا راى هو
مثل نفسه وما رات احدا اعلم بكتاب الله وسنة رسوله
الله صلى عليه وسلم ولا اتبع لهما منه واخبرنا ابو حفص
عمر بن الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي ما فهه
عن ابيه قال قال شيخنا الحافظ ابو الحجاج فذكره

وقال

وقال الحافظ ابو عبد الله الذهبي نحوه كما تقدم في ترجمة الذ
وقال المزي ايضا عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية لم ار مثله
منذ اربع مائة سنة ولقد لبث الحافظ ابو الحجاج المزي على
كتاب ترجمة الشيخ تقي الدين ابن تيمية ثاليف ابن عبد الهادي
ما صورته كتاب مختصر في ذكر حال الشيخ الامام شيخ
الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية
الحراني وذكر بعض مناقبه ومصنفاته رضي الله عنه جمع
الشيخ الامام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد الهادي المقدسي ادام الله النفع بفوائده وجدت
بخط الحافظ المزي في عدد من طبقات سماعه مع الشيخ تقي الد
ابن تيمية لبعضها الامام تقي الدين منها على جزء ابي النكين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكريا بن يحيى الطائي وهو بخط الشيخ تقي الدين ما صورته

قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل المسند المعمر بدر الدين

ابي العباس احمد بن شيبان بن يعقوب الشيباني بسماعه من

ابن طبرزد وباجازة بعض ابن سنيف عن الغزال فسمعه

صاحبه وكاتبه الامام الاوحد تقي الدين ابو العباس احمد

ابن سيخ الرجوم شهاب الدين ابي المحاسن عبد الحليم بن عبد السلام

ابن تيمية الحراني واخوه شرف الدين عبد الله وشمس الدين محمد بن

عبد الرحمن بن سامة وابن عمه عبد الرحمن بن احمد وعلم الدين

القاسم بن محمد بن البرزالي وجماعة آخرين ثم قال

يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلث وثمانين وستمائة

بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة واجاز لهم الشيخ

وقرأ

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه ووجدت

بخط المزي المذكور في طبقة سماع على الجزء الثاني من حديث الحسين

ابن علي الجوهري عن ابي جعفر عمر بن محمد بن علي الزيات عن

شيوخه ما صورته سمع هذا الجزء على الشيخ الامام

العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم

ابن تيمية الحراني والامام علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن

البرزالي عبد الله من لفظه وكتب السماع يوسف بن الزكي

عبد الرحمن بن يوسف المزي بسماعهم من احمد بن شيبان

وسماع الاول الا ما من اسمعيل بن العسقلاني وذكر المزي نفسه

الطبقة وقال قرأه عليه بخطه وصح ذلك في يوم السبت

الحادي والعشرين من رجب سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بظاهر

هذه

دمشق بقرب المنبع واجازوا لجماعة وحدث
المزي في محرم سنة ثمان وتلثين وسبع مائة بمشقي من احاديث
ابي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان فقال فيما وجدته
بخط مشقي لجزء ابي نصر محمد بن طولون انا الشيخان ابو العباس
احمد بن شيبان بن يعقب الشيباني وابو يحيى اسمعيل بن ابي
عبد الله بن حماد العسقلاني قراءة عليهما ونحن نسمع وذلك
بمنزله شيخ الاسلام ابي العباس احمد بن تيمية الحراني تغمد الله
برحمته في جمادي الاولى سنة احدى وتسعين وستمائة بالجامع
المظفري بسفح قاسيون وذكر بقيه الاسناد ❊

ومنهم الشيخ الامام العلامة الحافظ البرلة
القدوة ذو الفنون البديعة والمصنفات النافعة جمال الدين

عمر

عمدة المحققين ابو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي
ابن ابو سيم العبادي ثم العقيلي الحنبلي ثم الدمشقي الحنبلي
مولدا ومنشا وحدث بحلب في تاسع عشري رجب من سنة ثلاث وتسعين وستمائة
بسفر من داريا ويوم السبت الحادي والعشرين من جمادي
الاولى سنة ست وسبعين وسبع مائة بدمشق ودفن بمقبرة
الصوفية جاور بترجمة الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمهما الله وكان
اماما ثقة عالما زاهدا عابدا محسنا مجتهدا صنف في
انواع كثيرة نثرا ونظما وخرج وافاد واملا واتى وعلما
ومن مؤلفاته النظامية كتاب الحجة الاسلامية في الرد على
لمذهب ابن تيمية ❊
معارضا فرقة فذكر انهم ان الروافض قوم لا خلاق لهم

ولقد احسن في هذا الرد المقبول وعدم تلك الابيات بنظام المنقول
وجلال المعقول وكان عمدته في تلك رجال الحديث وضبطه ورجح
الشيخ تقي الدين بشيخ الاسلام فما لبثه بخطه ووجدت بخط الامام ابي المظفر
ايضا في بعض حواشيه على عاشيته منه نسخة منامات وقعت
لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رضي الله عنه ووجدت
في الاصل بخط الشيخ جمال الدين الدنور ما صورته الحمد لله حق حمده
قال الفقير يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد السنهري
وجدت بخط المحدث الفاضل العالم نجم الدين اسحق بن ابي بكر
ابن ابي الدرلي قال اخبرني فقير يعرف بعبد الله وذهب عني
اسمه والله وراث جماعة من اصحابنا يثنون على دينه وتدريته
بالخير والصلاح قال رايته يمشي في النوم ليلة الجمعة في رجب

سنة

سنة خمس وسبع مائة وكانني خرجت من بيتي لبعض حاجة وكان
قائلا يقول لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة
فاتيت اليه فرايته جالسا على دكان خباز فسلمت عليه وذهبت
لاتكلم فلم اطق الكلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله قل ما عندك فقلت يا رسول الله ما تنظر ما الناس
فيه من الاختلاف والشر الاهواء والفتن قال فبهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عبد الله الحق مع احمد بن
حنبل وهو على الحق على طريقتي وعلى قدمي وما جئت الا بما جاء
به فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب وتكلم بكلام لم
افهمه الا انني فهمت في اخره وهو يقول اتقدرون ان تنكروا
بعراجي فوالذي نفسي بيده لقد اسري بي من سماء الى سماء ومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سماء الى سماء وزارت بين يدي وضع صلى الله عليه وسلم
اصبعه اليمنى تحت عينه اليمنى او كما قال وقال
الامام ابو المظفر السمعاني في المجلس السابع والستين
من امالية في الذكر والحفظ ومن عجايب ما وقع في
الحفظ في ايامنا شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن
عبد الحليم بن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فيثبت
في ذهنه فيذكره ويتمثل في مصنفاته بلفظه ومعناه
ومن اعجب ما سمعته عنه ما حدثني به بعض اصحابه انه لما
كان صبيا في بدايته امره اراد والده ان يخرج الاولاد
يوما الى البستان على سبيل النزهة فقال له يا احمد
تخرج مع اخوتك تستريح فاعمل عليه فالح عليه والده

فامتنع اشد الامتناع فقال اشتهي ان يعفيني من الخروج فلم
يخرج باخوته فطلوا يومهم في البستان ورجعوا آخر النهار
فقال يا احمد اوحشت اخوتك اليوم وتلدر عليهم بسببك
غسلك عنهم فما هذا فقال يا سيدي اتى اليوم حفظت
هذا الكتاب لكاب معه فقال احفظنه كالمنكر المتعجب
من قوله فقال له استعرضه علي فاستعرضه فاذا به قد
حفظ جميعه فاخذ وقبل عينيه وقال يا بني لا تخبر
احدا بما قد فعلت خوفا عليه من العين او كما قال

ومنهم الشيخ العالم المحدث الفاضل عماد الدين
جمال المحدثين ابو بكر احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن سالم
الدمشقي الشافعي في الصوفي ابن السراج فاذي الحديث بجامع

دمشق الاعظم وهو الذي انس نسخ صحيح البخاري وقف الحاكم
واحكم حتى صادت عمدة يعتمد عليها والمانى مزاره والسماع
والنقل يرجع اليها وكان من خواص اصحاب المزي الذين عين
وذكره الذهبي في معجم المحدثين وقال ابن عاقل
عالم له محفوظات واشتغال بنسخ حماعة كتب وطلب وقرا
وهو في ازدياد من العلم ولد سنة خمس وسبع مايه وسمع
من الحجار وطبقته واخذ عني والله يسلم انتهى توفي ابن
السراج في شوال سنة اثنتين وثمانين وسبع مايه

ومنهم الشيخ الصالح العابد العالم الواعظ
ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحي ولد سنة
ثلث وخمسين وستمايه سمع الكثير مع الشيخ تقي الدين ابن تيمية

والشيخ جمال الدين المزي عليه شيخوخهما ومنهم ابو العباس
احمد بن عبد الدايم وله تعاليق ومولفات في الاصول
وغيره وكان مكبا على الناس من بعد صلاة الجمعة الى
العصر من حفظه وله ميل الى التصوف واعمال القلوب
وكان يكثر ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية اقام في اخر عمره بحمص
وبها توفي في السابع والعشرين من صفر سنه وفاة الشيخ تقي
الدين
رحمهما الله تعالى ومنهم الشيخ العالم المحدث
المفيد زين الدين ابو بكر بن الشيخ زكي الدين قاسم بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن ترجم بن علي بن عمر بن عبد الكافي الرحبي
نزيل مصر ولد سنة ست وستين وستمايه وسمع من ابي الحسن
علي بن البخاري واخرين وكتب وعلق وسمع وطبق وخرج وجمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

واستفاد وافاد ونفع ذكره الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين
وقال وكان دساخيرا حسن الخط اتى لنسخه فما
وجدته غير مرة ترجمه الشيخ تقي الدين بشيخ الاسلام ولقد
صدق فما ايره وهذا اخر من ذكرنا من الاعلام ممن سمى
الشيخ تقي الدين ابن تيميه بشيخ الاسلام ولقد ركبنا جما غفيرا
واناسا كثيرا ممن نص على امامته وما كان عليه من زهده
وورعه وديانته وكذلك ترجمه ذكر خلق ممن مدحه
نظما في حياته او رثاه بشعر بعد مماته للذين احصيناه وا حد
من مراثيه وهي اول ما قيل بدئها على الضحى يوم دفنه فيه
لعلو حسنها لما ذكرناه وشجى في الحلق ورجوعا الى الحق
ممن هذا الزد قصدناه فانبانا غير واحد من الشيوخ منهم ابو المنذر

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن الذهبي عن
الحافظ ابي محمد القاسم بن محمد بن السراج قال انشدنا ابو الحسن
علي بن محمد بن سلمان بن علم المقدسي لنفسه فما قرأته عليه
في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبع مائة فما رثى به
الشيخ تقي الدين ابن عمه رحمه الله عليه وهي اول ما قيل

بدئها على الضحى

اي حبر مضى واي امام — فجعت فيه ملة الاسلام
ابن تيمية النهى وحيد الدهر — من كان سنة في الشام
بحر علم قد غاض من بعد ما فا — ض نداه وعم كالانعام
زاهد عابد نزه في حياه — عن كل ما بها من حطام
كان كنزا للكل طالب علم — ولمن خاف ان يرى في حرام

ثم طبقة من كان من الثامنين الى بعد الثلثمائة وسبعين
كابى الحسن عبد الباقى بن قانع وابى احمد محمد بن احمد
الغطريف وابى حاتم محمد بن حبان والطبرانى وابى احمد
عبد الله بن عدى وعدة من الرجال ثم طبقة من كان
بعدهم من الاعلام الى حدود اربعمائة عام وفيها قل
الاعتناء بالآثار لما طمّ من البدع وثار لاستيلاء
آل بويه على العراق وفى عيد الطبقة على مصر وغيرها
من الاقطار وكان فى هذه الطبقة عدة من ائمة السنة
النبلاء كابى الحسن على بن عمر الدارقطنى وبه ختم معرفة
العلل وابى عبد الله محمد بن اسحق بن منده العبدى وابى
ابى عبد الله محمد بن عبد الله الضبى ثم من بعدهم الى بعيد

الاربعمائة

الاربعمائة وثلاثين عدة من ثبات المحدثين كعبد الغنى
ابن سعيد واحمد بن على السليمانى وابى بكر احمد بن
مردويه ومحمد بن ابى الفوارس وابى نعيم احمد بن
عبد الله الاصبهانى ثم من كان من الاعلام لحدود
الخمسين واربعمائة عام كابى عبد الله محمد بن على الصورى
والحسن بن محمد الخلال والخليل بن عبد الله الخليلى
وعدة من الرجال ثم من كان بعد الخمسين الى حدود
اربعمائة وعانين كابى بكر البيهقى الامام وعبد الله بن
محمد الانصارى شيخ الاسلام وابى بكر احمد بن على
خطيب بغداد وابى عمر عبد البر وابى الوليد الباجى
وعدة من النقاد ثم من كان بعدهم الى بعد الخمسمائة بقليل

ولعافة قد جآ يشكوا من الفقر لديه فقال كلا مرا
حاز علما فماله من شبه فيه من عالم ولا من شبه إلى
لم يكن في الدنا له نظير في البرايا في الفضل والاحكام
كان في علمه وحيدا فريدا لم يرى مثله أمام في الاحلام
عالم في زمانه فاق بالعلم جميع الائمة الأعلام
كل من في دمشق يلثم عليه بكا من شدة الالام
فجع الناس فيه في الغرب والشرق واضحوا بالحزن كالايتام
لو يفيد الفدا فادوه بالارواح منهم من الزدى والحمام
او حد فيه قد أصيب البرايا فيغزى فيه جميع الانام
اعظم الله اجرهم فيه اذ صاروا على الرغم في الزى والرغام
ما رأى مثل يومه عند ما شال على النعش نحو دار السلام

حمل

حملوه على الرقاب الى القبر وكادوا ان يهلكوا بالزحام
هو الامام حاز رتب السمو ات الزعيم المهمن العلام
قدس الله روحه وسقى قبر احواه هاطلات الغمام
فلقد كان نادرا في بني الزمن وحسنا في ارجح الايام

آخر الورد الوافر

على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر

تأليف الامام العالم الاوحد الحذق الحافظ ابي عبد الله
محمد بن ابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد بن ناصر الدين الشافعي
خادم السنة المحمدية النبوية على من حازها من مرسله
افضل الصلاة واذكى التحية وكان الفراغ من تعليقه في ليلة
بسفر صباحها عن التاسع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ست

سكن الفقير احمد بن يوسف
الخروب سنة ١٢٠٠
ببيت يقال له بيت
القراقاتي ثلاثة سنوات
وانتقل ببيت بحواره
يقال له بيت الحاج
عثمان الانطاكيي
الى غاية سنة ١٢٦٠
وربحان من بعلم بعد
ذلك كم يعمر
اللهم احسنا جميعا
امين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اكمل سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما وهذا الكتاب
الفقير الحقير احمد بن المرحوم محمد الخيدري
غفر الله له توفي بالجبين سنة تسعين ومائتين والف
ومايه والف في شهر محرم الحرام اخر اربع ١٩٩٠
ودفن بالقرافة بجوار السيده الموصوفة الست
نفيسة قدام المنخ رضي الله عنه سالك يا الله
الطيف يا قارئ الخط ان تقرا الفاتحة وتوهب
ثوابها الاصوات المسلمين ومسلمات امين
وذريته امين بحرمة سيد المرسلين امين

من

تقاريظ جماعة من الأعلام

ومشايخ الإسلام رحمهم الله

ورضي عنهم إلى يوم

القيام وحاه سيدنا

محمد وآله وصحبه أكمل

الصلاة وأتم السلام

آمين

طالع فيه الفقير عمر بن يوسف الحنبلي المقدسي

وتذكر حينئذ قول العلامة ابن الوردي

أن ابن تيمية في كل العلوم أوحد

أحييت دين أحمد وشرعه يا أحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وقفت على هذا التاليف النافع والمجموع الذى
هو للمقاصد الذى جمع لاجلها جامع فحققت نفعه لطلاع
الامام الذى صنفه وتضلعه من العلوم النافعه ما عظمه
من العلى وشرفه وشهرة امامه الشيخ تقى الدين اشهر من
الشمس وتلقيبه بشيخ الاسلام فى عصر باق الى الان
على الالسنه الزلفه ويستغرقه ما كان لا ينكر
ولا ينكر ذلك الا من جهل مقدار او تجنب الانصاف
فما اعظم غلط من تعاطى ذلك واكثر عثاره فالله تعالى
هو المسؤل ان يغفر شرورا نفسنا وحصايد السنتنا
بمنه وفضله ولم يكن من الدليل على امامه هذا الرجل

الا ما يعقد عليه الحافظ الشهير علم الدين البرزالى فى
تاريخه انه لم يوجد فى الاسلام من اجتمع فى جنازته ما اجتمع
فى جنازة الشيخ تقى الدين واشار الى ان جنازة الامام
احمد كانت حافلة جدا شهدها ما بين الوف ولكن لو كان
بدمشق من الخلائق بطرس كان بغداد بل اضعاف ذلك
لما اخر احد منهم عن شهود جنازته وانضاف لجمع من
كان ببغداد الا القليل كانوا يعتقدون امامة الامام احمد
وكان امير بغداد خليفة الوقت اذ ذاك فى غاية المحبة له
والتعظيم بخلاف ابن عمه فكان امير البلد حين مات غائبا
وكان اكثر من بالبلد من العقهاء قد تعصبوا عليه حتى مات
محبوسا بالبلد ومع هذا فلم يتخلف عن حضور جنازته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والترحم عليه والتاسف الا لانه انفس باخر واخشية
على انفسهم من العامه ومع حضور هذا الجمع العظيم فلم يكن
لذلك باعث الا اعتقاد امامته وتوليه لانجمع سلطان
ولاغير وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتم
شهداء الله في الارض واقدام على الشيخ تقي الدين جماعه
من العلماء اما ذا بسبب اشياء انكروها عليه من الاصول
والفروع وعدت له بسبب ذلك عند مجالس بالقاهره
وبدمشق ولا يحفظ عن احد منهم انه افتى بزندقته ولا حكم
بسفك دمه مع شدة المتعصبين عليه حينئذ من اهل الدوله
حتى حبس بالقاهره ثم بالاسكندريه ومع ذلك فكلهم معترف
بسعة علمه وكثرة ورعه وزهده ووصفه بالسخا والشجاعه وغير

ذلك من مساعه في نصره الاسلام والدعاء الى الله في السر
والعلانيه فليس لاحد على من الحق انه كافر بل من الحق
على من سماه شيخ الاسلام الكفر وليس في تسميته بذلك
ما يقتضي ذلك فانه يسمى في الاسلام بملك الرب والمشايخ
التي انكرت عليه ما كان يقولها النشهي ولا نصر على القول
بها بعد قيام الدليل عنادا وهل نصانفه طافحه بالرد
على من يقول بالتجسيم والتحيز منه ومع ذلك فهو مجتهد
يخطئ ويصيب فالذي اصاب فيه وهو الاكثر يستفاد
منه ويترحم عليه بسببه والذي اخطا فيه لا يقلد
فيه بل هو معذور لانه من اهل الاجتهاد والله يغفر له ان اداه
الاجتهاد اجتهد فيه حتى كان اشد المتعصبين عليه والقا

في ايصال السر اليه وهو البسيج قال الدين الرملكاني يشهد
له بذلك ودلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل الذي لم يثبت
لمناظر ند غيره ومن اعجب العجائب ان هذا الرجل كان اعلم الناس
قاطبة على اهل البدع من الروافض والحلولية والاتحادية
وتصانيفه لسيره شهيرة وفتاويه في ذلك لا تدخل تحت الحصر
فاقر اعينهم اذا سمعوا بلقيه وما يزيدهم اذا زاروا
من يلقن من لا يلقنه فالواجب على من يلبس بالعلم وكان له عمل
ان يتامل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من السنة
من يوثق به من اهل النقل فيفرد من ذلك ما يليق فيحدث منه
على قصد النصح ويبني عليه بقصد ما له فما اصاب من ذلك فلداب
غيره من العلماء ولو لم يكن للشيخ تقي الدين الا تلميذ الشيخ شمس الدين

ابن

ابن قيم الجوزية صاحب التصانيف النافعة السائرة التي
انتفع بها الموافق والمخالف لكان غاية في الدلالة على عظيم
منزلته فكيف وقد شهد له ما تقدم في العلوم والتمييز
في المنطوق والمفهوم انه عصر من الشافعية وغيرهم
فضلا عن الحنابلة فالذي يطلق عليه مع من الاشياء
الكثيرة او على من سماه شيخ الاسلام لا يلتفت اليه
ولا يعول في هذا المقام عليه بل يجب رده عن ذلك الى
نراجع الحق ونرجع عن الضلال والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ذلك وكتب
احمد بن احمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي عفا الله
تعالى عنه وذلك في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الاول سنة

الحمد لله الذي بعمته تتم الصالحات اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد سيد السادات من أهل الأرضين والسموات وعلى آله
وأصحابه وأتباعه وليس والطف واختم بخير
ووقفت على هذا التصنيف الجامع والمنتقى البديع
المطرب للسامع وعلمت بشروط الواقفين من انتقاء
النظم فوجدته عقدا منظما بالدرر يفوق عقود الجمان
ويزري بقلايد العقيان وبديع مسك الشآعل
جامعه مدة الزمان وقال لسان الحال في حقه ليس الخبر
كالعيان وليف لا وهو مشتمل على مناقب عالم زمانه
والغايق على أقرانه والذاب عن شريعة المصطفى باللسان
والقلم والمناضل عن الدين الحنيفي وكم ابدى من الحكم

ملبر

صاحب المصنفات المشهورة والمؤلفات المأثورة السالفة
بالرد على أهل البدع والالحاد القائلين بالحلول والاتحاد
ومن هذا شانه لست لائقا بشيخ الاسلام وسنوه بدرس
بين الملأ الاعلام ولا عجب ممن يرميه بما ليس فيه
او ينسبه بمجرد الاهواء للقول بغير وجه فلم يضر قول
الحاسد والباغي والجاحد والطاغي
وماضر نور الشمس ان كان قاطرا اليها عيون لم ترل دمعة
غير ان الحسد يحمل صاحبه على اتباع هواه وان يتكلم فيمن
يحسده بما املاه

لله در الحسد ما اعدله بدا بصاحبه فقتله
وما احق هذا العالم بقول القائل

حسدوا الغنى اذ لم ينالوا علمه فالقوم اعداء له وخصوم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم والحسد فان

الحسد، كل الحسنات كما، كل ان والحطب او قال العشب

اعاذنا الله من حسد نسد باب الانصاف ويصد عن

حمل الاوصاف وليف يجوز ان يكفر من لقب بهذا

العالم بشيخ الاسلام ومذهبنا ان من القراخاه المسلم

تغيرنا ويل فيقد لقر لانه سمى الاسلام لقبا ولقد افخر

ماضي القضاه تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى في ترجمة اسه

الشيخ تقي الدين السبكي في سماء الائمة عليه فان الحافظ

المزي لم يكتب بخطه لفظة شيخ الاسلام الا لابيه والشيخ

تقي الدين ابن تيمية وللشيخ سمس الدين ابن اي عمر فلولا ان

ابن تيمية في غاية العلو في العلم والعمل ما قرن ابن السبكي اباه معه

في هذه المنقبة التي نقلها ولو كان ابن تيمية مبتدعا او زنديقا

ما رضي ان يكون ابوه قرينا له نعم قد نسب الشيخ تقي الدين

ابن تيمية لاشياء انكرت عليه فعورض وانتصب للرد عليه

الشيخ تقي الدين السبكي في مسائل الزيارة والطلاق وافرد

كلامه بتصنيف وليس في ذلك ما يقتضي لقبا ولا زندقة

اصلا وكل احد يوخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر

يعني النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد من عدت غلطاته

ولخصت سقطاته ثم ان الظن بالشيخ تقي الدين انه لم يصدر

منه ذلك تقصيرا او عدوانا حاشر لله بل لعله لرأى رآه

واقام عليه برهانا ولم يغفل الا ان بعد التتبع والفحص

على شئ من كلامه يقتضي كفره ولا نتدقنه انما نقف
على رده على اهل البدع والاهواء وغير ذلك مما يظن به
مراءة الرجل وعلو مرتبته في العلم والدين وتوقير العلماء
والكبار واهل الفضل متعين قال الله تعالى قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وصح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا وفي رواية حق كبيرنا ولا يجوز
يجوز ان يقدم على رمي عالم بفسق او كفر ولم يكن منه
ذلك وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه
ان لم يكن صاحبه كذلك ثم ليس يجوز الاقدام على سب

الصواب

الاموات بغير حق وهو محرم صح ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
وليس يجوز اذى المؤمن بغير حق والله تعالى يقول
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وصح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه فالواجب
على من اقدم على رمي هذا العالم بما ليس فيه الرجوع
الى الله والاقلاع عما صدر منه ليحوز الاجر الجزيل
بالقصد الجميل وان اطلع على امر يحتمل التاويل فلا يقطع
بما يخالف ذلك التاويل بغير دليل وان صح عنده امر جاز

شبكة الألوكة www.alukah.net

عنه يقضي الإكبار فيبذره قاصدًا للنصيحة ولا يهضم مقام
الرجل مطلقًا مع شهرته، العلم والفضل والتصانيف والفتا
التي سارت بها الركبان والله تعالى يحفظنا من الخطأ والخطل
ويحمينا من الزيغ والزلل. آمين والحمد لله رب العالمين
وكان في اليوم المبارك الموافق يوم ولادة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول
سنة خمس وتسعين وثمانمائة قال ذلك وكتبه
الفقير إلى عفو ربه صالح بن عمر البلقيني الشافعي
لطف الله تعالى به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابى نصر على بن ماكولا والصحيح نصر المقدسى النيل وابى
على الحسين بن محمد الغسانى وابى على احمد بن محمد
البردانى ثم من كان بعد الخمس مائة بنحو اربعين سنة
مقدمه يحيى السنه للحسين بن محمد البغوى والقاضى
ابى على الحسين بن سكره ثم من كان من تلاميذ المجد بن
بعد الخمس مائة واربعين كابى الفضل محمد بن ناصر
والسلفى احمد بن محمد ابى طاهر والقاضى عياض
ويوسف بن الدباغ ابى الوليد وابى بكر محمد بن عبد الله
ابن العربى المفيد وابى العلا الحسن بن احمد سبخ
همدان وابى موسى محمد بن ابى بكر المدنى محدث
اصبهان وابى القاسم على بن عساكر حافظ الشام

وابى

وابى سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى الامام ثم من كان
الى حدود السبعمائة وبعدها من تلاميذ الرجال لعبد الحق
الاشبيلى وابى القاسم خلف بن بشكوال وابى بكر محمد
ابن موسى الحازمى وعبد الرحمن بن الجوزى العالم الجواد
وابى المحاسن عمر بن على الدمشقى وعبد الغنى بن الشهاد
لعبد الغنى المقدسى وعبد القادر الرهاوى وعبد العزيز
ابن الاخضر ببغداد وعلى بن المفضل الاسكندرانى
وابى نزار ربيعة بن الحسين اليمانى ثم من كان فى المائة
السابعة طايفة لمن تقدم ما بعده كابى الحسن على
ابن القطان النيل واسمعيل بن الاثيرى ويوسف
ابن خليل والضيا محمد بن عبد الواحد وابى الربيع سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء لنوز
لطايف الحكم والسنتهم مكفوفة عما فيه شعث او جرح او
الم واسماعهم عن سماع قول البخش في صمم وخصهم
من الافهام بجلايل النعم وجعلهم مخنوطين عن الخوض في
الاعراض ممحنين عما يؤدي الى ظهور الاغراض
وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث للعرب والعجم وعلى اله
واصحابه ذوي الكرم والهمم وبعد فان صاحب هذا
التاليف قد امعن واجاد وبين واتقن وافاد فما هو المقصود
والمراد من الرد على من انكر على الاسلام وهم الاربعة
الاعلام بنسبتهم الشيخ العالم السالك تقي الدين ابن تيمية
الى كونه شيخ الاسلام نقول وبالله التوفيق ان

الشيخ تقي الدين ابن تيمية كان على ما نقل انه من الذين عاشروه
وما اطلعنا عليه من كلام تلميذ ابن قيم الجوزية الذي شاهدت
تصانيفه في الافاق كان عالما مفتنا متفننا متعللا من
الدنيا معرضا عنها ممكنا من امانة الادلة على الخصوم حافظا
للسنة عارفا بطرقها عالما بالاصلين اصول الدين واصول
الفقه قادرا على الاستنباط لاستخراج المعاني لا يلومه
في الحق لومة لايم قائما على اهل البدع المجتهد والحاول ليه
والمعرلة والروافض وغيرهم والانسان اذا لم يخالط ولم
يعاشر يستدل على احواله واوصافه بامارات ولو لم يكن
من امارات الا ما اتصف به تلميذه ابن قيم الجوزية من العلم لكفى
ذلك دليلا على ما قلناه وما نقل انه اجتمع في جنازته

من الخلق الى لا تحصى حتى شهرت خزائنه بخزائن الامام احمد
رضى الله عنه عبرة لمن اعتبر وما نقل الينا من تسلطه على
الجان المردة عبرة ايضا قال تلميذه ابن قيم الجوزية
عند كلامه على الصرع فى الطب النبوى واحسانه ان الصرع على
قسمين صرع يتعلق بالاخلاط وصرع يتعلق بارواح الخبيثة
كان شيخ ابن تيمية يأتى الى المصروع ويكلم فى اذنه بكلمات
يخرج الجنى منه فلا يعود اليه بعد ذلك وحكاه مع الذى
اختطف زوجته معروفة ومع الذى كان يرشح الى السقف
معروفة ايضا من كان متصفا بهذه الاوصاف لقب لا بلقب
بشيخ الاسلام بأى معنى اريد منه وليس بحل ان ينسب مثل
هذا التسمية احد من المشايخ المذكورين فى هذا التأليف احد

من

من المتصفين بالاسلام ولو فى الظاهر الى الكفر مع ما عليه اهل
السنة والجماعة من ان من عرف الكفر عمدا لا يخرج من الايمان
ولا يدخل فى الكفر وانه ان مات ولم يتب كان فى مشيئة الله تعالى
ان شاء عذبه شديد عذابه وان شاء عفا عنه وانه لا يجوز
تكفير احد من اهل القبلة اعم من ان يكون سنيا او معتزليا او
شيعيا او من الخوارج وهو المروى عن ابى حنيفة رضى الله عنه
وقد سئل عن طائفة من الخوارج معتقدين ضلالهم اتحب الخوارج
فقال له هل يلزمهم قتال لا وهذا المروى عن الشافعى
والاشعرى وابى بكر الرازى رضى الله عنهم اجمعين وهذه
المسئلة مشهورة فى موضعها وما يدل على ذلك ما قاله الفقهاء
حنفية اوقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية والما تقبل

ام لا ؟

شهادتهم لاشلاهم واستثنوا الحكاية لانهم يعتقدون
جواز الكذب في الشهادة فاذا كان لهم فمن دونهم هكذا
فكيف بمسلم عالم متصف بالاوصاف الحسنة المتقدمة وقد
اخبرني من حضر مجلس هذا الكافر فقال ان النعيمة كافرة
مجوسي النصارى واليهود خير منه فان النصارى واليهود
لهم كتاب وان النعيمة لا كتاب له نعوذ بالله من مثل هذه
الشيطانة المفضحة القبيحة مع انه لم ينقل عن ان النعيمة
كلام يقتضي كفرا ولا فسقا ولا مايشينه في دينه وقد لبثت
في زمنه محاضرا بما عند من العلماء العدول اطلعنا عليها بانه لم
يقع منه ما يشينه في دينه وصفوه في تلك المحاضر باعظم
ما قلناه من اوصافه المتقدمة واما قام عليه بعض العلماء في

مسائل

مسائل الزيادة والطلاق وغيرها فهو مشهور
والمسائل التي لله لو زالت ليست من اصول الاديان وانما هي
من فروع الشريعة التي اجمع العلماء على ان المخطئ فيها مجتهد
ثاب لا يأثم ولا يفسق والشيخ كان يتكلم في المسائل التي يظن
الاجتهاد وقد ناظر من انكر عليه فيها مناظرة مشهورة
ولم يحتج من عارضه فيها الى التأويل وهذا ليس بعيب فان
المجتهد كان يخطئ فان يصيب وهو مثاب على اجتهاده وان
كان مخطئا ولو اشتغل بهذا الكافر بالله ويجب عليه من
طاعته وصان لسانه ومنع نفسه من الاشتغال بالا لا يعنيه
وحمل احوال المسلمين على الصلاح وافتدا بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار الا حصائد

السنتهم ويقول عيسى ملعون الله عليه جن عارضه خنزير
في بعض الطرق اذهب يا مباذل فقل له في ذلك فقال
انى اعود لساني الخبر ويقول عمر رضي الله عنه لا تظن
كلمة خرجت من فم اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير
محملا وعلم انه اذا نقل الينا كلام عن احد وشك ان ذلك
كلامه بالطريق الصحيح الشرعي وطعن في ذلك الكلام فلم نجد له
وجه صحة والينا وحدناه مصادما للشريعة من كل وجه فان
كان المنقول عنه ذلك الكلام ميتا ولم يشتهر عنه رجوعه
نسبناه الى ما ينقضه كلامه وان كان حيا قمنا عليه فان
تاب والا بينا عليه ما تقتضيه الشريعة المحمدية لما انكر احدا
من اهل القبلة كما في من القضيب وكما وقع له مثل ذلك في حق

شخص ممن اجتمع الناس على علمه ودينه وتبحره في العلوم وهو
الشيخ شمس الدين الباجي قاضي القضاة المالكية بالديار المصرية
فقال الله ان يثيب عليه وان يصون لسانه ولساننا عن
الزلل وان يجعل ما نخوض فيه خالصا لله تعالى وان يدخلنا الجنة
بمنه ورحمته قال ذلك عبد الرحمن النقشبندي الحنفي
عامله بلطفه الخفي في رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين
وثمان مائة

بسم الله الرحمن الرحيم ان اضوع زهر تفتق عنه كمام
السن الانام وابدع ذكر يعبق منه طيب الاكمام حمد
من اجرى ماء البيان في عود اللسان ولطف ضيائه
الاوهام بشموس الحقايق واتانه مافي القلوب بانوار
الدقايق واشرع اسنه الخواطر والافكار فابدى انوار
البصاير والابصار الى تعر العلوم والاخبار وافلح
عنا بسايم الطافه عجاجه الظنون والشكوك ووقع لنا
مناشير الصدق في السلوك وازاحنا في ثوب اعتاق
الكلام من العثرات والملام وازاحنا عن مقالات
لايقال فيها العثار ومحالات يستحيل فيها الاعذار
اللهم صل على صاحب الوحي والرسالة المخلوق من طينة الفصاحة

والبسالة

والبسالة الذي اصعدته ذرى الملكوت واعطيته الكتاب
وقربت بطاعته ومعصيته الثواب والعقاب محمد المصطفى
المستاثر بالشفاعة يوم الحساب وعلى آله الذين استاسدوا
في رياض غيونه واصحابه الذين تقلدوا بسيوف النصرة في
دعونه وعلى علماء الامة الذين استظهروا على صدمات
الدهر وصولته بزرع السنتهم في نحور سهام الطعن
الى اغراض العصبية وافلاع اسنة خوضهم في اعراض
الاعصر الاتية فلذلك صاروا انجما للاقتدا وبدورا
للاهتدا فاجدر بهم ان يقفوه لهم مشايخ الاسلام
وانصار شرايع خير الانام ولعمري فان مولف كتاب
الدر الوافر فدجد في هذا المصنف البديع الزاهر وجلا

بمنطقه السحار الرد على من تفوه بالالحاد على الاسلام
والاية الاساطين الاعلام الذين بناوا الدار في رياض
النعيم واستشعروا رياح الرحمة من رب كريم فمن طعن
في واحد منهم او نقل غير صحيح عنهم فكانما نفخ في الرماد
واجتنى من خرط القتاد وليف تحل لمن يتشم بالاسلام
او يتسمى بشيء من علم او فهم وافهام ان يلين من قلبه
عن ذلك تسليم صحيح واعتقاده لا يكاد الى ذلك يصحح وللن
من لم تورز عند طبعه في التمرض لم يزل يجد العذب مرا
كالمريض والعائب بجهله شنايبدي صفحة معاداته ويخبط
خبط العشواء في محاوراته وليس هو الا كالجعل باستنام الورد
يموت حتف انفه وكالخفاش ينادي بنهوز شمس الضحى لنفوره

بصر وضعفه وليس لهم سجية نقاده ولا روية وقاده
وما هم الا صلغ بلقع سلغ والمتلمسهم صلعة من
قلعه وهيمان بن يمان وهبن بن بي وضل بن ضل وضلا
ابن الضلال ومن الشايع المستفيض ان الشيخ الامام العالم
العلامة تقي الدين ابن تيمية من شم عرانين الافاضل
ومن جمهرة اعلام الاماثل الذي كان له من الادب مادب
تغذي الارواح ومن نخب الكلام له سلامة تهز الاعطاف
المراح ومن بانع ثمار افكار ذوي البراعة طبعة المغاق في
الصناعة الخالية عن وصمة التهاجد والشناعة ومن الكاشف
عن وجوه مخدرات المعاني نقابها والمشرع عرايس المباني
بكشف جلبابها وهو الذاب عن الدين بلسن الزيادة والمين

والناقد للروايات عن سيد المرسلين والمأثورات عن الصحابة
والتابعين فمن قال هو كافر فهو كافر حقيق ومن نسبه
الى الزندقة فهو زنديق وليس ذلك وقد نشأ في ضايقة
في الأخلاق وليس فيها شيء مما يدل على الزيغ والشقاق
ولم يكن بحثه فيما صدر عنه في مسألة الزنا بين والطلاق
الا عن اجتهاد سايغ بالاتفاق والمجتهد في الحالين مأجور
ومثاب وليس فيه شيء مما يلام او يعاب وكل حملهم
على ذلك حسدهم الظاهر وليدهم الباهر ولقي
للحاسد ما اخر سون الخلق في احراقه بالغلق ومن
طعن في واحد من قضى بحبهم او نقل غير ما صدر عنهم
فكلامه الى المحال واستحق به سوء النكال وهو الامام

الفاضل

الفاضل البارع التقي النقي الورع العارف في علمي الحديث
والتفسير والفقه والاصولين بالتقرير والتحرير والسيف
الصارم على المبتدعين والبحر الغائم بأبو الدين والامام
بالمعروف والنهاء عن المنكر ذو همة وشجاعة واقدام فيما
يرضي ويرجح لديه الزهد والصوم والصلاة والعبادة
خشن العيش والقناعة من دون طلب الزيادة وكانت له
المواعيد الحسنة السنية والاوقات الطيبة البهية
مع لفته عن حطام الدنيا الدنية وله المصنفات المشهورة المقبوله
والفتاوى القاطعة غير المعاوله وقد تلمذت على بعض مصنفاته
ماضي القضاة كمال الدين بن الزملكاني رحمه الله تعالى
ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر

العصر

هو رحمه الله فاهده هو بنا عجوبة الدهر

ومن عرفت ترجمة ابن الرملكاني وهو الامام ابو المعا

لي كمال الدين محمد بن الامام علاء الدين ابي الحسن علي بن

كمال الدين ابو محمد عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن

نبهان الانصاري الشهرباني الرملكاني الشافعي اخذ

النحو عن بدر الدين ابن مالك والفقه عن الشيخ تاج الدين

عبد الرحمن والاصول عن قاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي

وكان كبير الفضل بديع الادراك بنيو قد ذكاء وفطنة وجمع

الناس على فضله وانتهت اليه رياسة المذهب في عصره

وتولى قضاء حلب واقام بها الى حين طلب الى مصر ومات

بمدينة بلبيس يوم الاربعا السادس عشر من رمضان من سنة

مجهو

سبعة وعشرين وسبعمايه وحمل من بلبيس الى القرافه ودفن

بالقرب من قبر قاضي القضاة امام الدين القزويني بجوار قبه

الامام الشافعي رحمهم الله وكان قد طلب ليتولى قضاء دمشق

ومن شعره

حلم

سوالم غلبي لا تحل ولا تحاو كانه من جكم فط لا تحاو

طلم غرى صبري وحلم دمي وحرمتم ووصلي فلذا الفضل

الى عز الدين ابن اسامات ولما قدم الى حلب حالما نزل بمشهد

الدمشقي

الفردوس ظاهر ما مثال الاديب شمس الدين محمد بن يوسف

ما حاكم الحكام يا من له قد شرفت رتبته الفاخره

ومن سقى الشهبا مدحك يا علم وندى زاخره

نزلت بالفردوس من فاز به دارك في الدنيا وفي الاخره

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولقب اليه الشيخ جلال الدين الفلاسي لسانا ولذلك الشيخ
جمال الدين ابن نباته المصري شعرا بقصيده يطول
دلر ذلك هاهنا فلا يليق ايرادها هذا الحبر هذا الامام
حيث اطلق عليه حجة الله في الاسلام ودعواه ان صفاته
الحسنى لا يمكن حصرها ويعجز الواصف عن عدها ونشرها
فاذا كان لذلك فكيف لا يجوز اطلاق شيخ الاسلام عليه
او التوجه بذكره اليه وكيف يسوغ انكار المعاند المائل
الحائد وليت شعري ما منعك هذا المكابر المجازف
الجاهل المجاهد وقد علم ان لفظة الشيخ لها معنيان
لغوي واصطلاحي فمعناه اللغوي الشيخ من الشبان
فيه الكبر ومعناه الاصطلاحي الشيخ من يصلح ان يتلمذ له

١٢٨

وكلا المعنيين موجود في الامام المذكور ولا ريب انه كان
شيخا كما عده من علماء الاسلام وتلامذ من بعدها الامام
فاذا كان ذلك كيف لا يطلق عليه شيخ الاسلام لان من
كان شيخ المسلمين يكون شيخا للاسلام وقد صرح باطلاق
ذلك عليه قضاة القضاة الاعلام والعلماء الافاضل
اركان الاسلام وهم الذين ذكرهم مولف كتاب الرد
الوافر في رسالته التي ابدع فيها بالوجه الظاهر وقد
استغنينا بذكرهم عن اعادته فالواقف عليه يتأمله
والناظر فيه يتقبله واما ما جرات هذا الامام فكثيره
في مجالس عديدة لم يظهر في ذلك المعاند به ما ادعى به عليه
برهان غير تكيدات في القلوب رشحت من ثمرات الشنآن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتصادى ذلك انه حبس بالظلم والعدوان وليس في ذلك مايجا
به ويشال وتجري على جلة من التابعين الكبار من قتل وقيد
وحبس واشتهار وقد حبس الامام ابو حنيفة رضي الله عنه
ومات في الحبس فهل قال احد من العلماء انه حبس حقا
وحبس الامام احمد وقيد لما قال قولا صدقا والامام مالك
رضي الله عنه ضرب ضربا مؤلما شديدا بالسياط والامام
الشافعي رضي الله عنه حمل من اليمن الى بغداد بالقيد والاغلا
وليس ببدع ان يجري على يد الامام ماجرى على هؤلاء
الائمة الاعلام وكان اخر حبسه بقلعة دمشق وتوفي
فيها في الليلة الاخيرة من ليلة الاثنين المسفر صباحها عن عشرين
من ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وسبع مايه وكان مرضه

تمت

١٢٩

سبعة عشر يوما وصلى عليه بباب القلعة الشيخ محمد بن تمام
ثم صلوا عليه في الجامع الاموي ثم دفن في مقابر الصوفية
الى جانب اخيه الشيخ شرف الدين ومولده في عاشر ربيع الاول
سنة احدى وستين وستمائة بحران وقدم مع والده الى دمش
ودفن الصلاة عليه امام الجامع الترنجي يوم الجمعة
وحضر الامراء والحجاب وحملوه على رؤسهم وخرجوا به
من باب الفرج وامتد الخلق الى مقابر الصوفية وختموا على
قبر خمسة وباب الصغير على قبر ابي علي وزاد الامام
زين الدين عمر بن الوردي رحمه الله بقصيدة منها قوله

غيث في عرضه قوم سلاط لهم من نيرجوهن البغاط

نبي الدين احمد خير جند خروق المعضلات به تخاط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن موسى الناقد ثم من بعدهم جماعة من الاعلام
كابي عمرو عثمان بن الصلاح الامام والزكي عبد العظيم
المنذري واحمد بن محمود الجوهري ثم طبقة النواوي
شيخ الاسلام وابي محمد عبد المؤمن الدمياطي الامام
والمحب عبد الله الطبري مصنف الاحكام والعلامة
ابي الفتح محمد بن دقيق العيد واحمد بن فرح الاشبيلي
المقعد ثم طبقة ابي الحجاج المزي حامل راية هذا الشان
ويوسف بن الزكي عبد الرحمن وابي العباس احمد بن
تيميه علم الاعيان والعالم البرزالي ناقد الرجال
وابي عبد الله محمد بن الذهبي صاحب ميزان الاعتدال
ومحمد بن عبد الرحمن بن شامه ومحمود بن ابي بكر المرشي

العراقي

العلامه وعبد الرحيم الكلي قطب الدين ومحمد بن محمد بن
سيد الناس الاخرين ثم طبقه محمد بن عبد الهادي المبيد
والمورخ الرحال سعيد واحمد بن مظفر احد الاثبات
وخليل العلائي فقيه الخط والعلامه اسمعيل بن
كثير صاحب التاريخ والتفسير والسيد الحسيني محمد بن
علي بن الحسن الشافعي وابي المعالي محمد بن رافع السلامي
وطبقه ما قبل محرر نسخ ابي بكر محمد بن الخطيب صاحب
البلد هكذا نظرت في كلام من ذكر واشير اليه وانا
لا منهم نعتمد في الجرح والتعديل عليه ولم نر احدا منهم
عدل الى مثل امام جليل ثقة نبيل رماه عن الاسلام بالقول
ولا افصح بلفظ تصريحا ولا حكم عليه بعد موته تجريحا

كتاب

احمد بن

من بعدهم

توفي وهو محبوس فريد وليس له الى الدنا انبساط
ولو حضروه حين قضى لاقوا ملايله النعيم به احاطوا
فبالله ماذا ضم لحد وبالله ما غطى البلاط
هم حسدوه لما نالوا مناقبه فقد مكروا وشاطوا
وكانوا عظموا ليته كسالى ولكن في اذاه لهم نشاط
وحبس الدر في الاصداف فخر وعند اليسخ بالسجن اغباط
بآل الهاشمي له اقتدا فقد ذاقوا المنون ولم يواطوا
امام لا ولاية كان يرجوا ولا وقف عليه ولا رباط
ولا جاه لكم في نسب عال ولم يعهد له بكم اختلاط
شيطهر قصدكم بما جاسيه ويعلم اذا نصب الصراط
فها هو ذا عليكم واسترحتم فعاطوا ما ازدتم ان تعاطوا

وجزوا

نظم
بيان عليكم طوى البساط

وحلوا واعقدوا من غير رد عليكم قد انطوى هذا البساط
والامام زين الدين عبد الكافي علامة متقشفا في العلوم ومجيدا
في المنثور والمنظوم وله الاشعار الرائقة والمقاطيع
الفائقة وكان ماهرا في العربية درس واعاد وافتى
وله مولفات مفيدة منها نظم الحاوي الصغير مات بحلب
في سنة تسع واربعين وسبعمائة وفيه يقول الامام العلامة
ابو الدين ابو حيان

قام ابن تيمية في قهر شرعنا مقام شيدتم اذ عصت مضره
فاظهر الحق اذ ثاره درست واخمد الشر اذ طارت له الشرر
كنا نحدث عن حبر بجهلنا انت الامام الذي قد كان ينتظر
ومثل الامام ابي حيان اذ شهد له بانه ماهر الشريعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومظهر الحق ومحق الشر وانه هو الامام الذي كانوا ينتظرون
مجيئه لقاءه مدحا وتزليفا فاذا كان هذا الامام بهذا الوصف
بشهادة هذا العلامة وبشهادة غيره من اهل الاقطار فاذا ذنب
على من يطلق عليه الزندقة او ينبزه بالكفر ولا يصدر هذا
الا من غبي جاهل او مخنون كامل فالاولى بعزة نفسه
التعذر ويشهر في المجالس غاية التشهير بل يؤيد في الحبس الى
ان يحدث التوبة ويرجع عن ذلك باحسن الاوبة والثاني
يداوى بالسلاسل والاصفاد والضرب الشديد بالاعداد
وهذا كله من فساد اهل هذا الزمان وتوانى ولاة الامر عن
اقامة العدل والاحسان وقطع دابر المفسدين واستيصال
شافة المدبرين حتى يتصدى جاهل يدعي انه عالم بثلب اعراض

علماء المسلمين ولاسيما الذين صفوا الى الحق بالحق وهم كانوا
عادلين وهذا الامام مع جلالة قدره في العلوم نقلت
عنه على لسان جم غفير من الناس كلمات طعنت منه
بلا التباس والجوبه قاطعة عند السؤال من المعضلات
من غير توقف لحاله من الحالات ومن جملة ما سئل عنه وهو
على كرسيه نقط الناس والمجلس غاص بأهله في رجل يقول
ليس الا الله ويقول الله في كل مكان بل هو لغة لهم انما
فاجاب على الفور من قال ان الله بذاته في كل مكان فهو
مخالف للكتاب والسنة واجماع المسلمين بل هو مخالف لقول
الثلاث بل الخالق سبحانه وتعالى بائن من المخلوقات ليس في
مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته بل هو الغني

عنها الباين بنفسه منها وقد انفق الايمة من الصحابة والتابعين
والايمة الاربعة وسائر ائمة الدين ان قوله تعالى وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ليس معناه ان مخلوقا
وحال فيها ولا انه بذاته في كل مكان بل هو سبحانه وتعالى
مع كل شيء بعلمه وقدرته ونحو ذلك فالله سبحانه وتعالى مع العبد
اينما كان يسمع كلامه ويرى افعاله ويعلم سره ونجواه رقيب
عليهم مهيمن عليهم بل السموات والارض وما بينهما كل ذلك
مخلوق والله ليس الله بحال في شيء منه سبحانه ليس لمثله شيء وهو
السميع البصير لا في ذاته ولا في صفاته ولا افعاله بل يوصف
الله بما وصف به نفسه وبما وصفه رسوله من غير تحريف ولا
تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثل صفاته بصفات

خلقه

خلقه ومذهب السلف اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا
تعطيل وقد سبل الامام مالك رضي الله عنه عن قوله تعالى
الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة فهذا الامام
كما ترى عقيدته وكاشفت سريرته فمن كان على غير العقيدة
التي ينسب الى الحلول والاتحاد او التجسيم او ما ذهب اليه
اهل الالحاد اعاذنا الله واياكم من الزيغ والضلال والزلل
وهدانا الى سبل الخير والرشاد انه على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير حسبنا منعما فقد ربه الغني ابو محمد محمود بن احمد
العيني عامله الله بلطفه الجلي والخفي في ذبح الثامن عشر من ربيع
الاول عام خمسة وثلاثين وثمان مائة بالقاهرة المحروسة

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
وبعد فقد نظرت في هذا الكتاب للذي الدال على ان مصنفه
من الخاط المطلعين وانه قد وفا بما قصد الله اما صرحا واما
اشارة مع ان امامه المسيح في الدين ابن بسه في العلم مما
لا يحتاج الى الاستدلال عليه لحصول العلم الضروري
عن الاخبار المتواترة بذلك واما قول من قال ان كافر
وان من قال في حقه انه شيخ الاسلام فهو كافر فهذه
مقالة تقشعر منها الجلود وتندوب لسماعها القلوب
وتضحك الملئين اللعين عجبا بها وشمتا وتشرح لها افاده
المحالفين وتسبب ثم يقال له لو فرضنا انك اطلعت
على ما يقتضي هذا في حقه فما مستندك في الحكم الثاني ولعله

الفقه

تصح لك هذه الكلية التي ولد لمن سبقك ولمن هو اثبت بعدك
الى يوم القيامة وهل يمكنك ان تدعي ان الكل اطلعوا
على ما اطلعت انت عليه وهل هذا الا استخفاف بالاحكام
وعدم مبالاة بمبنى الامام والواجب ان يطلب هذا
القائل ويقال له لم قلت وما وجه ذلك فان اتى بوجه
يخرج به شرعا من العهدة فذاك وان والا برح به ليرتدع
امثاله عن الاقدام على اعراض المسلمين والله اعلم
وكتبه محمد بن احمد البناني المالكي عفا الله عنه

الحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبده
وعلى اله وصحبه من بعده وبعد فقد وقفت على هذا
التصنيف الباهر في الرد الوافر فوجدته اعجوبة في
بابه لم يسبق الى مثله في اقحام الخصم والغلبة به فانه
تضمن ان قابل بذل المقالة المردودة الشنيعة قد صار
خصما للمؤلفين في هذا الكتاب جميعهم بما ادعاهم به من الكفر
فلا تصح له توبة الا باستحلالهم اجمعين وذلك محال
الى يوم الدين واذا لم تصح له توبة الا بذلك لزم بقاؤه
في لجة الكفر او الفسق اذا قيل بكفره او فسقه الى يوم
العرض على الاله المالك وتفرع على ذلك اذا قيل
بوجوب رد شهادته واخباره ومنع صحة امامته وقبول

فتواه

فتواه ووجوب معاملته بما يستحقه من العقوبة الشرعية
على مثل ذلك مما قد اقدم بمقالته هذه على تلفير خلق من
اكابر العلماء الاعلام ويلزم ولاة الامور ادام الله
تعالى ان يعاقبوه على ذلك بما يستحقه في صحيح الاحكام
ردعا له ولامثاله عن الوقوع في مثل مقاله فجزى الله
مؤلفه افضل الجزاء وشكر سعيه فيه ووفاه اجره عليه
اكمل الوفاء ولقد ابان به عن كمال فضله وعلو قدره في
الحفظ والاتقان وبسطه واذا وحد زمانه وفريد
عصره واوانه ولقد كان هذا الكتاب المبارك شبيها
لتسليم فتنه عظيمة كادت بشبهة هذه المقالة المردودة
العقيمة فلله تعالى كمال الحمد على ذلك والشكر التام على ما اولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من المهالك ولما لقينا مصنف هذا الكتاب النفيس عند
وصولنا الى دمشق المحروسة من صحبة الركاب الشريف في شعبان
سنة ست وتسعين وستمائة خطر لي مثل ذلك
نصر الله بن ناصر الدين دين حق من بعد وهن عظيم
فجزاه الله خير جزاء جده الخلد في انعم نعيم
فانشدتهما اياه حين تلاقينا على الخيل ونحن سايرون
وذلك لان شهرته بابن ناصر الدين فقال قلت نصر الله
بابن ناصر الدين والمسؤول من كمال احسانه وصدقاته
ان يجعل لي نصيبا من صالح دعواته في خلواته قال ذلك
وكتبه فقير رحمة ربه احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر
البغدادي مولدا التنوخي محتدا الحنبلي مذهبا ومعتقدا

الشافعي اماما ومولدا وذلك بصالحية دمشق المحروسة بلد
الحديث الاشرفية تغمد الله روحه وانعم برحمته في يوم الاربعا
ثامن عشر ذي الحجة الحرام سنة ثمان وتسعين وستمائة
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

ان الامام الحافظ ابن تيميه شيخ الديانه والزهاده احمدي
لم تدر كه الابصار شبهه في البوري في العلم والتقوى ولا سيما اخي
في الامر بالمعروف والنهي الجلي بل في الشريعه والحقيقه طرقتي
اعوانه الايات والاخباره يا حبذا الاعوان يا ممتدي
يا صاحبي انه بريء عن كل ما ينسب الى ذاته الكريمه من كدري
ثم اعتمد قولي فان القول ما قالت خدامي والقول قول الاصدق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهدا يد شيخنا يا منكسرى وبه الورى قد زاد شرفا سرمدى

ثم الصلوة مع السلف تزكيتى على خير الورى احمد شفيع المحشر

والآل ثم الصحب شم الانجم والتابعين لهم ليوم المنشر

وعليه رحمة ربه رب العلى ما غاب نجم او طلع له ساجدا

قاله الضعيف العبد محمد
الجعفرى المدنى
المبتلى الاجل كلما
الحق بالرفيق الاعلى

حاشى ابه من السنه من الميل عن سنن الهدى او الاخراف
الى قله الانصاف ماشاع الهوى للبعض الاعيان
تكلم في بعض الاقران مثل كلام الى نعيم في ابن منده
وابن منده فيه فلا يتخذ كلامهما في ذلك عمدا بل واجب عليه
لان الناقد اذا بحث عن سبب الكلام في مثل ذلك
واستبدراه اما العداوه او المذهب او الحسد وقل ان يسلم
عصر بعد تلك القرون الثلاثه من هذه المهالك ومن
نظر في التاريخ الاسلامي فضلا عن غيره تحقق ذلك
وما وقع منه في الاغلب فان سببه المذهب ولهذا
قال امام التعديل والجرح المعتمد عليه في المدح والقدح
ابو عبد الله محمد بن الذهبي فيما وجدته بخطه ولا ريب ان بعض

على اهل النظر بالغوا في النفي والرد والتجريح والتبديع منهم
حتى وقعوا في بدعه او في نقد الباري سبحانه المعدوم كما
ان جماعه من غلاة الاثر بالغوا في الاثبات وقبول
الضعيف والمنكر ولهجوا بالسنه والاتباع فحصل الشغب
ووقعت البغضاء وبدع هذا وكفر هذا نعوذ بالله من
الهوى والمراء في الدين وان نلقى مسلما موحدا بلازم
قوله وهو يفر من ذلك اللازم ويبرئه ويعظم الرب
انتهى قول الذهبي وجمهور النقاد وايد اهل الاسناد
كلامهم ينقسم في الجرح والتعديل الى قوي ومتوسط وكلام
فيه تسهل وفي عصرنا هذا الذي قل فيه من يدري هذا الفن
او يدريه او يحقق تراجم من راى من اهل عصره فضلا عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يره او مات قبل عصره مدنطق فيه من لا جزء له مراتب
الرجال ولا عبرة له فما تقلده من سوء المقال ولا
مكن له فما نظر قوله الى يلم خلق من الاعلام مان مال
من شيء ان يسمه سيخ الاسلام كان كافرا لا نصح الصلاة
وراه وهذا القول الشنيع الذي نرجو من الله العظيم
ان يعجل لقائله جزاه وهذا ان قدر قايله في الفهم وافصح
عن مبلغه من العلم وكشف عن محله من الهوى ووصف
لنا اساءه لسبيل الهدى ولا يرد بالشر من اوائله
عنه ونسبته اليه وكلام الانسان عنوان عقله يدل
عليه اما علم القايل ان لفظ شيخ الاسلام يحمل وجوها
من معاني الكلام منها انه يسمى في الاسلام قد شاب واتقد

ذلك عن مضى من الاعراب وحصل على الوعد للبشر بالسلامة
امد من شاب شيبة في الاسلام فهي نور له يوم القيامة
ومنها ما هو في عرف العوام انه العالم ومفزعهم اليه
في كل شيء ومنها انه يسمى الاسلام لطول طريقه واجله
قد سلم من شر السباب وجهله فهو على السنة في
فرضه ونفله ومنها شيخ الاسلام ما لمسه الى درجة
الولاية وقبول الناس بحايده فوجوده فهم الغاية
ومنها ان معناه المعروف عند الحهابذة النقاد العلوم
عند ائمة الاسناد ان مشايخ الاسلام والائمة الاعلام
هم المتبعون لكتاب الله عز وجل المقتفون لسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين تقدموا بمعرفة احكام القرآن ووجوه

وفائده واسباب نزوله وناسخه ومنسوخه والاخذ بالاثار
المحكمات والايمان بالمتشابهات فداخلوا من لغة العرب
ما اعانهم على علم ما تقدم وعلموا السنة نقلا واسنادا
وعملا بما يجب العمل به اعتقادا وايمانا بما يلزمهم من ذلك
اعتقادا واستنباطا للاصول والفروع من الكتاب
والسنة عاملين بما فرض الله عليهم متسلمين بما سنه الله
من ذلك اليهم متواضعين لله العظيم الشان خاشعين
من غشية اللسان لا يدعون العصمة ولا يفرحون بالتجلة
عالمين ان الذي اوتوا من العلم قليل فمن كان بهذه
المنزلة حكم له بانه امام واستحق ان يقال له شيخ الاسلام
واذا نظرنا في شيخ الاسلام بعد طبقة الصحابة وجدنا

منهم خلقا لهذه الشاكلة وانا ان نذكر منهم الا من عصابه
فبالمدينة لسعيد بن المسيب المخزومي وبقية الفقهاء السبعة
وغيرهم وبمكة مثل عطاء بن ابي رباح وطاوس ومجاهد
وبالعراق للحسن البصري وابن سيرين وعامر الشعبي
وبالشام نحو خالد بن ابي اليمنة وحسان بن عطية
واحرز من الطبقة الاولى من التابعين ومن بعدهم
كمالك بن انس وابن ابي ذئب بالمدينة وابن جريج وشعبا
ابن عيينة بمكة والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز بالشام
والليث بن سعد وعمرو بن الحرث بمصر وسفيان الثوري
وحماد بن زيد بالعراق وعبد الله بن المبارك بخراسان
وهلم جرا الى كل عصر واوان وطبقة من الاعلام

الاعيان للزكل طبقه دون التي قبلها فما نعلم والفضل
للسابق الذي سلف وتقدم فكل مقام له مقال وكل
زمان له اهله ورجال ان طبقه شيخ الاسلام ابي
زكريا النووي من طبقه من اخذ عنه بل ان طبقه
شيخ الاسلام ابي محمد عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي
من طبقه اهل عصره حفظ الله خيارهم يحفظ به الابر
واصلح شرارهم من ارتكاب الهوى الذي هوى بصاحبه
في النار نعم حماه عن الشافعيه والحنابله في
طبقه شيوخا ومن فوقهم قليل أطلق
على كل منهم شيخ الاسلام طائفه من اهل الجرح والتعديل
كابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الغزاري وابي الفتح محمد بن علي

الغزي

الغسبري وابي محمد عبد الله بن مروان الفارقي الشافعيين
وابي الفرج عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي اول قضاة الحنابله
بدمشق وابي محمد مسعود بن احمد الحارثي وابي العباس
احمد بن تيميه الحنبليين فهؤلاء بعض من سمي شيخ
الاسلام من هذه الطبقه وتسميتهم بذلك مشهوره
محققه ومع احتمال وجوه معاني لفظه شيخ الاسلام
ليس ملزما من سمي بها ان تيميه الامام كما زعمه بعض
من لا يدري ترجمه المترجم له ويدري للهواء بيضه
على الحق ان يعتمد عليه ولقد صدق العلامه الامام
قاضي قضاته الاسلام بهاء الدين ابو البقاء محمد بن عبد البر
ابن يحيى السبكي رحمه الله حيث يقول لبعض من ذكر له

الغزي

العلام في ابن تيميه فقال والله ما فلان ما ينغض ابن تيميه
الا جاهل او صاحب هوى فالجاهل لا يدري ما يقول
وصاحب الهوى يصده هواه عن الحق بعد معرفته به
انتهى معاذ جماعة من الائمة فهم لئن توجوه بذلك
وشهروا ما منه قدره انزلهم بهذا من النار
الذين استوجبوا خلود النار لا والذي يقول للشيء كن
فيكون فانا لله وانا اليه راجعون وما انا بعول الله
تعالى الكبير ذا الذي اثنى عليه بذلك وغيره من الحق
الغفير من حضرني ذكره وظهر لي بل لزمني اشاعته
ونشره ليعلم من حكينا عنه التكفير بذلك ما وقع
فيه من الاثم والمهالك ولقد كان العلامة الامام

فاضي

قاضي قضاة مصر والشام ابو عبد الله محمد بن الصفي عثمان
ابن الحريري الانصاري الاسنائي ثبت اسما من شهد
لابن تيميه من الاعلام بما مامنه وانه شيخ الاسلام
على حروف المعجم المالوفه اتباعا للطريقه المعروفه
واشذرات من ذلك بالمحمدين تبركا باسم سيد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين واقتداء باول
من رتب الاسماء على الحروف من المحدثين وهو ابو عبد الله
البخاري شيخ الاسلام والمسلمين فمنهم الشيخ
الامام الحافظ الفقيه العالم الاديب البارع فتح الدين
ابو الفتح محمد بن الحافظ ابي عمرو محمد بن الحافظ العلامه
الحجة ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس

البخاري كان يقول ان لم يكن
ابن تيميه شيخ الاسلام فمن
هو شيخ الاسلام ذكر ذلك
في ترجمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رضي الاسلام لمن احب دينا وعزز الايمان
في قلوبهم فاثمرت باخلاص طاعته فنا واعانهم على
عبادته عناية منه فاعظم به معينا وحمى اعراضهم
من الناس الذين توعدهم بقوله نقفنا والذين يؤذون
المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا فنحمد الله على جزيل نعمه بالاسلام ونشكره
على جميل لطفه وجميع الانعام ونسأله ان يقينا شر
ذوي الهوى ويكفينا اذى الجهلة الطعام ونشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة لا ريب
فيها وعقيدة سالمة لا تشبيه يفسدها ولا تعطيل

يعتريها ونقر بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
نجيد اله ونقر بها ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ارسله رحمة مهداه واشعشه نعمة لمن اتبع
هداه وجعله نقمة على من اتبع هواه فاظهر به النبوة
يقتفي الاخيار وشريعته المجيدة يقتدي الابرار
وعلى سنته المرضية يحافظ حفاظ الآثار صلى
الله عليه افضل صلواته واشرف وحياه باذكى
تحاياه والطف والذ وانعم واتحف وعرف
ورضي الله عن آله سراة الامة واصحابه هداة الامة
ما ادمعت انواء الحق طلعات البواطل المدلهمة
وسلم تسليما اما بعد فان الله عز وجل وله المنة

القاسم ابن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي
المصري الشافعي مولده بالقاهرة في العشر الاول من ذي
الحجه سنه احدى وسبعين وستمائه وتوفي يوم السبت
حادي عشر شعبان سنه اربع وثلاثين وسبعمايه
بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن عند ابن ابي حمزه
وكانت جنازته مشهوده وله مصنفات مفيده
ومولفات حميده منها كتاب النفح الشذي في شرح
كتاب الترمذي قال الحافظ ابو عبدالله محمد بن احمد
ابن عبدالهادي قال الحافظ فتح الدين ابو الفتح بن سيد
الناس اليعمري للمري بعد ان ذكر ترجمه شيخنا الحافظ
المزي قال وهو الذي حداني على رؤيه الشيخ الامام شيخ

الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبدالحليم بن
عبدالسلام بن تيميه فالفته ممن ادرك من العلوم حظا
وافرا يستوعب السنن والآثار حفظا ان تكلم
في التفسير فهو حامل رايته او افتى في الفقه فهو
مدار فتياه او ذاكر في الحديث فهو صاحب علمه
وذو رواياته او حاضر بالليل والنهار لم ار اوسع من
نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته يبرز في كل فن
على اقرانه جلسه ولم ترعين راه مثله ولا راى عينه
مثل نفسه كان تكلم في التفسير فبحر مجلسه اجم الغدير
وترد دون من بحر الغدير ويرتعون في رسم فضله
في روضه وغدير الى ان دب اليه من اهل بلده دآء

وَالحسد والب اهل النظر منهم على ما يشتد عليه
من امور المعتقد فحفظوا عنه في ذلك كلاما اوسعوه
بسببه ملاما ووقفوا التبديع بها ما وزعموا انه
خالف ظنهم وفرق فريقهم فنازعهم وناذعوه
وقاطع بعضهم وقاطعوه ثم نازع طائفة اخرى تشبثوا
من الفقر الى طريقه ويزعمون انهم على ادق باطن منها
واجلا حقيقة فلشف ذلك الطرائق وذرلها على
ما زعم بوابق فاضت الى الطائفة الاولى من منازعته
واستعانت بدوى الطعن عليه من مقاطعته فوصلوا
بالامر آرائهم واعمل كل منهم في لغوه فكره فرشوا محاضر
والبوا الرؤوس بغضه للسعي بها بين الاكابر وسعوا في نقله

الضغن

الى

الى الملك بالديار المصرية فنقل واودع السجن فنازعه
حضوره واعتقل وعقدوا لاراقدته مجالس
وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا وسكان المدارس
من يحامل في المنازعة مخاتل بالمخادعة ومن يحامي
بالتلفيق مبارز بالمقاطعة يشوبونه ريب الفنون
ودينه يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وليس المحامي
ملغز بانوا حالا من المخاتل وقد دست الدعاوى
ملغز فرد الله كيد كل في نحره ونجاه على يد من اصطفاه
والله غالب على امره ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة
ولم يستقل لحول عمر من محنة الا الى محنة الى ان فوض
امره الى بعض القضاة فعلد ما تعلد من اعتقاله ولم يزل

بحبشه ذلك الى حين ذهابه الى رحمه الله تعالى واشغاله والى
الله يرجع الامور وهو المطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور
وكان يومه مشهودا اضافت بخاريته الطرق واشابها
المسلمون من كل فج عميق شبولون بمشهده يوم يقوم الا
ويتمكون فيرجعه حتى لزواتل الاعواد وذلك في
ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بقلعة
دمشق المحروسة وكان مولده بحران في عاشر ربيع الاول
سنة احدى وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى واياهم ذوي
عنه ابن سيد الناس حدثنا فقال قرأت على الشيخ الامام
عالم ربانه العلوم ومدلل عائمة المفهوم تقي الدين ابي العباس
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني ثم القاهري

قدم

س

قدم علينا قلت له اخبرك الشيخ الامام زين الدين ابو العبا
احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ثم ذكر سنده الى الحسن
ابن عرفة فروى من جزيه حدثنا ومنهم الشيخ العالم
الفاضل المحدث البارع الاصيل شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن الشيخ المسند ابي عبد الله محمد بن الشيخ المسند
الكبير ابي بكر بن الامام العالم ابي العباس احمد بن عبد
ابن نعمة بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن احمد بن بكر المقدسي
الصالحي ولد سنة ثلث عشر وستمائة وسمع من ابيه
وجده واخرين وطلب بنفسه وعنى بالمسايل فتفقه
وحرر الاسامي وتنبه وتوفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وذكره الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين وجدت

الدائم

ابي بكر

بخطه في طبقة سماع صحيح مسلم على أبيه محمد بن أبي بكر
واحرز ما صورته وعلى الأخوين شيخ الإسلام بهي الدين
ابن بميه وأخيه زين الدين عبد الرحمن جميع المقاعد
الخامس سوى من أوله إلى قوله ما ذهير بن حرب
الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي يحيى بن عطية
حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم
من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع الحديث
وذكر بعيد طبقة السماع لذلك وأرخها وهي مثل بخط الدلو
معتمد عليها **ومنهم** الشيخ الإمام العلامة الحافظ
الناقد ذو الفنون عمدة المحدثين مسند المحدثين شمس الدين

عبد الهادي
بن الأخوة

أبو عبد الله

أبو عبد الله محمد بن الشيخ عماد الدين أبي العباس أحمد بن
عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الصالحي الحنبلي ولد
في شهر رجب سنة أربع وقيل سنة خمس وقيل سنة ست
وسبعمائة قرأ القرآن العظيم بالروايات وسمع ما لا يحصى
من الرواة من القاضي سليمان بن حمزة وأبي بكر بن
عبد الدائم وأحمد بن وداق الخباز والمحدثين وعني
بالحديث وأنواعه ومعرفة رجاله وعلله وتفقه وا
ودرس وجمع وألف وكتب الكثير وصنف وتصدى للإقراء
والإسماع والاشتغال في فنون من العلوم ومن مصنفاته
شرح المحصول في أحاديث الفصول مجلدان والمحرر في الأ

في

لابن الجوزي

حمام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مختصر مفيد والكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب مولف قال
مطول ومختصر وحرر في الرد على ابي حيان فما رده على ابن
مالك وجمع التفسير المسند لكنه مات قبل اتمامه وكان
اماما في علوم كالتفسير والقرات والحديث والاصول
والفقه واللغه والعربيه وذكره الذهبي في معجم المختص
بالمحدثين وفي طبقات الخياط واثنى عليه فيهما شاكرا
حميدا اورده عن الرشي عن الزوجي عن ابن عبد الهادي
وقال الذهبي والله ما اجتمعت به قط الا واستفدت
منه انتهى توفي في عاشر جمادى الاول سنه اربع واربعين
وسبعمايه ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافله
ورثته بمقامات حسنه ومن مصنفاته ترجمه الشيخ

تقي الدين ابن تيميه في مجلد قال فقد هو الشيخ الامام
الرباني امام الائمه ومفتي الامه وبحر العلوم سيد الحفاظ
وفارس المعاني والالفاظ فريد العصر شيخ الاسلام
بركه الانام علامة الزمان وترجمان القران علم
الزهاد واوحد العباد جامع للمتفرقين واخر المجتهدين
تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العلامه
شهاب الدين ابي المحاسن عبد الحليم بن الشيخ الامام
العلامه شيخ الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام
ابن ابي محمد عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر
ابن علي بن عبد الله بن تيميه الحراني نزيل دمشق وصاحب التصانيف
التي لم يسبق الى مثلها ولا يلحق في شكلها توحدا وتفيدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحلاصا وفقها وحديثا ولغة ونحوا وجمع للعلوم
لبه طالعه بذلك ولقد ترجمه ابن عبد الهادي بشيخ
الاسلام مراد البدر وذكر من مناقبه في ترجمته
اشياء حظية وعد لشيء من مصنفاته ونص على نفاس
من مؤلفاته وذكره في كتابه طبقات الحفاظ بترجمة
محصل ونعوت جامعة محررة من اوصاف الابهة
للشيخ تقي الدين ومنها ما سيأتي ان شاء الله تعالى في ترجمة
ابن الرسلاني كمال الدين ومنهم الشيخ الامام
الحافظ العلامة مفيد الشام وموئل الانام ناقد
المحدثين وامام المعدلين والمخرجين شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي

الذهبي

الاصل

الاصل الدمشقي ابن الذهبي الشافعي مولدا فيما وجدته
بخطه في سنة ثمان وسبعين وستمائة وتوفي ليلة الاثنين
ثالث ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعمائة ودفن من
الغد بمقبرة الباب الصغير من دمشق رحمه الله تعالى ومسجده
بالسفاح والاجلان بخوالف شيخ ولاته شيخ بجمعهم
بجمعه الاسيد وكان اليه في بغداد الرحال عمدة في الجرح والتعديل
عالما بالمذهب والاصل اماما في القراءات فقيها
في النظريات له دربة بمذاهب الامة واديان المقالات
قائما بين الخلف بنشر السنة ومذهب السلف اشد ونافح
عنه لنفسه

العقدة قال الله قال رسوله ان صح والاجماع فاجتهد فيه

وحذار من نصب الخلاف جهاله من النبي وبين راي فقيه
وله المولفات المفيده والمختصرات الحسنه و المشتمله
السديده منها ، وفي الاسلام في عشرين مجلدا وسير
النبلا في عشرين مجلدا وميزان الاعتدال في نقد الرجال
وغير ذلك وهو الذي قال فيه الامام العالم الاوحد
ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الموصلي الطرابلسي
الشافعي لما قدم دمشق متوجها الى الحج سنه اربع وتسعين
وستمايه

ما زلت اسمع اهوالك وما ذهب اجدادك فط الا ملت من طرب
وليس من عجب ان علت نجوم فالناس بالطبع قد مالوا الى الذهب
ولقد وجدت بخطه في مواضع عدة سمى فيها الشيخ

تقي الدين

تقي الدين شيخ الاسلام منها في الاسنان الكبيره المعروفه
بالاقفه الى بخط المحدث ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد
المقدسي قال فيها الاحاد من مشيخ العصر لاكثر من الف
اسان مولده يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان سنه
احدى وعشرين وسبع مايه قال ومن اجاد وكتب فهمه بخطه
ذلك الشيخ تقي الدين وجدت بخطه اول الشيوخ المجيزين
ما صورته اجزت لهم ما سئلت اجازته بشرط كتبه
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم
ابن محمد بن تيميه فكتب بماله ذلك الحافظ ابو عبد الله
الذهبي المذكور ما وجد به بخطه هو شيخ الاسلام تقي الدين
سمع ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وسمع مسند احمد

والكتب السته وهو حافظ عارف بالرجال ووجدت
بخط الذهبي ايضا على حاشيه استدعاء احمد ماصورته
ووجدت بخطها كاتبها محمد بن احمد من احمد شيخ الاسلام
ابي العباس ابن تيميه لاجل سبطه انتهى وكانت
ولاده الاجداد سنه تسع وسبعمائه وسمائي ذلك
ان شاء الله تعالى ولد الحافظ الذهبي طلبه سماع كتاب
رفع الملام عن الائمه الاعلام على مولفه الشيخ تقي الدين
والطلبه احزاب كتاب فقال سمع هذا الكتاب على مولفه
شيخ الاسلام العالم العلامه الاوحد شيخ الاسلام
مفتي الفرق قدوه الامه اعجوبه الزمان بحر العلوم
حبر القران تقي الدين سند العباد ابي العباس احمد

ابن

ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميه الحراني رضي الله
عنه وارضاه الطبقه وقال الحافظ علم الدين
ابو محمد القاسم بن البرزالي رايت في اجزاء لابن
الشهرزوري الموصلي خط الشيخ تقي الدين ابن تيميه
وقد لقبه الشيخ شمس الدين الذهبي بخط شيخنا
الامام شيخ الاسلام فرد الزمان بحر العلوم تقي الدين
مولده عاشر ربيع الاول سنه احدى وستين وستمائه
قرا القران والفقه وتاطر واستدل وهو دون
البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وله
نحو العشرين وصنف التصانيف وصار من اكابر
العلماء في حياه شيوخه وله المصنفات الكبار التي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سادت بها الاوطان ولعل تصانيفه في هذا الوقت
تلون اربعة الاف كراس والله وفر كاب الله
مدة سنين من صدره في ايام الجمع وكان يقعد كما
وسماعه من الحديث كثيرة وشيوخه اكثر من مائتي
شيخ ومعرفته بالتفسير الى المنتهى وحفظه للحديث
ورجاله وصحيحه وسقيمه فايلحق فيه واما علمه للفقه
ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة
فليس له فيه نظير واما معرفته بالملل والنحل والاصول
والكلام فلا اعلم له فيه نظيرا وتدري جملة صالحة
من اللغة وعربيته قوية جدا ومعرفته بالتاريخ
والسير فحدث عجب واما سماعه وجهاده واقدامه

فاقم

فاقم مرتجاوز الوصف وفوق النعت وهو احد الاجواد
الاسخياء الذين يضرب بهم المثل وفيه زهد وقناعة
بالمسير في المأكل والملبس انتهى وقال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي مرة اخرى في ترجمة الشيخ تقي الدين
ابن تيمية وله باع طويل في معرفة مذاهب الصحابة و التابعين
وعلل ان يتكلم في مسئلة الا وعنده فيها مذاهب الاربعة
وقد خالف الاربعة في مسايل معروفة وصنف فيها واحتج
لها بالكتاب والسنة وكان معقولا بالاستدلال به
المنصف منه صاحب شيبة ان يحزاله مرة ما ثة ونص
على اسماء جملة منها فلت في عشرين دفاتر جملة من
ذلك باسانيدها من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه

الرجل محدث يلون وله الآن على سنين لا يفتي بمذهب
معين بل بما قام الدليل عليه عنده ولقد نصر السنة
المحضة والطريق السلفية واحيى لها بمراغين ومقدمات
ولم يسبق اليها والطلق عبارات اجم عنها الاولون
والآخرون وبانوا وجزموا عليها حتى قام عليه خلق
من علماء مصر والشام فما لا مزيد عليه وبدعوه
وناظروه وكاتبوه وهو ثابت لا مداهن ولا محابي
بل يقول الحق المر الذي لداه اليه اجتهاده وحمله
ذهنه وسعه دائرته في السنن والاقوال بحيث
استهر منه من الورع وكمال الفكر وشرعه الادراك
والخوف من الله العظيم والتعظيم لحرمات الله فجرى بينه

وبين

ومنهم جماعة جرت ردقات شامية ومصرية ولم من
نوبة فدرأوه عن قوس واحد فينجيه الله تعالى فاده دام
الانهال لبر الاستقامة قوى التوكل بالله الجاسر
له اوراد واذكار يداومها بكيفية وجمعية وله من الطر
الآخر محفوف من العلماء والصلحاء ومن الخدم والامرا
ومن التجار والكبراء وسائر العامة تحبه لانه منتصب
لنفعهم لله ونهارا بلسانه وقلبه واما شجاعته
فما تضرب الامثال وبعضها تشبه اكابر الابطال
فلقد اقامه الله في نوبة غازان والتتر لعب الامير
بنفسه وقام وقعد وطلع ونزح واجتمع بالملك وزير
وبخطاوشاه وسولاي وكان فيمن شجب من اقدامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العظمى اكمل بهذا الدين وتممه حكما واشار الى ذلك في
كتابه المنزل على خير رسله حنفا فقال اليوم اكملت لكم
دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا فلم يبق بعد الكمال
غاية تراد ولا حكم يوجد ولا فريضة تراد والدين
المشار اليه ما شرعه سيدنا رسول الله صلوات الله
وسلامه عليه واما شرعه بامر الله ووحيه وتشفه
باذنه عن حقيقة اوامر ونهيه فعلم ذلك يقينا مشاهدة
من قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
وخرج الامام الزاهد الكبير ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي
الشافعي في كتاب الحجة على تارك المحجة من حديث شرحبيل
ابن يونس عن الليث بن سعد عن الاوزاعي عن ابي عبيد

صحيح

يعني حاجب سليمان بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن ابن
فضيلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسالني الله
عز وجل عن سنة احدثها فيلم لم امرني الله عز وجل بها
ورواه ابو بكر بن علي بن عمال القاضي ابو احمد محمد بن احمد
ابن ابراهيم نا احمد بن هرون نا سليمان بن سيف نا
ايوب بن خالد نا الاوزاعي حدثني ابو عبيد حاجب سليمان
ابن عبد الملك نا القاسم بن محمد حدثني طلحة بن فضيلة
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم سعر لنا يا رسول
الله قال لا يسالني الله عز وجل عن سنة احدثها فيلم
لم امرني بها ولكن سلوا الله من فضله تابعها ابو يوسف
محمد بن كثير المصيصي وابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج

صحيح

وجرأته على المقول وله حد قويه تعرفه في البحث حتى
كانه ليث حرب وهو ابرع من ان ينبه مثلي على نعوته
فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني ما رايت بعيني
مثله ولا والله راى هو مثل نفسه في العلم ونزهه
ابي عبد الله الذهبي للشيخ تقي الدين شيخ الاسلام
اشهر من ان يذكر والرجل اجل من ان تحصر من ذلك في قصيدة
التي زاده بها بعد موته وهي يا انا ما شيخنا الحافظ
الكبير ابو بكر محمد بن الامام ابي محمد عبد الله بن احمد
السعدي قال الشيخ الحافظ الكبير ابو عبد الله
محمد بن احمد بن الذهبي برثي شيخ الاسلام ابا العباس
ابن تيمية رحمه الله تعالى

يا موت خذ من اردت او فدع محوت رسم العلوم والورع
احدثت بعد الاسلام وانقصمت عرى التقى واشتفا الوالبدع
غيبت بحرا منيرا جلا جرا نقيا مجانب الشبع
قال تحدث فسلم ثقة وان تناظر فصاحب اللمع
وان تخض نحو شبوه يفد بكل معنى في الفن مخترع
وصار عالي الاسناد حافظه لشعبه او سعد الضبع
والعقد سد فكان مجتهدا وذا جهاد عار من الخزع
وجوده الحاتمي مشتهر وزهد الفاذري في الطمع
اسكنه الله في الجنان ولا زال علينا في احمل الخلع
مع مالك والامام احمد والنعمان والشافعي والخلع
مضى ابن تيمية وموعدنا مع خصمه يوم نفخة الفزع

ومنهم الشيخ الامام المحدث العالم المفيد امين الدين
جمال المحدثين ابو عبد الله محمد بن الشيخ المسند ابى اسحق
ابرهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الوانى المؤذن
توفى سنة خمس وثلاثين وسبع مايه بعد وفاة ابيه
بسبع واربعين يوما وكانت وفاه ابيه يوم الخميس سادس
صفر من السنة وبعد موت امين الدين بقليل رؤى فى
المنام وذلك فيما قال الفقيه المحدث تقى الدين ابو عبد الله
محمد بن الخطيب جلال الدين محمد بن محمد النجارى وذلك يوم الاربعا
بعد العصر خامس جمادى الاخر سنة خمس وثلاثين وسبعمئة
اخبرنى الشيخ علم الدين البرزالى ان شمس الدين النراج
اخبره انه راى فى منامه امين الدين الوانى المؤذن

رحمه الله

رحمه الله قاعد على باب حانوت وعليه ثياب حسنه
فقلت له ايش حالك قال بخير قال وان منازل خيمه
فى الحانوت فتعجبت من ذلك وقلت خيمه تكون فى حانوت
فقلت لامين الدين الوانى اخبرنى عن فخر الدين البعلبكى
فقال لا اعرفه فقلت له لاى شى ما تعرفه وهو مات
قبلك فقال تعال الى عندى قال فحسنا اليه فقال لى
فى اذنى قليلا قليلا فخر الدين فى السما العلى فيها ابن يميه
السراج الدلوى هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن تمام بن يحيى
النراج الحرانى وفخر الدين البعلبكى هو الامام عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى رحمه الله الانى فى
ان شاء الله تعالى خرج المحدث امين الدين ابن الوانى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المذكور للشيخ تقي الدين ان يسمعه جزءا عن شيوخ مشايخه الذين
سمع منهم وحدث به الشيخ تقي الدين فسمعه منه جماعة
منهم ما قال المخرج فيما وجدته بخطه وسمع صاحبنا الامام
الاجل الفاضل علاء الدين ابو الحسن علي بن قزان السلمي
على الشيخ الامام العلامة الاوحد الحبر البحر القدوة
الكامل الراسخ تقي الدين شيخ الاسلام علامة الاعلام
قدوة الانام مفيد الامة قامع البدعة ناصر السنة نقية
المحدثين امام السالكين فريد عصره ووحيد دهره ابي
العباس احمد بن الشيخ العلامة سنها بالدين ابي محمد عبد الحليم
ابن شيخ الاسلام العلامة مجد الدين ابي محمد عبد السلام
ابن عبد الله بن محمد بن تيمية فسح الله في مدته واعاد من بركته

جزاءه اربعون حديثا عن اربعة من شيوخه وعواليهم الذين
سمع منهم اشفاه له مثبت هذا السماع محمد بن ابي بكر بن
ابن محمد بن احمد الوائلي بقراءة الامام محب الدين عبد الله
ابن المحب المقدسي في يوم ثامن عشري تسع الاحد سنة
تسع عشرة وسبع مائة بمشهد عثمان من جامع دمشق
واجاز له الحمد لله رب العالمين وقال المخرج الاربعين
ايضا فيما وجدته بخطه على جزء بالاربعين سمع جميع
هذا الجزء على المخرج له شيخنا وشيخ الشيوخ
الامام العلامة البارع الاوحد القدوة الحافظ
الناقد الحجة العمدة الكامل الراسخ الحبر البحر تقي الدين
سيخ مشايخ الاسلام واوحد العلماء الاعلام امام الطوا

كذ المستعيد بن بحر العلوم اخبرنا المحمد بن ابى العباس احمد
ابن الشيخ الامام العلامه شهاب الدين عبد الحليم بن
العلامه الاوحد المجتهد مجد الدين عبد السلام بن عبد الله
ابن محمد بن تيميه الحرانى فسح الله فى مدته بسماعه من سيوجد
فيه بقراءة ابى عبد الله محمد بن محمد بن اسمعيل بن نصر الله بن البخارى
وقال ومحمد ابن ابراهيم بن محمد بن احمد الوانى بما خطه
ثم قال وهبت فى يوم الاحد ثانى عشرى جمادى الاخره
سنه احدى وعشرين وسبع مائه بدار الحديث السكريه
بدمشق واجاز وقد وحدت انا بخط الامين
ابن الوانى المذكور طبقه سماع لكريمه الحسن بن عرفه صورتها
سمع عبد الكريم هذا جميعه الحسن بن عرفه العبدى على

المسلم

المسانخ الاسبين والقرين الامام العلامه الحجه الحافظ
القدوه الزاهد الورع شيخ الاسلام قدوه الانام معنى
الشام اوحد العصر فريد الدهر نزيل الوقت تقى الدين
ابى العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن ابى القاسم بن محمد بن تيميه الحرانى وذكر بقيه طبقه
السماع وذكر السامعين ثم قال وكتب هذه الطبقه
محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الوانى
وحضر اخوه احمد فى السنه الرابعه وذكر بقيه ذلك

ومنهم الشيخ الامام العالم البارع الاوحد
المحدث الفقيه شمس الدين جمال الفقهاء مفيد المحدثين
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن غانم بن وافد بن شيعه الصالحى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحنفي ابن للهندس لبث الكثير ورحل وداب وسمع وسمع
وطبق ولب وعنى بهذا الشان واخذ عن خلق وجماعة
من الاعيان نسخ تهذيب الكمال تاليف المزي مرتين ونسخ
كتاب الاطراف للمزي انتسخ بخطه الواضح الحسن وكان
دينا متواضعا ولد سنة خمس وستين وسبعمائة وتوفي
يوم الثلاثاء ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
بدمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله ترجم الشيخ
تقي الدين بشيخ الاسلام مرارا منها ما وجدته بخطه
على جزء الحسن بن عرفة سمع جميع هذا الجزء وهو جزء الحسن
ابن عرفة على الشيخ الامين والقرين شيخنا الامام العلامة
الحجة الحافظ القدوة الزاهد الورع شيخ الاسلام قدوة

الدين

الانام معتمد الشام اوحد العصر فريد الدهر تقي الدين ابي
العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي
القاسم بن محمد بن تيمية الحراني ونسيدنا قاضي القضاة نجم
الدين
صفا الاسلام شرف الانام رئيس الاصحاب صدر الشام
سيد العلماء والحكام ابي العباس احمد بن محمد بن سالم بن
الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن صصرى الثعلبي وذكر
بقية المشايخ وطريقهم الى الحسن بن عرفة ثم قال
بقراءة الامام العالم المحدث المتقن علم الدين ابي محمد القاسم
ابن محمد بن يوسف بن البرزالي اسنده محمد وذكر طائفة من
السامعين ثم قال واخرون على نسخة القاري منهم كاتب
السماع محمد بن ابي منعم بن غنايم بن المهندس وابنه عبد الله

جزه الله وصح يوم الجمعه سابع ربيع الاول سنه احدى وسبعين
بجامع دمشق بالقلاسه واجاز للشايخ الجماعه مالهم ازداشد
ومنهم الشيخ الصالح العالم المسند الكبير شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن يعقوب
ابن الناس الانصاري الخزرجي ابن امام الصخره اليعاني
الدمشقي المقدسي من اصحاب الفخر بن البخاري وزينب ابنه
مكي وابن المحاور وحدث مرارا قال اخبرنا شيخ الاسلام
شمس الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن تيميه الحراني
رحمه الله بجميع كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء
الشيطان ما وله فقرا عليه بهذا الاسناد الا تمام
العلامه ذو الفنون ابو المظفر يوسف بن محمد السرمري

رحمه الله

مه

رحمة الله عليه ومنهم الشيخ الصالح الامام العلا
مفتي المسلمين مفيد الطالبين بقيه المسندين تاج الدين
ابو عبد الله محمد بن الحافظ عماد الدين ابي الفدا اسمعيل
ابن محمد بن يوسف بن نصر بن يوسف بن دسلان البعلبكي
الحنبلي مولدا فاحدثني به يوم السبت السادس والعشرين من
جمادى الاخر سنه خمس واربعين وسبع مايه ببعلبك
اسمعه والده الكثير وقرا هو بنفسه وطلب واجتهد
في تحصيل العلم وداب وذوى كثيرا من مسموعاته واسمع
كثيرا بقفصه ومروياته ولم نزل على خير فما تعلم الى ان
جاءه الامر المحكم وجدت بخطه رحمه الله على فتاوى
فقهيه سئل عنها الشيخ تقي الدين ابن تيميه ما صورته

سئل الشيخ الامام العلامه شيخ الاسلام مفتي الانام
بقيه السلف الكرام العالم الرباني والحبر النوراني
مظهر آثار المرسلين وكاشف حقائق الدين تقي الدين ابو
العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن ابي القاسم بن تيميه الحراني قدس الله روحه ثم ذكر
المسايل وجواب الشيخ تقي الدين عنها ومنهم الامام
العالم المحدث المفيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
حسن بن محمد بن احمد بن اسرايل الحجري ابن النقيب
نقيب القرمانى ولد سنه نيف وسبع مايه اكثر
عن الكافطيين المزي والذهبي وسمع من اصحاب ابن
عبد الدايم وعيز وذكر الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين

وقال

وقال وعلى ذهنه متون ومسايل وعلق كثيرا وقرا عليه جمله
بن بنه وسمع من ابن الشحنه انتهى ترجم الشيخ تقي الد
شيخ الاسلام ووجدت بخطه بخط طسته سماع على كتاب
الجمعه للقاضي ابي بكر احمد بن علي المروذي صورته
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل فخر الدين ابي الفضايل
خطاب بن محمد بن ابي الفرج بن دحيه الموصلي قال اخبرنا
ابو محمد عبد الوهاب بن طاهر بن دواج قراءه عليه وانا اسمع
الامام قال قري على الشيخ الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد السلفي
وساق ابن النقيب للذهبي بقيه الاسناد الى المولف
تقي الدين
وقال قراه الامام العلامه شيخ الاسلام بقيه السلف
ابي العباس احمد بن تيميه رحمه الله عليه الشيخ الامام

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحافظ علم الدين ابو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي
احسن الله اليه وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة منتصف
رمضان سنة احدى وثمانين وسمعاه وذكر ابن النقيب
انه نقله من خط البرزالي **ومنهم** الشيخ الصالح
الزاهد العابد العالم الفقيه الحافظ المفيد شمس الدين
مفتي المسلمين ابو عبد الله محمد بن خليل بن محمد بن طوعان
ابن عبد الله الرماني المنصفي الحنبلي الحريري مولدا تربتا
سمعه ست واربعين وسبع مايه اشتغل على بعض الشيوخ
وخرج واكثر عن شيخنا الحافظ ابن بكر بن المحب وخرج
وسمع من خلق كثير منهم عثمان بن يوسف بن غدير وخرج
في عدة اجزاء اجازة عن ابي نعلبة دمشق عفيف فسنه

النار

النار من محنة حصلت له وحرق بالنار وذلك في سنة ثلث وثمان
وكان يعظم الشيخ تقي الدين عبد الله بن تيمية وكان
غيره **ومنهم** الشيخ الامام العلامة الزاهد
الورع الحافظ الفقيه الناقد عماد المحدثين تقي الدين
ابو المعالي محمد بن الشيخ المحدث الزاهد جمال الدين ابي محمد
رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فضلان
ابن منيع بن سعد الصمدي السلامي ثم المصري ثم الدمشقي
الشافعي ولد بالقاهرة سنة اربع وسبع مايه سمع من الحسن
سنبط زياده وابن الصلاح وجماعة حضورا واجازة من
والد سنة اربع عشرة فاسمعه من القاضي سليمان بن حمزه
وابي بكر عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال من الحافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الحجاج ثم توفى والده فحبب اليه هذا الشان حج وقدم
علينا سنة ثلث وعشرين وقد صار ذا معرفة فسمع الكبير
ثم رجع ثم قدم من العام المقابل فازداد واستفاد ثم قدم
سنة تسع وعشرين وذهب الى حماه وحلب ونوى ثم عن
الرجوع ثم قصد وتحول الى دمشق سنة تسع وثلثين فاستوطنها
وحصل له وظائف قاله الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين
خرج ابن رافع لنفسه معجما حافلا وخرج له الحافظ الذهبي
جزءا من العوالي عن طائفة من مشايخه سمعه منه جماعة
من العلماء في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ووجدت
بخطه طبقة سماع في بيت بني المحب صورتها وسمع صاحبه
الولد النسيب ابو الفتح احمد واخوه محمد على الشيخ الامام

العالم

العالم الاوحد الخير الكبير شيخ العلماء ابو له الامام لنزيل المستفيد من
القدوة العلماء الحافظ تقي الدين ابي العباس احمد بن
عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم ابن
تيمية الحراني حرافه اربعون حديثا من مروياته خرجها
له الامام امين الدين محمد بن ابرهيم بن محمد الوائلي عن كتاب
مشايخه الدين سمع منهم وذكر بقية السماع وانه كان
بدار الحديث السكرية بالقصاعين من دمشق واحال على
المراة والتاريخ المذكورين قبل من الطبقة فالسماع لفتاه
والدا ابي الفتح احمد واخيه ولدي الامام ابي عبد الله محمد
احمد بن المحب عبد الله المقدسي والتاريخ في يوم الجمعة بعد الصلاة
رابع عشر جمادى الاخرة سنة اربع وعشرين وسبع مائة بقراءة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لبنان رافع اخر الطبقة المشار اليها ما صورته

محمد بن رافع بن ابى محمد وسمع معها انتهى ما وجدته

ومنهم الشيخ الامام العالم العمدة العابد الناسك

شرف الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ سعد الدين ابى محمد

سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

عبد الواحد بن عمر الحرانى ابن نجيح سمع من ابى الحسن على

ابن النجارى والحرين وبعضه بحماعة منهم الشيخ تقى الدين

وادن له فى الافتاء فافتى وكان من كبار المسلمين توفى

بوادى بن سالم بن الجرمى بعد فراغه من الحج محمل الى المدينة

الشريفة ودفن بالبقيع فى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة

وكان للشيخ تقى الدين من جملة تلامذته والخدام وكان

يترجم

ترجمه ما سقله عنه وكتبه بشيخ الاسلام ومنهم

الشيخ العالم الفاضل المحدث المفيد المخرج الرحال جمال

المحصلين عماد الدين ابو المعالى محمد بن طغرل بن عبد الله الخوا

زمى الصوفى المنصوف ولد سنة ثلاث وتسعين وسمعه

ورحل الى عدة من الامصار واخذ عن خلائق من رواه

الاثار منهم ابو بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم والجمال

وحدث بالطلب والجاد وخرج لحماعة من الشيوخ وافاد

مات بحماه فى شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة

وجدت بخط بعض سماع لحز ابى مسعود احمد بن العراق

الرازى على اربعة واربعين شيخا ذكر منهم الشيخ تقى الدين

فقال فيما وجدته بخطه وسيدنا الشيخ الامام العلامة الصدر

الخولانى وعيسى بن يونس عن الاوزاعى بنحوه وابو عبيد
مولى سليمان بن عبد الملك من ثقات تابعى اهل الشام اختلف
فى اسمه فقيل حى سماه مسلم بن الحجاج فى كتابه الكنى وصدر
به البخارى كلامه فى التاريخ الكبير وقال سماه هذا
عبد الله بن ابى الاسود ثم قال قال عبد الحميد بن جعفر حوى
انتهى وان نضيلة مختلف فى صحبته فالجمهور انه تابعى
نسبه ابو معوية لونى وقال ابو بكر بن ابى داود
السجستانى فى على بن خشرم وعبد الله بن سعيد قالا نا
عيسى بن يونس عن الاوزاعى عن حسان بن عطية قال كان
جبريل عليه السلام ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم بالسنة
كما ينزل عليه بالقرآن يعلمه اياها كما يعلمه القرآن تابعها

نجم

نعيم بن حماد عن عيسى ورواه روح بن عباده وابو اسحق
الفزارى ومحمد بن شعيب المصيصى عن الاوزاعى بنحوه
فالواجب على كل مسلم اتباع السنة المحمدية واقتفاء
الآثار النبوية الاحمدية التى منها التمسك بسنته
الخلفاء الراشدين والنبول باثار الائمة المهديين
ولقد قام الناس على ذلك بعد عصر النبوة زمانا فابعد
للشريعة النبوية احقابا واوانا كما اشار اليه الامام
ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسى فى كتاب الحجة فقال وقد كان
الناس على ذلك زمانا بعد زمان اذ كان فيهم العلماء واهل
المعرفة بالله من الفهماء من اراد تغيير الحق منعوه ومن
اشتغ بدعة زجروه وان زاغ عن الواجب قوموه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكبير الحامل الصدوق الحافظ الزاهد العابد الورع شيخ
الاسلام مفتي الفرق حجة المذاهب مسند الطوائف لسان
الشريعة مجتهد العصر وحيد الدهر امام الائمة تقي الدين
ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة المفتي شهاب الدين
ابي المحاسن عبد الحليم بن الشيخ الامام العلامة شيخ
الاسلام مجد الدين ابي البركات عبد السلام بن عبد الله
ابن ابي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني رحمه الله من لفظه
وشيخ الامام العالم الزاهد الورع المحدث الفقيه الحجة
الحافظ الكبير محدث العصر جمال الدين ابي الحجاج يوسف
ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وذكر نفسه الشيخ
واستاذهم والقاري وبعض السامعين ثم قال وصح

خلا

ذلك ومات في يوم الجمعة بعد الصلاة الثاني عشر من شهر
رمضان المبارك سنة سبع عشر وسبع مائة بمشهد
عظيم بجامع دمشق وسعه معه جماعة منهم مثبته
ضابط اسما السامعين خادم الحديث النبوي محمد بن
طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه
ولطف به وسامحه وعبد السامعين الدين كل لهم
سماع الجزء بتمامه وخمسة عشر وعدة الذين سمعوا
بفوت تسعة وعشرون نفسا ومنهم الشيخ
العالم المحدث المفيد ناصر الدين ابو نصر محمد بن الامير
المسيفي طولونا بن عبد الله النزلي الدمشقي ولد سنة
بضع عشرة وسبع مائة وسمع من الحجار وخلق من ذوي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاسناد ولقب لبيرا واستفاد وافاد وجدت بخطه
في مواضع لبيره ترجمة فيها الشيخ تقي الدين شيخ
الاسلام ترجمة المشهورين ونقل من خطه حمد ابن فضلان
منها ما وجدته بخطه فيما يتعلق بالعقيدة انه قال
ومذهب السلف والائمة كالاربعة وغيرهم اثبات بلا
تشبيه وتنزيه بلا تعطيل وليس لاحد ان يضع عقيدة
ولا عبادة من عند نفسه بل عليه ان يتبع ولا يبتدع
ويقتدي ولا يبتدي ومنهم الشيخ الامام الزاهد
العابد العلامة البليل المحدث الاصيل الحافظ المسند
المسند المعمر عماد الحفاظ شيخ المحدثين شمس الدين
ابو بكر محمد بن الشيخ العالم الحافظ القدوة محب الدين ابي محمد

عبد الله

عبد الله بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن
ابرهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن
عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الشهير
بالصامت لقب بذلك للزم سكوته عن فضول الكلام
وكان يمنع ان يدعى بهذا اللقب بين الاعلام ولد سنة
اثنى عشر وسبع مائة وتوفي سنة تسع وثمانين
وصاحبه دمشق البرى ودفن بتربة مسند الامام
احمد على الاوزاعي ناشر واجاد وصنف كتاب
التذكرة في الضعفاء فافاد ولقد وجدت بخطه في
مواضع لبيره واما كثير مما شاهده بخطه منسوخ
ترجمة الشيخ تقي الدين شيخ الاسلام وهو اجل سوجه

من الائمة الاعلام ومدحه بقصائد من النظام وجدت
بخطه طبقه سماع على عوالى مسند الحرث بن ابى
اسامة اولها وسمعها على شيخنا الامام الربانى
شيخ الاسلام امام الائمة الاعلام بحر العلوم
والمعارف ابى العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن تيمية الحرانى اثابه الله الجنة سماعة من احمد بن
ابى الخير بسنده ومن والده واحمد بن عبد الرحمن
ابن العنيقة الحرانى واحمد بن محمد الطابرى المحدث
بسماعهم من يوسف بن خليل بقراءة والدى ابى محمد عبد الله
ابن احمد بن المحب ابنه محمد وعدة بخطه وذكر بقية السماع
وان السماع كان يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاخرة سنة

ثمان

ثمان عشرة وسبعمائة بقرية المزة واجاز لهم مروياته
ومولفاته وقال سمعنا ابن المحب المذكور والده فى سنة
خمس المختار التى للقاضى ضياء الدين المقدسى فيما وجدته
بخطه اخبرنا شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم
ابن تيمية وحافظ عصره ابو الحجاج المزى قالا انا ابو احمد
ابن ابى الخير انا خليل بن ابى الرجاء اما ابو العباس
فقال وانا والدى ابو المحاسن واحمد بن العنيقة وابو
ابن الطابرى واخبرنا ابراهيم بن صالح بن هاشم قالوا انا
يوسف بن خليل قال انا خليل الزراتينى قالا حدثنا
وقال شيخنا الضياء فيما قرأ من اوهام نسيره ونعت
للشيخ تقى الدين قال فيما وجدته بخطه وحسب شيخنا مع

اشاعه فی کل العلوم الی الغایه والنهایه سمعا وعقلا اشار
وبحثا ان یلون نادر الغلط کما قال اخوه ابو محمد بن یمیه
فیما نقله عنه بقوله اخی نادر الغلط وقال ابو محمد من
الفوائد حدثنا وفقها وعربیه انتهی **ومنهم**
الشیخ الامام العلامه قاضی القضاه بهاء الدین علم المناظر
احد المبرزین ابو البقاء محمد بن عبد البر بن یحیی بن علی
ابن تمام بن یوسف بن موسی بن تمام بن عمیم بن حامد بن
یحیی بن عمر بن عثمان بن علی بن مشوار بن سوار بن
سلیم الانصاری الخزرجی السبکی الشافعی مولدا فی
شهر ربیع الاول سنه سبع وسبعمائه وتوفی یوم الثلاثا
ثامن عشر شهر ربیع الاخر سنه سبع وسبعین وسبعمائه بدمشق

سمع الحدیث من جلق منهم احمد بن الشحنه وزینب بنت عمر
ابن المنجا وابو الحسن الوانی ویونس الدبوسی وذکریا المرینی
فی معجمه المختص بالمحدثین بعال امام متبحر مناظر بصیر بالعلم
محکم للعربیه وغیرها وقال وناب فی الحکم لابن عمهم مع
الدین والنهی والتصوف انتهی نسائده للعلم للثناء الیها
لا
کان عن الامام تقی الدین السبکی ثم ولی القضا استقلالا
سنه ثمان وخمسین وسبعمائه فمکث فیه ثمانی سنین
ثم ولی قضاء الدیار المصریه سنه ست وستین فمکث
صرف عنه سنه اثنین وسبعین ثم ولی قضاء دمشق بالبا
وبها توفی رحمه الله علیه فی التاریخ المتقدم علی بعض من
لقیته من الشیوخ العلماء انه حضر مع قاضی القضاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابى البقا شيخ الشافعيه درس الغاه بالمدرسه الرواحيه
وهى داخل باب البرادين من دمشق بجاه طائفه العلندريه
يسالونه فامر لهم بشئ وكان اذ ذاك قاضيا بدمشق على
القضا بها ثم جاه طايفه اخرى من الحيدريه وهو موضع
على بره المدرسه المذكوره فسالوه فامر لهم بشئ شم
جاه فضلى ولعين سوء فقال نجم الله ابن تيميه كان يكفر هولا
الطوايف على بدعهم فقال فما قال ذلك فذكر له كلام
الناس فى ابن تيميه فقال لى وكان شيخ جماعه حاضرين
قد تحلفوا بعد الدرس يستعلون عليه والله ما فلان
ما يبغض ابن تيميه الا جاهل او صاحب هوى فالجاهل
لا يدرى ما يقول وصاحب الهوى يصده هواه عن الحق

بعد معرفته به قال ما عجبنى ذلك منه وقبلت يده وقلت
جزاك الله خيرا انتهى هذا حال راوى هذه الحكايه
فليت لو سمع ما صنفه الزوايه عن الشيخ تقى الدين
السبكى شيخ الاسلام من مدحه الشيخ تقى الدين ابن
تيميه الامام الطاهر فرجا من الزور وقضى عجبا من
وقوع ذلك لما علم ما حصل من الزور لاشد متمثلا
بذلك البيت المشهور

وبليتى شهدت لها فزاتها والفضل ما شهدت به الاعدا

لف الحافظ ابو عبد الله الذهبى فيما اسنده الى الشيخ
تقى الدين السبكى يعاتبه على ما صدر منه الجواب بعذره
عن بعض الحادثات ومن بعضه ما اشار اليه الشيخ زين الدين

مطلب في اعتذار السبكي للحافظ الذهبي من اجل الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله

ابن رجب في ذيله الطبقات فقال وما وجد في كتاب
لبه العلامة قاضي القضاة ابو الحسن السبكي الى الحافظ
ابي عبد الله الذهبي في امر الشيخ تقي الدين ما نقول سيدي
في الشيخ فالمقول تحقق كبر قدره وزخار بحره وتوسعه
في العلوم الشرعية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده
وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي لا يجاوز الوصف
والمقول يقول ذلك دائما وقد رأى في نفسي الرمز من ذلك
واجل معاجمه الله له من الزيادة والورع والديانة
وقصد الحق والصدع فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن
السلف واخذ من ذلك بالماخذ الاوفى وغرابه مثله في
هذا الزمان بل من الزمان انتهى **ومنهم**

الشيخ الصالح العالم المقرئ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
عثمان بن جيش بن علي الدمشقي المؤذن حفر على الماضي
سليمان وسمع من ابي بكر احمد بن عبد الدائم وعيشى
المطعم وهذه الطبقة واجاز له في سنة ملأت عشر
وسبع مائة جماعة من شيوخ دمشق ومصر ذكر الامام
ابو العباس ابن حجي في معجم شيوخه ترجمة الشيخ
شمس الدين شيخ الاسلام فما سمع منه النور علي بن
محمد بن ابي غدي فما وجدته بخطه **ومنهم** الشيخ
الامام قاضي قضاة مصر والشام واحد اعيان
الاعلام شمس الدين معتمد المسلمين سند الطالبين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ صفي الدين ابي عمرو عثمان بن

ابى الحسن على بن عبد الوهاب الانصارى الحنفى ابن
الخشوبى ولد سنه ثلاث وخمسين وستمائه وتوفى
يوم السبت رابع جمادى الاخر سنه ثمان وعشرين
وسبعمائه كان يقول اسلم على ابن يمن شيخ الاسلام
فمن وقال لاصحابه اتحبون السيخ تقى الدين
قال نعم قال والله لقد اجبت شيئا مليحا على ذلك
عن قاضى القضاه ابن الخويى المذكور الحافظ العلامه
ابو الفدا اسمعيل بن كثير فى تاريخه فمن توفى سنه
ثمان وعشرين من الاعيان **ومنهم** الشيخ
الامام العالم الفقيه الفاضل المحدث المفيد شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الله بن شكر التحالى نزيل

دمشق

دمشق الحنبلى ذو التصانيف الحسنه التى منها كتاب تصحيح الامه
فى عقايد الائمه فى مجلدين سمع من محمد بن اسمعيل البخارى
وحلق من المتاخرين حتى من اقرانه من المحدثين ومن
دونهم من المسندين ذكر الامام ابو العباس احمد
ابن حجى فى معجم شيوخه مولدا وحدثه بخطه سنه خمس
وعشرين وسبعمائه وكان يترجم السيخ تقى الدين
بشيخ الاسلام ويعظمه كثيرا **ومنهم** السيخ
الامام العلامه الصالح المدرس القاضى شمس الدين
معتى المسلمين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابى الحسن على
ابن احمد بن الموفق البعلبكى الحنبلى ماضى بعلبك حدث
عن احمد بن ابى طالب الحجار وكان من القضاه الاخيار

ابن ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعلماء الاعلام وترجمه الشيخ تقي الدين عمر ما مره
لشيخ الاسلام **ومنهم** السيد الشريف الامام
العالم العفيف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين
جمال المحدثين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزه
ابن ابي المحاسن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل
ابن الحسين بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي ولد سنه خمس عشره
وسبع مائه في شعبان وسمع من جلة منهم احمد بن علي
الحبري وابو الفتح الميدومي وبرهان الكمال وعرضهم
من الاعيان وخرج لنفسه معجما يشتمل على ثلثمائه

وكان

وكان اماما حافظا مؤرخا له قدر كبير ومن مصنفاته
الماخره كتاب الدرة الطاهره سماه العرف الذكي
في النسب الزكي وكتاب الالتفا في الضعفا وكتاب
اسامي رجال الائمه الستة ومسند احمد بن حنبل
وكتاب التاريخ وغير ذلك من مختصر ومطول ومنه
كتاب الالمام في اداب دخول الحمام وكان حسن
الخلق رضي النفس من الثقات الاثبات وجدت
بخطه في غير ما موضع من مولفاته سمي فيها ابن تيميه
شيخ الاسلام توفي رحمه الله في سهر رمضان سنه
خمس وستين وسبعمائه **ومنهم** الشيخ الامام
العلامه قاضي القضاه كمال الدين حمال المناظرين ابو

القاضي الزملكاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعالي محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الواحد ابن خطب رسلان
ابي محمد عبد الكريم بن حمد بن نبهان الانصاري الساعي
ابن الرملاني مولده في ليلة الاثنين ثامن شوال سنة ست
وقيل سنة سبع وستين وستمائة ومولده في ليلة السبت
السادس عشر من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة
بمدينة بلبيس وحمل الى القاهرة فدفن بها مولى مباطن
شيخ الاسلام ابن تيمية غير هامره ومع ذلك فكان
يعترف بما منه ولا ينكر فضله ولا يبخس قاله
مرة عن الشيخ تقي الدين كان اذا سئل عن فن من العلم
طن الراي والسامع انه لا يعرف غير ذلك الفن وحلم
ان احدا لا يعرفه مثله وقال الشيخ زين الدين ابو الفرج

عبد الرحمن بن رجب في طبقاته وبلغني من طريق صحيح عن ابن
الرملاني انه سئل عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية فقال لم ار
من خمس مائة سنة او قال اربعمائة سنة الشك من السائل
وغالب ظني انه قال خمس مائة سنة احفظ منه اسمى
وعدد ذوي واشتهر وذكر وانشر ما كتبه الشيخ كمال الدين
ابن الرملاني على كتاب بيان الدليل على بطلان التحليل
الذي ابن تيمية وهو ما نقضه من مصنفات سيدنا
وشيخنا وقدوتنا الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد
البارع الحافظ الزاهد الورع القدوة الكامل العارف
تقي الدين شيخ الاسلام سيد العلماء قدوة الائمة الفضلاء
ناصر السنة قامع البدعة حجة الله على العباد زاد الله

الزمع والعناد احد العلماء العاملين اخر المجتهدين ابي
العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن ابي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني حفظ الله على المسلمين
طول حياته واعاد عليهم من بركاته انه على كل شيء قدير
وكتب الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني ايضا بخطه
على كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام ما نصه بلغت
الشيخ الامام العلامة الاوحد الحافظ المجتهد الزاهد
العابد القدوة امام الائمة قدوة الامة علامة العلماء
وارث الانبياء اخر المجتهدين ابو احمد تقي الدين بركة الاسلام
حجة الاعلام برهان المتكلمين قامع المبتدعين محيي السنة
ومن عظمت به لله على المنة وقامته على اعدائه

الحجة واستشاط بر لمه وعديه الحجة تقي الدين ابي العباس
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميه الحراني اعلا الله
مناره وسيده من الدين لا كانه ثم ذكر ابياتا منها

هو حجة لله باهر هو بيننا اعجوبة الدهر

مولده في الحادي عشر من ربيع الاول سنة اربع وستين وستمائة

وقال الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني ايضا عن
الشيخ تقي الدين ابن تيميه اجتمعت فيه شروط الاجتهاد على
وجهها وله اليد الطولى في حسن التصنيف وجوده
العبارة والترتيب والتسهيل والتبيين ما هو ابن الزملكاني في عن
الحافظ علم الدين ابو محمد القاسم بن البرزالي وحكاه ايضا
الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي فقال

وبينوا له رشده وفهموه فلما ذهب العلماء من الحكام لب
كل احد هواه فاندفع ما اوجبه وارتضاه ونظر اهل
الحق عليه ودعاهم بجهله الله وخرق لهم القول
بالباطل فشرى به وصار ذلك عندهم دينا يكفر
من خالفه ويلعن من باينه وشاع على ذلك من لا علم
له من العوام ووقع به الطعن والايهام ووجد
على ذلك الجهال اعوانا ومن اعداء العلم اخدانا اتباع
كل داعق ومجيب كل ناعق لا يرجعون منه الى دين
ولا يعتمدون على يقين قد تكلت لهم به الرعاة فراديهم
ذلك في الباطل نعاقه نزعوا به للعامة ونشوا شداد
يوم الطامة ثم روى الشيخ نصر باسناده الى محمد بن عبد الله

ابن ابي الليث قال سمعت الهيثم بن خارجة يقول سمعت اسمعيل بن عبد الله المخزومي يقول ينبغي لنا ان نحفظ ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهو منزله القرآن ثم ذهب في معناه الى احاديث رواها مرفوعة في وجوب اتباع السنة النبوية التي منها حكم مسألة الوعيد والقطع بالنار لاحد من اهل التوحيد وقد اول هذه المسألة فاقبل وقع فيها النزاع الطويل وسببها حدث بدعة الاعتزال وانتحل اهلها في دله الضلال ففي زمن التابعين كالحسن البصري وابن سيرين اختلف طائفة جليلة في حكم الفاسق من اهل القبلة فذهب

في خاتمة طبقات الحفاظ في ترجمة الشيخ تقي الدين ذهبي
خاتمة تراجم الطبقات وقال العلامة كمال الدين
ابن الرملكاني كان اذا سئل عن فن من العلم ظن الرائي
والسامع انه لا يعرف غير ذلك الفن وحكم ان احدا لا
مثله وكان الفقهاء من سائر الطوائف اذا جلسوا معه
استفادوا في مذاهبهم منه ما لم يكونوا يعرفونه قبل ذلك
ولا نعرف انه ناظر احدا فانقطع معه ولا تكلم في علم
من العلوم سواء كان من علوم الشرع وغيرها الا فاق
فيه اقرانه وللشيخ بن الله وكانت له اليد الطولى في
حسن التصنيف وجوده العبارة والترتيب والتقسيم
والتبيين وقال ابن عبد الهادي ايضا في ترجمة الشيخ

تقي الدين

تقي الدين المقترح وقد سئل عنه الشيخ كمال الدين ابن
الرملكاني فقال هو بارع في فنون عديدة من الفقه
والنحو والاصول ملازم لا نوع الخير وتعليم العلم
حسن العبارة قوي في ذهنه صحيح الذهن قوي الفهم
ومنهم الشيخ العلامة الامام احد شيوخ
الاسلام قاضي قضاة المسلمين تقي الدين عماد الفقهاء
والمحدثين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن
ابي الطاعة القشيري المنفلوطي المالكي الشافعي
ابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة روى
عن ابن الظاهر وابن الحبوبي وابن دواج واخرين وعنه
المزي والقطب الحلبي وغيرهما من المحدثين وكان اماما حافظا

ابن دقيق العيد

فقيها

ذا الجهة مالكيا شافعيا ليس له نظير وكان يفتي بالمذهبين
ويدرس فيهما مدرسته الفاضل على الشرطين وله اليد
الطولى في معرفة الاصلين ومن مولفاته كتاب
الالمام في الاحكام وكتاب الاربعين في الزوائد
عن رب العالمين لما قدم التتار خذلهم الله سنة سبعمئة
الى اطراف البلاد الشامية وكانت العساكر للمصرية
قد خرجت لقتالهم مع قوي عليهم المطر وشدة البرد
فرجعوا متوجهين الى مصر فبلغ ذلك الشيخ تقي الدين
ابن تيمية فركب على البريد من دمشق وسافر للحاق
السلطان قبل دخوله الى مصر فسبقه الجيش ودخل
الى القاهرة فدخل الشيخ تقي الدين ابن تيمية في اليوم

الثامن

الثامن من خروجه من دمشق وكان دخوله مع دخو
العساكر الى القاهرة يوم الاثنين حادي عشر جمادى
الاولى سنة سبع مائة فاجتمع بالشيخ اعيان البلد
ومنهم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فسمع كلام الشيخ
تقي الدين ابن تيمية وقال له بعد سماع كلامه ما كنت
اظن ان الله تعالى بقي يخلق مثلك وسئل الشيخ تقي
الدين ابن دقيق العيد بعد انقضاء ذلك المجلس عن الشيخ
تقي الدين ابن تيمية فقال هو رجل حفظة فقيل له فهلا
ناظرت معه فقال هذا رجل يحب العلم واما اجل السلو
وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ايضا لما اجتمعت
بابن تيمية رايت رجلا العلوم كلها بين عينيه ياخذ منها

ابعض

ت

الدين

ما يريد ويدع ما يريد **ومنهم** الشيخ الامام الفقيه
الصالح مفتي المسلمين علم المدرسين شرف الدين ابو عبد الله
ابن ج محمد بن ابي البركات المنجا العزابي عمر وعثمان بن
وجيه الدين ابي المعالي اسعد بن المنجا بن بركات بن
المؤمل الشوخي المعري الاصل ثم الدمشقي ولد سنة
خمس وسبعين وستمايه وسمع ما فاده والده الشرف
المسلم بن علان وطبقته وتفقه وافتى ودرس وكان
ذا صيانه وتقوى وديانه من خواص اصحاب الشيخ
تقي الدين ابن تيميه وملا ذيله حضرا وسفرا توفي
رحمه الله في رابع شوال سنه اربع وعشرين وسبعمايه
ودفن بسفح قاسيون من دمشق **ومنهم**

الشيخ العالم الفقيه المؤرخ تقي الدين ابو عبد الله
محمد بن الامام قطب الدين ابي الفتح موسى بن الحافظ
الفقيه تقي الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الحسين
احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي بن محمد
ابن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الهاشمي العلوي الحسيني اليونيني ولد في يوم الاحد
ثالث ذي الحجه سنه خمس وستين وسبع مايه وكان
رضي النفس حسن الخلق كثير الادب قليل الكلام يحمل
حاجته من السوق في دبله وهو احد الاعلام
الذين سمعوا ابن تيميه شيخ الاسلام **ومنهم**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ الامام العالم الحافظ الناقد المفيد شمس الدين
عمدة المحدثين ابو عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند
ابن يمن اللخمي الدمشقي الشافعي جد في طلب هذا الشا ن
واجتهد وحرر رجاله واسمائهم واسقى واسفد وخرج
لنفسه ولغيره فاتقن ولم يخطه كبير اما جاد واحسن
سمع من الدمي واحمد بن المظفر النابلسي ومحمد بن الكبار
واخرين وكان حافظا عالما من المتقنين توفي سنة
احدى وتسعين وكان نسبي ابن يمن شيخ الاسلام لعز
من المحدثين ومنهم العالم الفاضل المحدث
البارع المورخ المفيد شمس الدين جمال المورخين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ المسند الكبير ابي زكريا يحيى

ويقال

ذع
ي

ويقال له شعد بن الشيخ الفقيه الفاضل الاديب البا
الحاذق الوزير الصالح ابي عبد الله محمد بن شعد بن
عبد الله بن سعد بن منيع بن هبة الله بن يمن الانصا ر
المقدسي الاصل ثم الدمشقي الصالحي الشهير بابن سعد
سمع الكبير بواسطة ابيه وطلب بنفسه فاكثر ذكره
الدمي في معجمه المختص بالمحدثين فقال المحدث الفاضل
المفيد شمس الدين ولد سنة ثلث وسبع مايه وبكر به
والده فسمع الكبير وهو حاضر وسمع من الناصح ومن
والده وابن عبد الدايم والمطعم وخلق الكبير وطلب
بنفسه سنة احدى وعشرين وسبع مايه وكتب ورحل
وخرج للشيوخ وكتب واصحابه يثنون عليه انتهى

لشيخ تقي الدين بن تيمية شيخ الاسلام غير ما مر منها
ما وجد بخطه في طيه سماع لجزء الحسن بن عرفة
صورتها سمع جميع هذا الجزء وهو جزء ابن عرفة على
المشايخ الاربعة وعشرين الشيخ الامام العالم
العلامة الاوحد البارع الحجة الحافظ الزاهد
العابد الورع شيخ مشايخ الاسلام بقية الائمة
الاعلام امام الائمة قدوة الامة علامة الزمان
فريد العصر والاوان بحر العلوم تقي الدين ابي العباس
احمد بن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين عبد الحليم
ابن الشيخ الامام شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام
ابن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية واخذ الصدر

والعشرين

الاول

العدل زين الدين ابي محمد عبد الرحمن وذكريا بن
الشيخ قطرتهم الى ابن كليب راوي الجزء وقال
قرأه الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الناقد
البارع مورخ الاسلام علم الدين ابي محمد القاسم بن
محمد بن يوسف بن محمد بن البرزالي حرسه الله تعالى
صاحب الجزء الشيخ الامام العالم المحدث الفاضل
المتقن المفيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سالم ابن المهندس قال وكاتبه السماع محمد بن يحيى
ابن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي عفا الله عنه
واخرون بفوت عددهم ما نسه بقراءة ولدي على نسخة
صلاح الدين العلائي وصح ذلك في يوم الجمعة لعشر

وكتب عليه الجزء

ابوحيان

بعد الصلاة الخامس عشر من شهر رمضان المعظم سنة احدى
وعشرين وسبع مائة بجامع دمشق واجاز للشيوخ كلهم
ما لهم رواته ومنهم الشيخ الامام العلامة
علم القرا استاذ النحاة والادبا جمال المفسرين
اثير الدين ابوحيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف
ابن حيان الغرناطي الاندلسي الجياني ثم الغرناطي ثم
المصري الظاهري ولد بمطخشارش من عز ناطة
قاعدة بلاد الاندلس في العشر الاخير من شوال سنة
اربع وخمسين وستمائة ارتحل في اول سنة تسع وستين
وحج فسمع في الشيوخ واجاز له خلق منهم الخطيب
يوسف بن اربمم بن ايوب الاندلسي وهو اقدم

من

من اجاز له ومنهم ابو الحسن علي بن النحاري وتوفي في الثاني
والعشرين من صفر سنة خمس واربعين وسبع مائة بعد
ان أضر في اخر عمره قال القاضي الفاضل ابو العبا
احمد بن ابي الفضل يحيى بن فضل الله العمري ولما
سافر ابن تيمية على البريد الى مصر سنة سبع مائة نزل
عند عمي شرف الدين رحمه الله وحض اهل مصر على الجهاد
في سبيل الله واغلظ في القول للسلطان والامرا
ثم رتب له في كل مقام مقاما للظاهر في كل يوم ويسار
وجاء به لجهة فاس فلم يقبل من ذلك شيئا قال
وحضر عنده شيخنا ابو حيان وكان علامة وقته في
النحو فقال ما زال عثاي مثل ابن تيمية ثم مدحه

س

مخفيه

ابو حيان على البديهة في المجلس

لما انبا تقي الدين لاح لنا داع الى الله فرد ماله وزد
على محياه من شبابا الا دلى صبوا خير البرية نور دونه القمر
جبر تربل منه دم جبرا بجرتقا ذف من نواجره الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا مقام شيد تيم اذ عصت مضر
فاظهر الحق اذ اثان درست واخمد الشر اذ طارت له الشرر
كما تحدث عن حبر بحق فها ان الامام الذي قد كان ينتظر
قال ثم دار بينهما كلام فيه ذكر سيبويه فقال ابن تيمية
فيه كلاما فانكر عليه ابو حيان وقطعه لشيبه ثم عاد
من الزمان فما له واتحده له دنيا لا يعفر اشى
وهذه الابيات لبها الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد

ابن

ابن عبد الهادي بخطه ونقلها من خطه المحدث ابو نصر محمد
ابن طولونا وبخطه وحدثنا ووجدتها ايضا بخط الحافظ
ابي عبد الله الذهبي للبيت الخامس منها

فاظهر الحق اذ اثان درست واخمد الشر اذ طارت به الشرر

وما في الابيات سوآ قال المسيح ذين الدين بن رجب
في كتابه الطبقات عن بعض الادباء ان ابا حيان لم يقل
ابيا تا خيرا منها ولا افضل اسى ووجدتها ايضا بخط
سبخ الحافظ ابي بكر محمد بن المجد وقرايا على ابي حيان
عرضا فان سبحا لما حج في سنة اربع وثلاثين وسبعمئة
احتفل به ابو حيان كله واداما الله شرفا وسمع من لفظه جزا
من مواعد في اوله انا شيد غزليد من نظمه اخر ابو حيا

ن

قرابها او لام قرابها اخر الجزء واعتذر عن قرابها فما قاله
سبحانه في تلك البقعة الشريفة مما لا عذر له فيه الا من
حسن عذره في نظيره لذلك وقرأت بخطه ايضا على ابي
حيان احاديث عدة من مروياته في يوم الاحد سادس
ذي الحجة من السنة واوقفني ابو حيان على هذه الابيات
التي مدح بها الشيخ تقي الدين عرضها عليه فقال قد
كشطتها من ديواني ولا اثني عليه بخير وقال ناظرته
فلاحت له كلام سيبويه فقال بغير سيبويه قال يعني
ابا حيان وهذا لا يستحق الخطاب اشتفى وعمل القصة
ذكرها الحافظ العلامة ابو الفدا اسمعيل بن كثير في تاريخه
وهي ان ابا حيان تكلم مع الشيخ تقي الدين في مسألة في النحو

فنظم

فنظمه ابن تيمية فيها والزمه الحد فذكر ابو حيان كلام سيبويه
فقال ابن تيمية بغير سيبويه اسيبويه نبي النحو ارسله الله
به حتى يلزمني معصوما سيبويه اخطأ في القرآن في كذا في
موضعا لا تفهمها انت ولا هو هذا الكلام او نحو على
ما سمعته من جماعة اخبروا به عن ابن الواقعة وقد
كان ابن تيمية لا ناخذ في الحق لومة لائم وليس عند هذا هنه
وكان ما ذمه وذامه في الحق عند سواء اشتى لابن
بعد موت الشيخ تقي الدين رحمه الله عليه وناه بعض المصريين
بقصيدة وعرضها على ابي حيان فسمعها منه واقره عليها
قال ابن عبد الهادي في ترجمة الشيخ تقي الدين المزدهر حين
ذكر ابن راشد قال ومنها قصيدة لرجل هندي من اهل مصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ارسلها وذكر انه عرضها على الامام ابي حيان النحوي وهي هذه

خطب دنا قبلي له الاسلام وبكى لعظم مصابه الانام

وذكر القصيدة ومنها

بحر العلوم وكنز كل فضيلة فى الدهر فرد فى الزمان امام

ومنها

والسنة البيضا اجى ميتها فغدت عليها خرمة ودمام

واماتت من بدع الضلال عوابد لا يستطيع لدفعها الصمصام

قلين تاخر فى الغرون لتامن فلقد تقدم فى العلوم امام

قلت وناظم هذه القصيدة سمال له بدر الدين ابن عز الدين

واباه محمد بن عبد العزيز بن كمال الدين عبد الرحيم المالكي

الصفاقسي وكان والد عز الدين من خواص اصحاب الشيخ

تقي الدين

تقي الدين ولقب ابنه بدر الدين المذكور مصنف السبع فى الرد

على الرافضي فى ست مجلدات هي عندي بخطه ثم رجع

السبع فى اوايل كل جزء بترجمه بلغه من ذلك قوله فى

حاشية الجزء الاول فما وجدته بخطه مالف شيخ

الاسلام والمسلمين القائم ببيان الحق ونصر الدين

الداعي الى الله ورسوله المجاهد فى سبيله الذي

احيى الله به من الدين ما كان غابرا واحيى من السنة

ما كان داثرا والنور الذي اطلعه الله فى ليل الشبهات

فكشف به غياهب الظلمات وفتح به من القلوب مقفلها

وازاح به عن النفوس علها فنفع به ذوي البصائر

وشفى السقائل والجاهل المتطلبين وصدق به لسان رسوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رب العالمين بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه
الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ويقوله
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وهو الشيخ الامام العلامة
الزاهد العابد الخاشع الناسك الحافظ المتبحر تقي الدين
ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
ابي المحاسن عبد الحليم بن شيخ الاسلام مفتي الفرق علامة
الدنيا مجد الدين عبد السلام بن الشيخ الامام العلامة
المفسر شيخ الاسلام فخر الدين عبد الله بن ابي القاسم بن
محمد بن تيمية الحراني قدس الله روحه ونور ضريحه ثم لقب
ابن عز الدين للدلو مقابل الزجة بثلث مل الزجة من

خط

خط محمد بن قيم الجوزيه انتهى ومنهم الشيخ الامام
العلامة شمس الدين احد المحققين علم المصنفين نادرة
المفسرين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن
حريز الزرعي الاصل ثم الدمشقي ابن قيم الجوزيه وتلميذ
الشيخ تقي الدين ابن تيمية له التصانيف الاشقه والتواليف
التي تجي علوم الشريعه والحقيقه مولده سنه احدى وتسعين
وستمائه سمع من الشامي سليمان بن حمزه وعيسى المطعم وطبقتهما
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية واخذ عنه علما وكان
ذا فنون من العلوم وخاصة التفسير والاصول
من المنطوق والمفهوم ومن مصنفاته زاد المعاد في
هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في اربع مجلدات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل السنه والجماعه انه لا يخرج من ملة الاسلام
بشئ دون الطاعه وطايفه حملت ما لا يوجب الا
كفر للنه يخلد في النار وما اذنب من الكباير وكان
هولاء فيما خلا من الزمن يحتسبون لاخذ العلم في
جنبه الحسن فاعتزلوا الجماعه لمخالفتهم اهل ما تقدم
فلقبوا بذلك معتزله للن عن الخير الى الشر ثم الحق
الاعتزال على مذهبهم شعبه وكان ذلك على راس المايه
الثانيه من الهجره ثم اتسع عليهم مجال الاعتزال
مع ضيقه فاهواء الحق وضلوا عن طريقه وذهبت
الخوارج الى ان المسلم صاحب الذنوب الكبار كافر
عندهم مخلد في النار وهذا مذهب جل احداث اهل

الزوق

المزوق بتلفيق من كان من اهل الغفله بالعشوق والحق
الذي لا ريب فيه ولا خلل يعتريه ان الحكم على مسلم معين
بدخول النار غير جايز على ما جزم به جمهور اهل العلم
وجمال الامر لاننا حكم الوعد عنه وخروجه
شاملا منه اما بتوبة خالصه او حسنه ماحيه او
مصيبه مكفره او شفاعه مقبوله ماضيه قال
الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله عليه في
كتاب السنه الذي رواه ابو العباس احمد بن جعفر بن يعقوب
ابن عبد الله الفارسي الاصطخري عن الامام احمد قال
هذا مذهب اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنه
المتمسكين بعراها المعروفين بها المقتدى بهم فيها من لدن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكتاب سفر الهجرتين وباب السعادة من مجلد حدث
عنه الشيخ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن رجب
وغيره توفي ليلة الخميس ثالث عشر شهر رجب سنة احدى
وخمسين وسبع مايه ودفن بمقبرة الباب الصغير من
دمشق عند والديه رحمهم الله وكانت جنازته مشهودة
ترجم شيخه غير هاهنا بشيخ الاسلام منها ما تقدم
ذكرها ومنها قوله وسمعت شيخ الاسلام ابن تيميه
يقول ان الجنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة
قال وكان اذا صلى الفجر يجلس مكانه يذكر الله تعالى حتى تعالى
النهار جدا وكان اذا سئل عن ذلك يقول هذه غدوتي
لو لم اتغد هذه الغدوة سقطت قواي وكان يقول

لما خلق الله حملة العرش قالوا ربنا لم خلقتنا قال خلقتكم
لتحملوا عرشي قالوا ربنا ومن يطيق حمل عرشك وعليه
عظمتك قال قولوا لا حول ولا قوة الا بالله وكان
يكثر ان يقول انا المكدي وابن المكدي وهكذا كان لي
والدي وكان يقول بالصبر والتعفف نال الامامة
في الدين وكان يقول لابد للسالك الى الله من
هذه تسبيح وتره وعلم يعض ويهديه وقال
العارف يشير الى الله عز وجل من مشاهد المنة وطالعه
عن النفس وكان يتمثل كثيرا

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى وصوت انسان
فكدت اطير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان يمثل ايضا ؛؛

واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس في الرخاليا

ومنهم الشيخ المسند الكبير الامام العالم المؤرخ المفيد ناصح الدين ابو العباس احمد بن الشيخ نجم الدين ابي عبد الله محمد بن بها الدين ابي محمد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن اسمعيل بن ابي الطاهر وهب بن محبوب الحميري المعري الاصل البعلي ثم الدمشقي الشافعي مولدا فما وجدته بخطه ما فرغ من سماع شعبان سنة احدى وسبعمائة سمع اسند الكثير وسمع منه جم غفير منهم ابو الفضل عبد الرحيم بن العراقي وعلي بن ابي بكر الهيثمي وعلي بن النشاد ومحمد بن سند وغيرهم واحد من العلماء الفي الشيخ تقي الدين وسمع منه وروى غير مرة عنه

من

من ذلك ما انشدنا شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى فذكر بيتين **ومنهم** الشيخ العالم الفقيه المحدث شهاب الدين ابو العباس احمد ابن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن سعد الزهري المقدسي الاصل الشافعي ثم الدمشقي الشافعي سمع كثيرا وخاصه مع الامام ابي محمد عبد الله بن احمد بن اللحب وذكر انه في معجم المحقق لمحمد بن وداد ان مولده سنة تسع وتسعين وحدث بخطه في مواضع كثيرة ترجم فيها ابن تيميه بشيخ الاسلام منها عنوان كتاب سماه الصفدية الجواب الباهر في دفع المفاسد اجاب به شيخ الاسلام مفتي الانام احد الائمة الاعلام فريد دهره ومجتهد عصره

هبي في شيوخه

احمد الحزامي

فقيه السلف وقدوة الخلف ابو العباس احمد بن الامام
عبد الكلم بن الامام عبد السلام بن عمر بن ابي القاسم
ولادة الامور (ع) افتى في ايام القنوت سطرا من حفظه
بالبلغة الحرمية حين امتحنها وشجر بينهما فاجرى في
هذا الجواب السنة وذب على من نسب اليه منع الزيارة
مطلقا وبنى قدس الله روحه نور ضريحه ومنهم
الشيخ الامام القدوة العارف المسلك الرباني
عماد الدين بقية السلف الصالحين ابو العباس احمد بن ابي
ابن عبد الرحمن بن مسعود بن عمر الواسطي الحزامي بن
شيخ الحرامين ولد في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمائة
بقرية واسط وقرأ ببلده شيئا من الفقه على مذهب الشافعي

ثم رحل الى بغداد واخذ عن طائفة ثم حج واقام بالقاهرة
ثم انتقل الى دمشق فصحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاخذ
بمطالعة السيرة النبوية فلزمها واكثر من مطالعتها واختصر
سيرة ابن اسحق تهذيب ابن هشام واقتفى الآثار النبوية
وتمسك بالهدى المحمدي وانتقل الى مذهب احمد بن
حنبل وألف فيه نواة اسماه البلغة وهو مختصر الكافي
وله مولفات كثيرة غالبها في اقتفاء السنة وطريق
التصوف على السنة والرد على طوائف من المبتدعة
كالاتحادية وغيرهم وكان زاهدا عابدا داعيا الى الله
معمور الاوقات بالاوراد والعبادات والذكر والفكر
والمطالعة والتصنيف والافادة توفي رحمه الله في اخر يوم

الثبت السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنه احدى عشر
وسبع مائه، فلما رسخت في الصغر داخل دمشق ودفن من
الغد بسفح قاسيون فماله رأوه السيوفي وكان الحافظ
الذهبي يعظمه ويثني عليه وقال في كتابه المشبه سمعنا
الصدق عماد الدين الحرامي الواسطي انبئ ومن رسالته رسالة
لها الى جماعة من اصحابه واصحاب الشيخ تقي الدين ابن تيميه
قال فيها وشيخنا السيد الامام الأوحد الهمام محيي السنه
وقامع البدعة ناصر الحديث مفتي الفرق الفارق عن الخالق
وموصلها بالاصول الشرعيه للطالب الذائق الجامع بين
الظاهر والباطن فهو مفتي بالحق ظاهرا وقلبه في الملأ قاطن
انموذج الخلفا الراشدين والأئمه المهديين اللذين غابت عن البلد

مسلم

سيرهم ونسبت الامه جدودهم وشبلهم فدرهم نعا الشيخ
فقال في دارس نجمهم شاكا ولوان جدودهم محسنا ولاعنه
فواعدهم مالكا الشيخ الامام تقي الدين ابو العباس احمد
ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميه اعاد الله بركته وبر
الى مدارج العلى درجته وذكر تمام الرساله ومنهم
الشيخ الامام العلامه قاضي القضاه جمال الحفاظ شهاب الدين
علم المفسرين بقيه المحدثين عمدة الموحدين ابو العباس احمد
ابن الشيخ الامام مفتي الشام عماد الدين ابي الفدا اسمعيل
ابن جليله ابن حلسه بن عبد الغالي الدمشقي ابن الحسباني
الشافعي سمع بدمشق ومصر وبعلبك وغيرها من البلاد وكان
احد العلماء الفقها الحفاظ النقاد لبيب الكثير ومكلم على الرجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالتحرير واجتهد في التأليف وحاصه في التفسير ولقد
درس الشيخ تقي الدين فاحسن الثناء عليه وترجمه بشيخ الاسلام
لما حزن من حال الشيخ وعلل الله ومنهم الشيخ احمد السعدي
الامام العلامة حافظ الشام ومؤرخ الاسلام اقضى القضاة
شهاب الدين علم النقاد المصنفين فضله الخياط مفيد
المحدثين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة شيخ
الشافعية علاء الدين يحيى بن موسى بن احمد بن سعد بن غنيم
ابن عبدان بن علي بن مشرف بن عبد الله السعدي الجذامي الشافعي
قال انه من ولد عطية السعدي الى محمد الصحابي المشهور
من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له اولاد ما بلغنا وقد
وقد انتسب اليه الامام ابو العباس ابن يحيى المذكور فقال

فما وجدته بخطه في معجمه في ترجمة والد بعد ان ذكر نسبه
الى ثم قال ومن ولد عطية السعدي فيما انتهى اليه
ابو العباس عن والده وغيره عن والده وحصل فيما بين من
العلم جمة وسمع من عثمان بن يوسف بن عدير وعمه اسمه
وخلق كثير وحدث عن عبد الله بن قيم الضيابية وغيرها
بالاجازة وكان احد حفاظ هذا الشان ممن انتفع وحان
وتفرد بالثقاة مذهبه مع فنون اخر المحرر المهذبة ومعرفة
الحديث بمراجم الرجال والوقائع والدول وغلب الاجوال
ومذهبه في الشيخ محي الدين مذهب اقرانه ومشايخه من
المحدثين وكتب في معجم شيوخه المجرد فما وجدته بخطه المجود
قال علي بن عبد الكريم بن الشيخ سراج البغدادي الاصل

البطايحي الذي احسن الي شيء غريب قال لنا يا ولدي كانت لي بنت
حصل لها رمد وكان لنا اعتقاد في ابن تيمية وكان صاحب والدي
ياتي الينا ويزور والدي فقلت في نفسي لاخذن من تراب
قبر ابن تيمية فلا لحلها به فانه يحال رمدها ولم يعرفها الكحل
فجئت الى القبر فوجدت بغداد ما فتح من التراب ضررا
فقلت ما تصنع بهذا قال اخذته لوجع الرمد الحال بها اولا
لي علة وهل ينفع ذلك فقال نعم وذرا انه حربه فازددت
نفسا فما لبثت قصدته ما خذت منه فكحلتها وهي به قبرات
قال وحلت ذلك لان قاضي الجبل يعني الامام شرف الدين ابا
العباس احمد بن الحسن بن عبد الله بن شيخ الاسلام ابي
عمر المقدسي قال وكان ياتي الينا ما عجبه ذلك وكان يسالني

فط

دلك بحضرة الناس فاحكيه ويعجبه ذلك وقال الامام
ابو العباس ابن جحي السيد الشيخ الامام العالم البارع الحا
الادب الاوحد سنة السلف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
محمد بن عبد الكريم الاطرابلسي ابن الموصلي الشافعي من لفظه لنسه
ان كان اثبات الصفات جميعها من غير لبس موجبا لومي
واصير شبيها بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمي
وقال ايضا لنا ابن المطهر الرافضي الى السبح تقي الدين
ابن تيمية رحمة الله عليه

ابيات ابن المطهر الرافضي صاحب منهاج الكرامة في معرفة الامامة قاتله الله تعالى

لو لم نعلم كل ما علم الورى طرا لصرت صديق كل العالم
لان جهلت فقلت ان جميع من يهوى خلاف هواك ليس بعالم
قال فاجابه بيتا شمس الدين الموصلي وسمعته من

لفظه في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين
وسبع مائة فاعتمد دار الحديث الاشرفية قال ❧
ما من موه في السؤال منغلطا ان الذي الزمتا لنبي لادم
هذا رسول الله يعلم كلما علموا وقد عاداه جل العالم
ومنهم الشيخ الامام العلامة ذو الفنون قاضي
القضاة شرف الدين معتمد المسلمين معتمد الطالبين ابو العباس
احمد بن قاضي القضاة شرف الدين ابي الفضل الحسن بن
الخطيب شرف الدين ابي بكر عبد الله بن شيخ الاسلام
ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي
الحنبلي قاضي الجبل وابن قاضيه مولده في ثامن شعبان
سنة ثلاث وسبعين وستمائة وتوفي رحمه الله ثالث عشر

احمد بن الشيخ ابي عمر الشارح الحنبلي ترجمه الحافظ المزي شيخ الاسلام والتقي بن تيميه وكذلك التقي السبكي وقال وله عند الوهاب يفتخر بذلك كما ذكره مؤلف هذا الكتاب

اخر

رجب سنة احدى وسبعين وسبع مايه بالجبل ودفن جوار جده
ابي عمر وولي القضاء سنة سبع وستين وسبع مايه ومن
مصنفاته كتاب الكافي في المذهب ذكره الذهبي في معجمه
المختص بالمحدثين وقال صاحب فنون وذهن شيال
وجود وسمع معي من النعيمي ابن مومن وطلب الحديث وقرا الى
صحب الشيخ تقي الدين ابن تيميه وسمع منه وتعلقه به واخذ
عنه وكان يسميه شيخ الاسلام دائما وغيره من الاعلام
وقد السدني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن مرهوب السلمي الدمشقي
قال انشدنا الشيخ ريحان الدين ابو اسحاق ابرهيم بن العجل
المقدسي الرداوي قال انشدنا الشيخ شرف الدين ابو العبا

من

احمد بن الحسن ابن قاضي الجبل من لفظه لنفسه

بنتي احمد ولدا المامي وشيخي احمد كالبحر طامي

واسمي احمد وجوا الهذا شفاعة سيد الرسل الكرام

ومنهم الشيخ الامام العلامة اقضى القضاة شهاب الدين

مفتي المسلمين مفيد الطالبين ابو العباس احمد بن راشد بن طرخان

الملكاوي الشافعي سمع الكثير من المسندين ودار في السماع

على المحدثين ذكر الشيخ شهاب الدين ابو العباس ابن حجي في

معجمه وعلم على انه علامة سماعه منه وراءت بعض الخطاط

الاعلام ترجمه قبل الفتنه بعقبة الشام وكان ممن يعظم

الشيخ تقي الدين ابن تيمه الامام ويترجمه كاذكره الشيخ الاعلام

توفي رحمه الله بعد الفتنه وقد حصل له نصيب من تلك المحنه

عوضه الله منها الخير حدث الامام العلامة قاضي القضاة

ابو حفص عمر بن موسى بن الحسن بن محمد بن عيسى المخزومي الشافعي

شعر بلبنان من ساحل بحر الشام قال استحضر اعند الشيخ

شهاب الدين الملكاوي قال له شهاب الدين احمد الكلبي الشافعي ابن

بداد الحديث الاشرفيه بدمشق فقال ذكر بعض الناس

اليوم شيئا وشق علي فقال الشيخ شهاب الدين الملكاوي ما عندي

نسخة شرح مسلم للنووي واستري كتاب الرد على النصارى

للشيخ تقي الدين ابن تيميه فقال في جواب ذلك عندي شرح

مسلم بخطين بعض احديهما واستريت كتاب الرد ولو لم

يكن عندي شرح مسلم نسخه لم اكن يعيب لان ما في شرح

مسلم اعرفه وما في كتاب الرد على النصارى انا محتاج

اليه ومع ذلك فوالله ان الشيخ تقي الدين ابن تيمية شيخ الاسلام م
ولو دروا ما يقول لرجعوا الى محبته وولايته او كما قال
وقال كل صاحب بدعة ومن يتصر له لو ظهروا انا ظهروا
لابد من خمودهم وفلا شيء لهم وهذا الشيخ تقي الدين
ابن تيمية كلما تقدمت اما ته تظهر كرامانه ويبشر محبيه
واصحابه او كما قال **ومنهم** الشيخ الامام
العالم الصالح المقرئ المجود المحدث المفيد شهاب الدين
ابو العباس احمد بن رجب عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
ابن ابي البركات مسعود البغدادي المقرئ والد العالمة
الحافظ زين الدين ابن رجب مولد ابي العباس هذا في صبيحة
يوم السبت خامس عشر ربيع الاول سنة سبع وتسعين

قرأ القرآن بالروايات واخذ عن جماعة من الشيوخ كثيرا
من الروايات وخرج لنفسه مشيخة مفيدة بتراجم ملخصة
فيها ودخل ابن تيمية شيخ الاسلام واثنى عليه وكان
يحبه ويميل الى مودته الله **ومنهم** الشيخ الامام
العلامة قاضي قضاة المسلمين شهاب الدين مفيد الطالبين
سند السلف الصالحين ابو العباس احمد بن صالح بن احمد
ابن خطاب بن ذرين بن ذرامة بن حامد الزهري الشافعي
قدم دمشق وله من العمر نحو عشر سنين مع بعض اقاربه
في سنة اثنين وثلثين وسبعمائة وحدث بخط قاضي القضاة
ابي زرعة احمد بن العراقي ان مولده سنة احدى وعشرين
وسبعمائة سمع من عبد الله بن ابي الثائب والحافظ ابي الحجاج

المزي وابي محمد القاسم بن البرزالي واخرين وتوفي في
ثامن المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بمقبرة الصوفية خارج
باب النصر من دمشق رحمه الله عليه **ومنهم** الشيخ
الامام الصالح الورع الحافظ المفيد المحدث شهاب الدين
ابو العباس احمد بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن ندى بن
الحسن بن مفرج بن حماد ابن النابلسي سبط الزين خالد
الشافعي حدث عنه الحافظ الدمياطي مع تقدمه وذكره
في معجمه المختص بالمحدثين فقال المحدث الحافظ العالم
شهاب الدين ابو العباس ابن النابلسي الدمشقي سبط
الحافظ زين الدين خالد مولده سنة خمس وسبعين وسمع
وسمع من زينب بنت مكي وابن بلبان وتقي الدين ابن الواسطي

وابن

وابن الفواس والتاج عبد الخالق وخلق كثير وابن عبد الطلب
زمانا وتزاحفنا مده وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه
نفور عن المحدثين وغيرهم انتهى ◎ وله مصنف في ذكر ابي
هريرة رضي الله عنه ومصنف في ترجمة الحافظ ابي القاسم ابن
عساكر وكتب كثيرا وعاق والف وخرج وطبق توفي سنة ثمان
وخمسين وسبعمايه وجدت بخطه على كتاب محاربي الدعوة تاليفا
ابي بكر عبد الله ابن ابي الدنيا ما نصه سمع هذا الكتاب على الشيخ
الامام العالم العامل العلامه الاوحد الصدر الكبير الزاهد
الورع شيخ الاسلام جمال الائمة مفتي الفرق زين الدين ابي
محمد عبد الله ابن الشيخ بدر الدين مروان ابن عبد الله الفارقي
الشافعي نفع الله به بسماعة تراه نقله من شيخ الشيوخ ابن حمويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا واد رك
من ادرك من علماء اهل الحجاز والشام وغيرهم عليها
مذكر السنه ومنها قال والكف عن اهل القبله
ولا نكفر احدا منهم بذنب ولا نخرجه من الاسلام
بعمل الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث
كما جاء وكما ذوى ونصدقه ونقبله ونعلم انه كما
ذوى نحو ترك الصلاه وشرب الخمر وما اشبه
ذلك او يبتدع بدعه فينسب صاحبها الى الكفر
والخروج من الاسلام فاتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه
وذكر بقيه شرح السنه ومعنى هذا الاستثنا
المذكور يروى عن الزهري وغيره من ائمة الماثور

من ان حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ونحوه من الاحاديث نومن بها ونمر على ما جاءت
كما امرنا من كان قبلنا ولا نخاض في معناها
والذي عليه اجماع اهل الحق على ان الزاني ونحوه
من اصحاب الكبائر غير الشرك لا يكفرون بذلك
بل هم مومنون ناقصوا الايمان ان ماتوا مصرين على الكبائر كانوا في
مشيئة الله ان شاء عفا عنهم وادخلهم الجنه وان شاء
عذبهم ثم ادخلهم الجنه وقال العلامه شيخ
الاسلام محي الدين النووي رحمه الله عليه واتفق
العلماء على تحريم اللعن فانه في اللغه الابعاد والطرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسنده بقراءة سيدنا وشيخنا الشيخ السيد الامام العالم العلامة
الحافظ القدوة الزاهد الورع جمال العلماء قدوة المسلمين بركة
الانام شيخ الاسلام امام العصر تقي الدين ابي العباس احمد ابن عبد
الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي فسح الله في مدته
واعاد من بركته وكرر السامعين ثم قال واخرون على نسخة وقف
الجويني بدار الحديث النورية ونسخة ملك فخر الدين ابن صلاح
منهم كاتب هذا السماع احمد ابن مظفر من ابي محمد ابن مظفر ابن
النابلسي عفا الله عنه وصح ذلك وثبت في يوم السبت سلخ شهر رجب
سنة ثلاث وتسعين وستمائة بالمدرسة العذراوية بدمشق حماها الله

ومنهم القاضي الفاضل مجموع الفضايل — من فضل الله العمري

البارع النبيل العالم الاصيل شهاب الدين ابو العباس احمد ابن القاضي

الامام

الامام ربيب ممالك الاسلام محيي الدين ابي الفضل يحيى ابن جمال الدين
فضل الله ابن يحيى ابن ابي الرجال دعجان ابن خلف ابن نصر ابن منصور
العدوي العمري الشافعي ولد سنة سبع وتسعين وستمائة وتوفي
يوم الجمعة عرفة سنة تسع واربعين وسبعمائة ذكره الذهبي في معجمه
المختص بالمحدثين وقال صاحب النظم والنثر والمآثر ولد سنة سبع
وتسعين وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ سمع مني ومعي من سند القضاة
بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة انتهى خرجت له مشيخة كبيرة حدث بها
ورويت عنه عمل للشيخ تقي الدين ابن تيمية ترجمة انيقة مرضية
نثرا ونظما اوسعها فوايد وعلما وذلك في كتابه مسالك الابصار
في ممالك الامصار فمنه قوله في الشيخ تقي الدين هو نادرة العصر
هو البحر من ابي النواحي جيته والبدر من ابي الصواحي رايته وقال

رضع ثدي العلم منذ فطم وطلع بدر فجر الصباح لجاكيه فلطم وخطع الليل
والنهار ايمين واتخذ العلم والعمل صاحبين الي ان اساء السلف بعداه
ونابي الخلف عن بلوغ مداه وتقف الله امرارات بكلاوه بمضي حساماه
فيه السيف والعلم سمه في الثرى والعلم اثر اخصها وعزمة ليس من عاداتها
السلو وعابي انه من بدء نشأ منذ علما في سالف الدهور ونشأ ضنة عظما
على المشاهير الشهور ناجي معالم بلدة القلم واذ درس وخبي من
فتنة الوطيب ما عرس واصبح في فضله ايه الا انه ايه الحرس عرضته له
الكدي فمزحرحها وعادته البحار فضضها ثم كان امنه واحده ووردا
حتى نزل لحده اخل من القرن اكل عظيم واخذ من اهل البدع كل حدث وقديم
ولم يكن منهم الا من جعل عنه اجمال الظلم وبيضا ليديه بضال الغرم
قد كان بعض الناس لكن الحصي من بعضها اليا قوته الحمراء اطلع في عصر

ماهول

ماهول يا العلما مشحون بحوم السما تموج في حوانه بحر خطارهم وتطيس
بين خافقيه نسور قساعم وتشرق في انديته بدور دجنة وتبرق في
الويته صدور اسنة وتثار جنود رعيل ترى اراسود غيل الاان شمسه
طمست نلل النجوم وفجره غرق تلك العلوم ثم عبت له الكتائب فحطم
صفوفها وخطم انوفها وابتلع غديره المطمين جداولها واقتلع
طوده المرجعن جنادلها واحدثت انفاسه مورنجه واكدت شوارنظم
مصابيحه تقدم راكبا فيهم امامها ولواه لما ركبوا وراوفا ل
ايضا ترد اليه الفتاوي فلا يردها وتفد عليه من كل وجه فيجيب
عنها باحوبة كانه كان قاعد الها بعدها ابدا على طرف اللسان جوابه
فكانها هي دفعة من صيب بعد وامساجله بعزه طاح ويروح مغلوبا
بذله مذنب وقال ايضا وكان ابن تيمية في مدة ما يوخذ عليه في

شبكة الألوكة www.alukah.net

مقاله وينبذ في حفرة اعتقاله لا تبرد له غلة الجمع بينه وبين خصمه في
المناظرة والبحث حيث العيون ناظرة بل يبدو حاكم فيحكم باعتقاله او
بمنعه من الفنون او بشيء من انواع هذه البلوى لا بعد اقامة
بينة ولا تقدم دعوى ولا ظهور حجة بالدليل ولا وضوح محجة
للتأميل فكان تحد لهذا ما لا يزاح به ضرر شكوى ولا يطفي به
ضرم عدوى وكل امرئ حاز المكارم محسود كضرائر
الحسناء قلت ولوجهها حسد او بغضاء انه لديم كل هذا النبوغ
في الفضل حيث قصرت النظراء تجليه كالمصباح او نور الصباح
حيث ان اظلمت الارجاء وقيامه في الله وفي نصر دينه واقبال الخلق
عليه وعلى اقرانه والا فلقد اجتمع عليه عصب الفقهاء والقضاة
عصره والشام وحشد واعليه بخيلهم ورجلهم فقطع الجميع

والزمهم

والزمهم حالجج الواضحات ابي الزام فلما افلسوا اخذوه بالحجاج
والحكام وقد مضى ومضوا الى عند الجليل العلام ليجزي
الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

ومنهم

الشيخ الفقيه العالم البارع النبيه برهان الدين
سليل العلماء والصالحين ابو اسحاق ابراهيم
ابن الامام العلامة ذي الفنون ابي عبد الله محمد
ابن ابي بكر ابن ايوب ابن سعد ابن حريز
الزرعي الاصل ثم الدمشقي الحوزي وتقدم ذكر
ابيه مولده في سنة بضع عشرة وسبع مائة
بحرج بوالده واسمعه من طبقته وسمع بنفسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اخ من واجتهد في الطلب وداب
وحصل وعلق وكتب وكان يترجم لشيخ
الاسلام ابن تيمية العلم ومن يشاهد اليه
فما ظلم ومنهم

المحدث الفقيه العالم النبيه برهان الدين سليل العلما
والمحدثين ابو اسحاق ابراهيم ابن الشيخ ابي العباس
احمد ابن العجيب عبد الله ابن احمد بن محمد ابن ابراهيم ابن
احمد ابن عبد الله الرحمن ابن اسماعيل ابن منصور ابن عبد الرحمن
السعدي المقدسي اخو الامام العجيب عبد الله ابن العجيب ولد فيما
من سنة اثنين وسبعماية وتوفي سنة تسع واربعين وسبعماية وكان يشار اليه
الاعتناء بكلام الشيخ تقي الدين وكتابته بخطه المليح

وترجمه

وترجمه الشيخ الاسلام في مواضع وبعض ذلك وجده بخطه
ذيل الدمياطي في معجم المختص بالمحدثين وقال سمع من ابن اللوا
والقاضي والي عبد الله بن مشرف وجماعة من اصحاب ابن
الزبيدي عنه اجاد سمع منه وطلب قليلا
وتنسخ لنفسه وللناس وقال ايضا ولده
فضيله سمع مني وذكره جيد وكانه شرعه حلوه
والله يصلحه ولو وفقه وقرا للعامه بعد اخيه واشتهر

ومنهم الشيخ الصالح المقرئ الفقيه العالم
محمد الدين ابو اسحق ابرهيم بن مؤيد الدين ابي المعالي اسعد
ابن العز ابي عالي المظفر بن الوزير مؤيد الدين ابي المعا
اسعد بن ابي يعلى حمزه بن اسد بن علي بن محمد التميمي ابن

القلانسي الدمشقي الشافعي توفي يوم الثلاثاء مستهل المحرم
سنه خمس وستين وسبع مائه وكان ملازما لشيخنا
القرآن لشيخ الزواوي الاحسان قال ابو الحسن علي
ابن محمد بن سليمان البوسي فيما وجدته بخطه في مشيخته قال
شيخنا محمد الدين يعني بن القلانسي المذكور رحمه الله تعالى
سمعت شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيميه رضي الله عنه يقول
من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجي في الاول

ومنهم الشيخ الامام العلامه شيخ الاسلام
علم الاعلام برهان الدين سقى للمسلمين معهد الطالبين
ابو اسحق ابرهيم بن الامام شيخ الاسلام سراج الدين ابي
محمد عبد الرحمن بن الشيخ المقرى ابي اسحق ابرهيم بن سباع

ابراهيم الفزاري
شيخ الاسلام
ابن تيميه اقرى
ترجمته تدري

ابن

ابن ضيا الفزاري البدري الشافعي ولد في شهر ربيع الاول
سنه ستين وستمائه وتوفي يوم الجمعه سابع جمادى
الاولى سنه تسع وعشرين وسبع مائه وكانت جنازته
مشهوده وحمل على رؤوس الاصابع الى ان دفن بتربتهم
بمقبرة باب الصغير رحمه الله ولما توفي الشيخ تقي الدين
ابن تيميه تردد الشيخ برهان الدين المذكور الى قبره لاثنا عشر
اياما متواليه مع جماعه من علماء الشافعيه وكان
يعظم الشيخ تقي الدين كما كان يحبه ويعظمه والد الشيخ
سراج الدين قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وكان
الشيخ سراج الدين الفزاري يبالغ في تعظيم الشيخ تقي الدين
رحمه الله على ورعه وما يكره انتهى وولد الشيخ برهان الدين كان

بخطه

بعد موت والد الشيخ تقي الدين في يوم الاثنين ثاني المحرم من
سنة ثلاث وثمانين وستمائة بدار الحديث السكرية التي
بالقصاعين داخل دمشق وهي كان سكن الشيخ تقي الدين
ووالده من قبل وحضر هذا الدرس قاضي القضاة بهاء الدين
يوسف بن الشيخ محيي الدين ابي الفضل يحيى بن الزكي وشيخ
الاسلام تاج الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابرهيم الفزاري
المعروف بالشيخ تقي الدين ابو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن الرحل وجمال بيت المال والصدر الدين ابن الوكيل
الشافعيون وشيخ الحنابلة العلامة زين الدين ابو البركات
ابن المنجا التنوخي واخرون وكان درسا حافلا لبسه
الشيخ تاج الدين الفزاري بخطه كان درس الذهبي وغيره للتبرك

فوائد

فوائد واطنب الحاضرون في شكره وكان اذذاك عمر الشيخ
تقي الدين ابن تيمية احدى وعشرين سنة ووجدت بخط
الامام ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي ما صورته
قال الامام مدرس الدين محمد بن علاء الدين ابن عالم ومن خطه
نقلت اجمعت بالشيخ برهان الدين رحمه الله تعالى يوم وفاة
الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى على مسطبة باب المدرسة
البادرائية وعزيته فيه فوجدته متاسفا عليه لتشير
الالم لموته واذا بشخص من الطلبة قد حضر فقال له ما سبب
ما تحضر الدرس اليوم حتى تحضر في خدمتك فغضب غضبا شديدا
وانزعج انزعاجا كثيرا وقام لوقته ودخل بيته وانصرف
فدل الرجل وانا جالس وضعي على المسطبة متمثلا لانزعا

نجوء

ي

جد

شبكة الألوكة www.alukah.net

واذا به قد علم بزواج ذلك الرجل وجلوسي مكاني بعده
فطلبني بدخلت موجدته على حاله في الانزعاج وقال
لي ما تبصر هذا الحال يموت امثل من يلون من الفقهاء
فتبطل الدروس لاجله وتموت هذا الرجل العظيم ولا
تبطل الدروس لاجله والله عنده من الفضائل ما لا عند
احمد بن حنبل هذا كان صاحبي من الصغر ومنع والدي
وكان والدي يحب والده واعلمه ويتردد الى والده
وعندما درس ولي بعد وفاه والده حضر والدي عنده
الدرس ولبث درسه واثنى على درسه وعلى فضايله
من ذلك الزمان هذا صورة ما حكاه لي الشيخ برهان الدين
رحمه الله تعالى ذلك اليوم انتهى ما وجدته بخط الامام الى

مثل

محمد بن المحب رحمه الله تعالى وابن عالم المدينة هو الامام
العلامة ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن علي بن محمد بن سليمان
ابن عالم المقدسي الدمشقي الشافعي ذكره الذهبي في معجمه المختص
بالمحدثين بقال الامام البارع الفقيه ذو الفضايل وقال
ولد سنة ثمان وسبعين يعني وستمايه وسمع من ابن الواسطي
حضورا ومن جماعه وطلب بنفسه وقنا وقرأ وله
عناية بتحصيل العلم والكتب مع التصون والنزاهة والعفيفة
وصحب الذهبي قليلا اشهرا وتوفي في جمادى الاولى سنة
احدى وسبع مايه وهي شيخه في البر سمع منه جماعة انتهى

ومنهم الشيخ الامام العلامة المحدث المفسر
الخطيب البليغ النبيل الاصيل قاضي القضاه برهان الدين

سليل العلماء والصالحين ابو اسحق ابرهيم بن العلامة الخطيب المحدث
محمد عبد الرحيم بن الشيخ الامام معتى الانام قاضي القضاة
بدر الدين ابي عبد الله محمد بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعة
ابن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الحموي الكناني في ذيل الذهبي
في معجمه المختص بالمحدثين وقال سمع حضر ويحيى بن المصري
وعلي بن عمر الواني وبدمشق من ابن عساكر والمزي وقرأ
على البرزالي مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة انتهى
توفي رحمه الله يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة تسعين وسبعمائة
بالمزة ودفن بها من الغد يوم الجمعة **ومنهم**
العالم الفقيه المحدث الرحال جمال الدين ابو اسحق ابرهيم
ابن يونس بن موسى بن يونس التعلبكي امام الصالحية بدمشق

مولد

مولده سنة تسع وتسعين وستمائة وتوفي في ذي الحجة سنة احدى
واربعين وسبعمائة وذكره الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين وانثى
عليه في دينه وفضله وكتب عنه الحافظ علم الدين ابو محمد
القاسم بن البرزالي وحدث عنه ولده نجم الدين ابن سمنة
شيخ الاسلام كالذي قبله من الاعلام **ومنهم**
الشيخ العالم المحدث الفقيه الاديب اللبيب نجم الدين
ابو الفضل اسحق بن ابي بكر بن الملك بن الطيب التوزي ولد
سنة سبعين وستمائة سمع بمصر من الابرقوهي والاسكندر
من القرافي وبدمشق من اسعد بن النشاوري وغيره وبحلب
من شيخ الشيوخ واخذ عن اخوين وعند الذهبي وغيره ودخل
العراق واذربيجان واستوطنها بني الى بعد العشرين وسبعمائة

انتهى

وانقطع خبره وله قصيدة مدح بها مذهب الامام احمد وذكر
فيها الشيخ تقي الدين ابن تيمية في قوله

مدح ابن تيمية

وقد علم الرحمن ان زمانا تشعب فيه الرأي أي تشعب
فجاء بحبر عالم من سراتهم لشيع مضين بعد هجرة يثرب
بفهم قناة الدين بعد اعوجاجها وسفذ بها من قبضة المتعصب
فذاك نبي بيده خير بيده نجيب انا نامن نسلا له منجب
عليم بادواء النفوس بسوقها بحكمة فعل الطبيب المجرب
يعد عن الحشاء والبغي والاذى مقرب الى اهل التقى ومحبب
يغيب ولكن عن تهاوي وغيبة وعن مشهد الاحسان لم يتغيب
حليم لريم مشفق بيد انه اذا لم يقم في الله لله يغضب
روى نص الاسلام الرم مغنم ولها دين الله اوضح مكسب

واسان لست منهما

ولس له في العلم والزهد مشبه سوى الحسن البصري وابن المسيب

ومنهم الشيخ الامام العالم المفتي الحافظ المفنن
الصالح الزاهد البركة القدوة عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن
محمد بن مردس بن نصر بن مردس بن سلار البعلبكي الحنبلي
مولد سنة عشرين وسبعمائة وتوفي ثمن ست وعشرين وسبعمائة
وله مولفات معلومة مشهورة ومنظومة وجدت بخطه
ورثاه الشيخ تقي الدين شيخ الاسلام وابن بقصيدة من
النظام اولها

عجبا لكئيب اذا ما انتحب به وحق عنى عربا ما زال ينتحب

الحافظ اسماعيل بن كثير صاحب التاريخ

ومنهم الشيخ الامام العلامة الحافظ عماد الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقة المحدثين عماد الموحدين علم المفسرين ابو الفدا اسمعيل
ابن الشيخ العالم الخطيب ابي حفص عمر بن كثير بن ضوء بن كثير
ابن ضوء بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي الشافعي ولد
سنة احدى وسبعمايه بمجدل القرية من عمل بصرى اذ
كان ابوه خطيبا بها وتوفي سنة اربع وسبعين وكان له
حنان حافله مشهوده ودفن بوصيه منه في تربة شيخ
الاسلام ابن تيميه بمقبره الصوفيه خارج باب النصر من دمشق
له عدة مصنفات منها تفسير القرآن العظيم وكتاب
التاريخ الكبير المسمى بالبدايه والنهايه ولجامع المسانيد
وغير ذلك من الفوائد ولقد رجم الشيخ تقي الدين مرارا لاحصى
منها قوله في التاريخ ثم دخلت سنة عمان وعشرين وسبعمايه

في ذي

في ذي القعده منها كانت وفاة شيخ الاسلام ابي العباس
احمد بن تيميه قدس الله روحه وقال وقد ابقى موته
المذكور
في سحر ليله الاثنين لعشر من ذي القعده قال
قد كرر ذلك مؤذن القلعه على المنار بها وتكلم بها الجراس
على الابرجه فما اصبح الناس الا وقد تناقلوا هذا الخطب
الجسيم فاذا الناس على الغور الى الاجتماع بجبل الصالحيه
من كل مكان لم يكن لهم الحجى منه جنى من الغوطه والمرج ولم
يطعم اهل الاسواق شيئا ولا فتحوا لمزيد من الدكاكين الى
من شاء ان يفتح او اهل النهار على العاده وكان نائب
السلطنه بمصر قد ذهب بعض الاكابر فحاربت
الدوله بماذا الصنعون وجاء الصاحب شمس الدين غبريال

وفي الشرع الابعاد من رحمة الله ولا يجوز ان يعلم
من رحمه الله من لا يعرف حاله وخاتمه لعدم معرفته
قطعيه فلهذا قالوا لا يجوز لعن احد بعينه مسلما
كان او كافرا اودابه الا من علمنا بنص شرعي انه
مات على الكفر او يموت عليه كابي جهل وابليس
واما اللعن بالوصف فليس بحرام كلعن الواصلة والمستو صله
والواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله والمصورين
والظالمين والفاسقين والكافرين ولعن من غير منار
الارض ومن تولى غير مواليه ومن انتسب الى غير ابيه
ومن احدث في الاسلام حدثا او اوى محدثا وغير ذلك
مما جاءت النصوص الشرعيه باطلاقه على الاوصاف

لا على الاعيان والله اعلم قاله في شرح صحيح مسلم فلعن
المسلم المعين حرام واشد منه رميه بالكفر وخروجه
من الاسلام وفي ذلك امور غير رضيه منها اثمات
الاعداء بما هو من اللعنة الزلة وملتهم بذلك من القدح
في المسلمين واستضعافهم لشرائع هذا الدين ومنها
انه ربما تقدى بالرامي فيما رمى فيتضاعف وزره
بعدد من تبعه ما ثما وقال ان يسلم من رمى بكفر مسلما
فقد خرج ابو حاتم محمد بن حبان في صحيحه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما افترى رجل على رجل الا بار احدهما بها فان
كان كافرا والا كفر بتكفيره وله شاهد في الصحيحين

الى باب القلعة فتلقاه فيه وجلس عنده وفتح باب القلعة
لمن يدخل من الخواص والاصحاب والاحباب فاجتمع عند
المسيح في باطنه خلق من لفيف اصحابه من الدوله
وغيرهم من اهل البلد والصليحه فجلسوا حوله يلوذون
ويسئلون على مثل ليلى يقتل المرء نفسه
ولست من حضر هناك مع شيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي
رحمه الله ولشفاء غرف وجه المسيح ويطرق اليه ويقبله
وعلى راسه عمامه بعذبه معزوله وقد علاه الشيب
المرمامي رفقاه واخر الكافر بن اخوه زين الدين عبد الر حمن
امر قراهو والشيخ مسند ظهره الى القلعة تلقاء وجهه
وشرعا في الحال والتامين فتهنا فيها الى اخر افترقت

الساعه

الساعه ان المتعين فجاة ونهد في مقعد صدق
عند مليك مقتدر فشرع عند ذلك الشيخان
الصالحان الخيران عبد الله بن المحب وعبد الله
الزرعي الضرير وكان الشيخ رحمه الله يحب قراءتهما
فابتدا من اول سورة الرحمن حتى ختما القرآن
واما حاضر اسمع وادى بعد شرعوا في غسل المسيح
وخرج الى مسجد منال ولم يدعوا عند الشيخ الا
من ساعد في غسله منهم شيخنا الحافظ المزي
وجماعه من كبار الصالحين الاخيار واهل العلم
والايمان فافرغ منه حتى امتلات القلعه وضج
الناس بالبكاء والثناء والدعاء والترحم ثم شادوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ه الى الجامع فسلكوا طريق العمادية على العادلية الكبيره
ثم عطفوا على باب الناطفانيين وذلك ان سوقه باب
البريدات مدمت لتصلح ودخلوا بالجنازه الى الجامع
الاموى والخلايق فيه وبين يدى الجنازه وخلفها وعن
يمينها وشمالها ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى فصرخ
صارخ بهذا الملون خاسئ اهل النشد فبكى الناس
وضجوا عند سماع هذا الصارخ ووضع الشيخ فى موضع
الجنايز مما يلى المقصورة وجلس الناس من كثرتهم
وزحمتهم على غير صفوف فى مرصوصين رصا لا يتمكن
احد من السجود الا بكلفه يعنى داخل الجامع وخارجه
مال الى الازقة والاسواق وذلك قبل اذان الظهر

بقيه

تليل وجاء الناس من كل مكان وسوى خلق الصغار لانهم
لا تشغول فى هذا اليوم لا بكل ولا شرب ولكثرة الناس
لكثره لا تحد ولا توصف فما فرغ من اذان الظهر اقيمت
الصلاه عقيبه على السنه بخلاف العاده فلما فرغوا
من الصلاه خرج نايب الخطيب لغيبه الخطيب بمصر فصلى
عليه اماما وهو الشيخ علاء الدين الحرالطى ثم خرج
الناس من كل مكان من ساير ابواب الجامع والبلد
كاذنا واجتمعوا بسوق الخيل ومن الناس من تحمل
بعد ان صلى فى الجامع الى مقابر الصوفيه والناس فى
بكاء وتهليل فى مخافته كل واحد فى نفسه وفى بكاء
وتاسف والنساء فوق الاسطحه من منازل الى المقبره

شبكة الألوكة www.alukah.net

سكين ويدعون ويثنون بهذا العالم وبالجملة كان يوما مشهودا
لم يعهد مثله بدمشق الا ان يكون في زمن بني اميه حتى كان
الناس بها لكثرتهم وكانت دار الحلاله تشهد من رحمه الله عليه
عند لحيه قريبا من اذان العصر على التحديد ولا يمكن احدا
حصر من حضر الجنازه وتغريب ذلك انه عبارة عن نزول الملئه
الحضور من اهل البلد وحواضره ولم يتخلف من الناس الا
القليل من الضعفا والمخدرات وما علمت احدا من اهل
السلم الا النزر اليسير يتخلف عن الحضور في جنازته وهم
ملاه انس ان جملة والصدر والبخاري وهولاء كانوا
قد اشتهروا بعداوته فاختفوا من الناس خوفا على انفسهم
بحيث علموا انهم متى خرجوا قتلوا واهلكهم الناس وتزدد

شيخنا الامام العالم العلامه برهان الدين النزاري في الامام
الشافعي وكان برهان الدين
النزاري مائلا كل على حسان وعليه الحلاله والوقار
رحمه الله وعملت له خمات كثيره ورثيت له مناما
صالحه عجيبه ورثي بالشعر كثيره وقصائد مطوله جدا
وقد افردت له تراجم كثيره وصنف في ذلك جماعه من
العصلاء وقال ابن كثير ايضا وبالجملة كان رحمه الله
من كبار العلماء وممن يخطى ويصيب ولكن خطاه بالنسبه
الى صوابه كنقطه في بحر لجي وخطاه ايضا مغفور له كما صح
في الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد
فاخطا فله اجر فهو ماجور وقال الامام مالك ليس

كل احد يوخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله

عليه وسلم والله سبحانه وتعالى اعلم **ومنهم**

عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقي

الشيخ العالم الفاضل المحدث المورخ المفيد الاديب المنشي

البارع بدر الدين ابو محمد الحسن بن الشيخ الامام الحافظ

ابي القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن عمر الدمشقي

الحلبي سمع الحديث من ذوي الاسناد وسلك جادة الادب

فاجاد وجمع فاوعى وسمع وروى ونفع وافاد وله مولفا

عدة ومقطعات نظم وفرده منها قوله لما توفي والد الحافظ

بدر الدين ابو القاسم رحمه الله تعالى

لوالدي قد قلت حين قضى ولي مقارفا نفسه العفيفه

البشر من المصطفى بخير يا خادم السنة الشريفه

ومن مولفاته العرف الاذخر في ذكر الاسلاك في ذوله

الاشعر قال فيه في ترجمة شيخه عثمان بن عمر بن سعيد

وهما توفي شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد بن

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن

تيميه الحراني الحنبلي بحر اخر في المقامات وحبرا ماهر

في حفظ غوامض المعضلات وامام في معرفة الكتاب والسنه

وهمام لا يميل الى حلاوة من المنه كان ذا ورع زايد

وزهد فرعه في ارض الرضى مايد وسخا وشجاعه وعزله

وقناعه وتصانيف مشهوره وفتاوي اعلامها منشوره

يصدع بالحق ويتكلم فيما جل ودق ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر

ويثابر على اقامة الحدود ان عز وان لم يشكر لبس قاضي القضاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو المعالي محمد بن الزملكاني على بعض مصنفاته

ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلت عن الحصر
هو الحق لله قاهره هو هنا المجوبة العصر
هو الله للحق ظاهر انواره اربت على البحر

وكانت وفاته بقلعة دمشق معتقلا عن سبع وسبعين سنة
رحمه الله تعالى ورحمنه **ومنهم** الشيخ الامام
العلامة عز الدين ابو يعلى حمزة بن قطب الدين موسى بن الصدر
الرئيس ضياء الدين ابي العباس احمد بن الحسين الدمشقي
ابن شيخ السلامية مدرس مدرسة شرف الاسلام ابن
الحنبلي لقب على المنتقى في الاحكام عده اسفار وجمع بخطه
فوائد لسيره ومعالي اثار وتوفي بدمشق سنة تسع وسبعين

وستمائة

وسبع مائة وقد جاوز السبعين سمع من ابي الحجاج المزي وابي
محمد البرزالي واخرين وجدت بخطه في غير مواضع قال
شيخ الاسلام ابن تيميه **ومنهم** الشيخ الصالح
الزاهد الخير العابد الشيخ خالد المجاور بدار الطعم بدمشق
كان يقصد للتبرك بدعواته وزوار اعتنائه بمدائنه
وكانت له احوال صالحة وكلمات موقظة ناصحة وكشف
عن بعض الامور وكلمه بامور فقام في المامور بامر المعروف فيطاع
وينهى عن المنكر فيمتنع بالاشهاد وكان احد اصحاب الشيخ
تقي الدين الامام ونعظه لغير من الاعلام وترجم الشيخ
الاسلام **ومنهم** الشيخ الامام العلامة الحا
فظ الكبير

وفيها على كاتبه عفا الله عنه
نسخ من نسخة بخط المؤلف رحمه الله
الصدر رضي الدين عن الشيخ
شيخ الاسلام علم الدين ابي العباس احمد
نفع الله الامام ابي العباس احمد بن
ابن عبد الحليم بن عبد السلام بن
عبيد الله بن عبد السلام وجعله

المحدث اوحد المصنفين والمخرج صلاح الدين ابو سعيد خليل
ابن الامير سيف الدين كيكلدى بن عبد الله العلائى مولاهم
الدمشقى الشافعى رحل القدس الشريف صاحب كتاب القواعد
وكتاب المراسيل وغير ذلك من مصنف مختصر وطويل مولده
سنة اربع وتسعين وستمائة تفقه بالشيخ كمال الدين
ابن الزملكانى ودرس وافتى وناظر وخرج وصنف وجمع
وألف وسكن بيت المقدس حين ولى تدريس المدرسة الصلاحية
وتوفى يوم الاثنين ثالث المحرم سنة احدى وستين وسبعمائة
سمع المقدس ذره الدمى بمعجمه المختص بالمحدثين وقال
وطلب وقرأ وافاد واتقن ونظر فى الرجال والعلل
وتقدم فى هذا الشان مع صحة الدين وسرعة الفهم انتهى

دوفى

وذكر الشيخ صلاح الدين العلائى المذكور عن الشيخ تقى الدين
قال اخبرنا شيخنا وشيخ الاسلام تقى الدين ابو العباس
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية واخوه لامه
الامام بدر الدين ابو القاسم محمد بن قاسم الحرانى ونسيبهما
عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن
ابن تيمية والعلامة كمال الدين احمد بن محمد بن ابى بكر التيمى
وذكر غيرهم ثم قال قالوا كلهم حدثنا التيمى ابا العباس
احمد بن عبد الدائم بن نعمة وذكر احاديث انتقيناها الحافظ
صلاح الدين لفظ ومنهم الشيخ
العالم الحافظ المؤرخ المفيد محب الدين ابو المحدث ابو الخير
سعيد بن عبد الله الدهلى ثم البغدادى الخزرى مولاهم

هو مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحراوي
مولده تقريبًا سنة اثنى عشرة وسبع مائة سمع ببغداد
والشام وغيرها من بلاد الاسلام وفضل وتقدم
وشد الرجال وترحم جمع تراجم لعدة من اعيان بغداد
وخرج لبعضهم المزيدات بالاسناد وذكره الذهبي
في معجم المحدثين بالمحدث بمصر عنه المحدث الحافظ المؤرخ
مفيد الجماعة نجم الدين ابو الخير الحنبلي نزيل دمشق مولده سنة
اثنى عشرة وسبع مائة انشدنا لغير واحدٍ وسمع المزي
من الزرجي عنه وله رحلة الى مصر والثغر وعمل جيد
وهو في التاريخ ومعجم الشيوخ والاجزاء ومعرفة الرجال لهم
وقد ترجمه الشيخ تقي الدين بشيخ الاسلام غير مائة ووجدت

بخط

بخط المحدث المفيد ابي نصر محمد بن طولون الصيفي انشدنا
الشيخ نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي الحنبلي في
سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بدمشق قال انشدنا الشيخ
الامام العالم امام المحققين وفدوة المحدثين تقي الدين
ابو الثناء محمود بن علي بن محمد بن مقبل بن سلمان بن داود
الدمومي رحمه الله عليه لنفسه يرثي شيخ الاسلام ابا
العباس احمد بن حمدان بن حمدة قدس الله روحه في سنة ثمان
وعشرين وسبع مائة ببغداد رحمها الله تعالى

قف بالربوع الهامدات وعدد وادر الدموع الحامدات وبلدد

وذكر القصيدة التي منها

هات الذي جمع العلوم الى التقى والفضل والورع الصحيح الجيد

شيخ الاسلام تقي الدين محمد وجمال مذهب ذي الفضايل احمد

ومنهم الشيخ العالم المحدث الفقيه الفاضل
الاديب البارع ابو محمد سلمان بن عبد الحميد بن محمد بن
المبارك البغدادي ثم الغابوني الحنبلي الصوفي ذكره الشيخ
شهاب الدين ابن حجي في معجم شيوخه الاعلام وترجم
ابن تيمية بشيخ الاسلام وكان لطيف المحاضرة ولد شعر جيد
وحسن مذاكرة وهو احد من اخذ عنه وسمع الحديث منه

ومنهم الشيخ الامام العلامة الفقيه الحافظ
الناقد الشهير صدر الدين جمال الفقهاء والمحدثين ابو الربيع
وقال ابو الفضل سليمان بن يوسف بن منجا بن ابي الوفا
المقدسي الياسوفي ثم الدمشقي الحنبلي في عنوان الفقهاء المتقنين

وعلم الحفاظ المقدمين اعني هذا الشان وبرز فيه على الاقران
جمع وخرج وافاد وتكلم على الرجال فاجاد سجن بقلعة
دمشق امام الامتحان بسبب فتوى اي فاتم احمد بن محمد
ابن اسمعيل الظاهري على السلطان وتوفي في الثالث
والعشرين من شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمايه وكان
احد مجبي الشيخ تقي الدين ابن تيمية الامام وترجمه غير مامره
بشيخ الاسلام ودفن بتربة بزاوية الوليه بمقابر الصوفيه

ومنهم الشيخ الامام العالم المحدث المفيد
الوالد العابد محب الدين ابو محمد عبد الله بن المسند العالم
ابي العباس احمد بن الشيخ محب الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد بن ابي بكر محمد ابن مسلم بن احمد بن عبد الرحمن بن

عبد الله بن احمد
اقرب ترجمة تروى
العجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسمعيل بن منصور المقدسي الصالحي ولد يوم الاحد ثاني عشر
المحرم سنة اثنين وثمانين وبينه وبين والده بصالحية دمشق وسبعة اميال
ابيه من الحارة وهب ابنه ملكي وخلق وخلق هو نفسه فالتمس
ومشيخته نحو الف شيخ وافاد كثيرا واستفاد وخرج لنفسه
وغيره من ذوي الاسناد وحدث بالكثير وسمع منه جم غفير
وتوفي يوم الاثنين رابع شهر ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
ودفن بالقرب من الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون وذكره
الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين وقال اسمعت لكبر اوهو
شيخ الحديث بالضيائية حدث الكثير انتهى قال الشيخ تقي الدين
سمع وسمعت قراءته وحدث بخطه في مواضع ترجمه الشيخ تقي الدين
بسنده الاسلام منها في اثبات سماع اولاده من ذلك ما صورته

الحكم

وحضر ولدي محمد حرسه الله في السنة الثالثة عشر اثنى يوم خمسة
الصحيح على الشيخ السبعة سنة وشيخنا الامام العلامة
الحافظ الفذ الفهامة العمدة الراحلة الورع تقيه الاسلام
الاعلام وشيخ مشايخ الاسلام مفتي فرق المسلمين حجة
المذاهب فريد العصر واوحد الدهر علم الهدى ناصر السنن
قامع البدع تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن
عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية وذكر
بعد السماع وانه كان يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة
سنة اربع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الحنبلية داخل
دمشق ووجدت ايضا بخط الشيخ محب الدين الدلوي
ما نصه وسمع ابناي محمد واحمد وفقهما الله تعالى بقراءتي

الشيخ

على المشايخ الاربعين والعشرين شيخا وسيدنا الامام العلا
الحافظ القدوة العمدة الحجة شيخ الاسلام محمد العصر
استاذ الشريعة حجة المذاهب امام الطوائف تقي الدين
ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن الشيخ العلامة مجد الدين
عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني
وذكر بقية الشيوخ ومنهم الحافظ جمال الدين ابو الحجاج
المزي وذكر السماع وما يتعلق به ووجدت بخط
الشيخ محب الدين الذي نقلت منه خرج ابو الشيخ اليماني
اسماء الضياشيخ جميع هذا الجزء من لفظ شيخ مشايخ الاسلا
وبدر العصر والاوان مفتي العرب بدر الملة والدين ابي
العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي

القاسم بن محمد بن تيمية رضي الله عنه بسماعه من ابن عبد الدا
الشيخ الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزا
وعبد الله بن احمد بن المحب المقدسي وذا خطه وذلك
في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة تسع وتسعين وستمئة
بدار الحديث السكرية بالقصاعين بدمشق ومنهم
الشيخ الصالح العابد الناسك ابو محمد عبد الله بن
موسى بن احمد الحزري بمنزل دمشق المقيم بمشهد ابي بكر
من جامع دمشق توفي يوم الاثنين السادس والعشرين
من صفر سنة خمس وعشرين وسبع مائة وكانت جنازته
مشهودة ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق وكان
العلامة ابو الفدا اسمعيل بن كثير كان من الصالحين

من حديث ابي ذر وابن عمر رضي الله عنهما وفي صحيح
البخاري له ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
وصح عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله وخرج ابو بكر البزار في مسنده عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر
فهو كقتله وروينا من حديث النوري عن يزيد
ابن ابي زياد عن عمرو بن سلمة سمعت عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه يقول ما من مسلمين الا وبينهما
ستر من الله عز وجل فان قال احدهما لاخيه كلمة هجر

شاهد ج

حرف ستر الله الذي بينهما ولا قال احدهما ان كافر
الا لتبرا احدهما تابعه محمد بن فضيل وابو اسحق الفزاري
عن يزيد فهل بعد هذا الوعيد من مزيد في التهديد
ولعل الشيطان يزين لمن اتبع هواه ودمي بالكفر
والجروح اخاه انه مكلم فيه نحو دمائه وانه من
باب الجرح والتعديل لا يسعه السكوت عن القليل
من ذلك فليتنبه الجليل هيهات هيهات ان في مجال
الكلام في الرجال عقبات مرتقاها عل خطر ومرتعها
هوى لا منجاة له من الاثم ولا وزر فلو حاسب نفسه
الرامي اخاه ما السبب الذي هاج ذلك لعلم ان
الهوى الذي صاحبه هالك والكلام في الرجال

الجار مباركا خيرا عليه سكينة ووقار وكانت له
مطالعة كبيرة وله فهم حد وعقل صحيح وكان من
الملازمين لمجالس الشيخ تقي الدين ابن تيمية وكان يسئل عن
كلامه اشياء كبيرة ويفهمها بخلاف غيرها كان الفقها انتهى

ومنهم الشيخ المحدث العالم جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن يعقوب بن شدهم بن ازدمير الاسدي
نزيل دمشق من سنة سبع وسبع مائة وسمع ابن مشرف
وابن الموازيني والدمياطي واخرين وقرا الكثير وبالغ
في الطلب ونسخ وحصل وداب سمع منه بعض شيوخنا
سنة خمس وثلثين وسبع مائة وذكره الذهبي في
معجم المحدثين وقال اودى من اجل ابن تيمية وقطع

اوراقه وبالغوا في التحامل عليه ثم انصلح حاله انتهى وقد ترجم
الشيخ تقي الدين شيخ الاسلام فما وجدته بخطه في غير
ما موضع من كتبه بضبطه منها على الجواب الباهر في
زيارة المقابر قال اجاب به شيخ الاسلام ابو العبا
احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ثم قال علقه
لفظه عبد الله بن يعقوب الاسدي عفا الله عنه

ومنهم الشيخ المسند المحدث العالم اسعد الدين
ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ العالم المحدث المفيد
فخر محمد بن طولوبا بن عبد الله السيبي سمع الكثير وافاده
ايه من طائفة من المسندين واحضر عند الحافظ الذهبي
واخرين وكتب بخطه فوائد وسيما ما يرويه وكان يترجم ابن

تيمية

شيخ الاسلام كابيه ومنهم الشيخ الامام العالم
الحافظ فخر الدين سليل العلا والصالحين ابو محمد عبد الرحمن
ابن الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن الامام العلامة
القدوة بركة المسلمين محي الدين ابي محمد عبد الرحمن بن
يوسف بن محمد بن علي بن ابي القاسم السلمي ابن الجماعيلي
ولد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس
وتسعين وستمائة وسمع من ابن الحادي في الخامسة من عمره
ومن النبي الواسطي وخلق وطبقته وعلي واحمد البيوخ
ولمق وخرج لكافة من الاعيان وقرأ بعض القرآن
وكان يقص على الناس في عدة مواعيد مع العفة والصلاح
الشديد توفي يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة سنة اثنين

وثلثين

وثلثين وسبع مائة ودفن بمقبرة الصوفية ولم يعقب فيما قاله
ابن رجب خرج للشيخ مع الدين ابن تخريجا من رواياته
العالية وكان يترجمه بشيخ الاسلام اسوة امثاله من
الاعلام فما وجدته بخطه وتفيد الحسن وضبطه

ومنهم الشيخ الامام العلامة الزاهد القدوة
البركة الحافظ العمدة الفقيه المجود ولعظ المسلمين مفيد المحدثين
زين الدين ابو الفتح عبد الرحمن ابن الشيخ الامام المقدسي
المحدث شهاب الدين ابي العباس احمد بن رجب عبد الرحمن
ابن الحسن بن محمد بن ابي البركات مسعود البغدادي
الدمشقي الحنبلي احد الائمة الزهاد والعلماء العباد
سمع من محمد بن الخباز وابراهيم بن داود العطار والمؤيد وابن

الحافظ ابن رجب الحنبلي

ابن

الحكم ابن الفلاسي وخلق من رواه الاثار له مصنفات معلله
ومولفات عديده منها شرح جامع الترمذي اي عيني وشرح
من اول صحيح البخاري الى الخبايز شرحا نفيسا وله كتاب
طبقات اصحاب مذهبه جعله ذيلا على من بعد ابيه وهو
القاضي ابو الحسين محمد بن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفرا
قال فنه احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن
ابي القاسم الخضر بن محمد بن تيميه الحراني ثم الدمشقي الامام
الفقيه المجتهد المحدث الحافظ للتفسير الاصولي الزاهد
تقي الدين ابو العباس شيخ الاسلام وعلم الاعلام وشهرته
تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب في تعريفه ذكر ابن رجب
ترجمة الشيخ تقي الدين وفيما ذكره ونقله ودفنه ثم قال عليه صلاه

وصلى

الغائب

الغائب في غالب بلاد الاسلام القريبه والبعيده حتى في اليمن
والصين واخبر المسافرون انه تودي بها في الصين للصلاه عليه
يوم جمعه الصلاه على نرجمان القرآن توفي الشيخ تقي الدين

في

ابن رجب في شهر رجب سنه خمس وتسعين وسبع مايه ودفن
بمقبرة الباب الصغير جوار قبر الشيخ الفقيه الزاهد ابي الفرج

الدمشقي

عبد الواحد بن محمد الشيرازي ثم المقدسي الحنبلي في ذي
الحجه سنه ثمانين واربع ماية وهو الذي نشر مذهب الامام
احمد بن حنبل بيت المقدس ثم بدمشق رحمه الله تعالى ولقد
حدثني من اخبر احمد ابن رجب ان الشيخ تقي الدين ابن رجب جاءه
قبل ان يموت بايام قال فقال لي اخبرني بما تجد او اشار
الى البقعه التي دفن فيها قال فحفرت له فلما فرغ نزل في

القبر واضطجع فيه فاعجبه وقال هذا يجدهم خرج قال فوالله
ما شعرت بعد امام الا وقد اتى به مسامحولا في نعشه فوضعه
في ذلك اللحد ووارينه فيه ومنهم الشيخ الامام
العلامة الاوحد شيخ العصر حافظ الوقت زين الدين شيخ المحدثين
علم الناقدين على المخرجين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المصري الشافعي مولده في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وسبع مائة سمع من خلق من المسندين مثل محمد بن الخباز والميدومي
والحرستاني ومنهم على من اصحاب علي بن البخاري فخر الدين وحدث
واملى وافاد وتكلم على العلل والاسناد ومعاني المتون
وفقهها فاجاد صنف التصانيف التي انتشرت وخرج
تخاريج روت وانتشرت ولقد قال فيها الملاء من لفظه في يوم

عاشورا

عاشورا ابن محمد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمدينة
الطاهرة القديمة بعد ان روى من طرق الامام ابي بكر احمد
ابن الحسين البيهقي انا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي
نا الحسن بن علي الابوازي نا معمر بن سهل حدثنا حجاج
ابن نصير نا محمد بن دلوان عن علي بن جعفر عن سليمان بن
ابي عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله واهله يوم عاشورا
اوسع الله عليه سائر سنته هذا حديث في اسناده
لين وحجاج بن نصير ومحمد بن دلوان الطائي وسليمان
ابن ابي عبد الله مضعفون للذ ابن حبان ذلوم في الثقات
وباقيهم ثقات فهو حديث حسن على راي ابن حبان والحديث

الى عمره ظ هو اخر صححه الحافظ ابو الفضل بن ناصر وفيه
زيادات منكره وقد روى حديث التوسعه يوم عاشورا من
حديث جابر وابن مسعود واى سعيد الخدري وابن عمر رضي الله
عنهم واصحها حديث جابر قاله ابو الفضل ابن العراقي للسناد اليه
وقال ايضا ورواه البيهقي في الشعب من قول ابرهيم بن محمد
ابن المنتشر واما قول الشيخ الامام تقي الدين ابن تيميه انه ما روى
احد من اهل الحديث ما فيه توسيع النفقه يوم عاشورا وان
اعلا ما بلغه فيه قول ابرهيم بن محمد بن المنتشر فهو عجيب منه
فهو كما ذكرته في عدة من كتبنا الحديث قد جمعت طرقه في جزء
والله اعلم **ومنهم** الشيخ الامام العلامة صفي الدين
معتي المسلمين ابو الفضائل عبد المومن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن

مسعود البغدادي الحنبلي مولده في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين
وستمايه وله مصنفات عدة في فنون من العلم كالفقه والاصول
واللغة والتاريخ والطب والحساب قال المحدث ابو الخير سعيد
الدهلي واختصر كتاب الدي الله شيخ الاسلام تقي الدين ابن
تيميه في الرد على ابن المطهر ورسمه بكتاب المطالب العوالي
لتقرير منهاج الاستقامة والاعتدال وكتاب مراصد الاطلاع
على الاماكنة والبقاع انتهى وهذا هو مختصر معجم البلدان
لياقوت توفي الشيخ صفي الدين رحمه الله في صفر سنة تسع
وتلثين وسبع مايه ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه
وقد وجدت بخط المحدث ابي نصر محمد بن طولون الصالحي
نقلت من خط الامام المحدث الفاضل الاديب البارع صفي
الدين

عبد المؤمن بن عبد الحق حتى لقد وفاة الشيخ للامام العالم
بقية العلماء المجتهدين تقي الدين لحمد بن تيمية الحراني رحمه الله
ورضي عنه طبت متوفيا بحاكم العلما في مقام الزلفى مع الانبياء
ودلرما في العصيدة **ومنهم** الشيخ الامام العالم
شيخ القراء عمدة اهل الاداء امين الدين علم المحمودين بقية
السلف الصالحين ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن
السلار بن يوم بن السلار بن مهرام بن السلار بن محمود بن
السلار بن نجاب الدمشقي الشافعي زوج شيخنا زينب
ابنة الامام شرف الدين عبد الله بن تيمية اخي الشيخ تقي الدين
رحمهم الله وكان الشيخ امين الدين الث راليه يعظم الشيخ تقي
الدين ويثني عليه ويذكره لشيخ الاسلام في ترجمته واوصى ان يدفن

عند

عند مدفن والده وقضاه بقصاده ووالده سمع منه وروت
عنه اولادها ❊ كل حي لها ممات ورود ومنها ❊
كان شيخ الاسلام نقلا وعقلا باب ذي البدع عند مردود
وقال الشيخ امين الدين ابن السلار واسند الشيخ مسنده
الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر بقلعة دمشق
شيخ الاسلام ابن تيمية بمدرسة العينية يوم الاربعاء سابع وجب
عام عشرين وسبع مايه بمنزله بدمشق ❊
صبي الدين الضحى بحر علم بحبر الناس لا منوط
احاط بكل علم وسع مثل ما شئت في البحر المحيط
ومنهم الشيخ الامام المحدث العمدة نور الدين ابو
الحسن علي بن محمد بن سليمان بن الدغدي بن علي بن سليمان العوسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحنبلي الملقب بحنبل اخذ عن جلق من الشيوخ من اصحاب ابن البخاري
وغيرهم ولبس خرقته لشيراوخرج لنفسه مخاريج وحدث
بخطه في غير ما موضع ترجم الشيخ تقي الدين بشيخ الاسلام من دالة
على آخر الذي فيه مايه حديث اسقاها الشيخ تقي الدين من صحيح
البخاري مشتملة على اللطائف الاسناد ومواقف وابدال
وعوالي فنال بها وجدانه بخطه اسقاه الشيخ الامام شيخ
الاسلام حسنة الزمان بقية السلف عمدة الخلف مفتي الفرق
تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيميه
الحراني رحمه الله عليهم اجمعين ومنهم الامام
العالم اقضى القضاة مفتي المسلمين علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد
ابن عباس البعلي نزيل دمشق الحنبلي كان للشيخ تقي الدين من

المعظمين ويسمي الاسلام له من المترجمين وجمع في مصنف
احاديثه من مسايل الفروع ورتبها على ابواب الفقه مع
زياده من فوائد على المجموع وقد وجدت بخطه قال
الشيخ الامام العالم العلامه الاوحد الحافظ المجتهد الزاهد
العابد القدوه امام الائمه قدوه الامه علامه العلماء وارث
الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين برهان الاسلام حجه
الاعلام مرجع المتكلمين قامع المبتدعين ذو العلوم الرفيعه
والفنون البديعه محيي السنه ومن عظمت به لله علينا
المنه وقامت به على اعدائه الحجه واستبانت به ملته وهداه
المحجه تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
ابن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تيميه الحراني قدس الله روحه

والمانه الحنبلية رحمه الله ثم ذكر بعض كلام الشيخ تقي الدين في تصنيفه له

ومنهم الشيخ العالم الفاضل الصالح ابو زيد

علي بن زيد بن علوان بن صبره بن مهدي بن حرز الزبيدي

اليمني الشافعي نزيل حلب سمع من اصحاب الحجار وطبقتهم ورحل

في هذا الشأن وطلب وقرأ نفسه وطلب وكتب وحدث

خطه على الكفاية المسمى من صحيح البخاري الى النقايا الشيخ

تقي الدين ابن تيمية فرأت هذا الجزء هو الكفاية المسمى من

صحيح البخاري انتقاء شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله

تعالى على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين وارحل الطالبين

ابي عبد الله محمد بن علي بن احمد الحنبلي المعروف بابن اللوبانية

وذكر بقية طبقة السماع وكتب في آخرها ما نصه وكتب علي بن زيد

ابن

ابن علوان بن صبرة بن مهدي الزبيدي اليمني ومنهم

الشيخ الامام المقرئ المحدث النحوي الاديب البارع علاء الدين

ابو الحسن علي بن المظفر بن ازهر بن عمر بن زيد بن هبة الله

الاندي الاسكندراني ثم الدمشقي سمع من عبد الله بن الخشو

واحمد بن عبد الدايم واخرين يبلغون نحوا من ماتي شيخ وهو

صاحب كتاب الدر الكمنة في خمسين مجلدا كان وقفا

قبل الفتنة بحانقاة الرمش ابي القاسم علي بن محمد بن يحيى

السلمي الخبيشي السمياطي رمش كان على حمة وكانه

حسنة وشعث رانقا فانقا وكان شيخ دار الحديث النفيسية

بدمشق نحو عشرين سنين الى ان توفي بمستانه عند قبة المنجف

ليلة الاربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وسبع مائة ودفن

على

من الغد بالمزه عن ست وسبعين سنه وكان كبير الملازمه
للشيخ تقي الدين ومن خواص اصحابه المشهورين بكبير التعظيم له
والاحترام وترجمه بشيخ الاسلام ومنهم الشيخ
الامام العالم العمده الفاضل المحدث الرحال الصدر الكبير
المسند المكثر زين الدين جمال المحدثين ابو القاسم عمر بن الحسن
ابن عمر بن حبيب بن عمر الدمشقي الشافعي شيخ الحديث بحلب
وناظر الخشبه سمع من ابن الجاري ومحمد بن اسماعيل عبد الرحيم
والنبي ابرهيم الواسطي واحمد بن شيبان وزينب ابنه مكي
وطبقتهم وعلو جماعه انسانٍ منهم الشيخ تقي الدين ابن
عمه سمع منه جزء ابن عرفه في سنه عشر وسبع مايه وخرج
له الحافظ ابو عبد الله الذهبي معجماً عن شيوخه توفي ببلده راغه

سنه ست وعشرين وسبع مايه عن خمس وستين سنه

ومنهم سمع الشيخ الامام محمد العصرادن — السراج البلقيني
الوقت مفيد الدنيا سراج الدين جامع المحدثين ابو حفص
عمر بن رسلان بن ابي المظفر نصير بن ابي النبي صالح وهو
اول من سكن بلقين بن احمد بن محمد بن عبد المؤمن بن مسافر
الحاني البلقيني امام الائمه وعالم الامه ولد في سبعان سنه اربع
وعشرين وسبع مايه وتوفي سنه خمس وثمانين وثمان مايه
حدث عن طائفه من الشيوخ سماعاً وعن اخرين اجازه منهم
ما قال في اربعين حديثاً خرجت له فحدث بها قال
اخبرنا الشيخ الامام المسند الثقه ابو الفرج عبد الرحمن بن
الامام شهاب الدين عبد الحليم بن شيخ الاسلام ابي البركات

عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني اخا ابن
دمشق واخا ابي الثناء قالوا انا احمد بن عبد الدائم ثم حول
السند ووصله وما قبله الى الحسن بن عرفة فروى بسنده
جزءه حدثنا وقال عقيبه شيخنا هذا اول حديث سمعه
ملك وسنين وسماه وسمع في الخامسة من ابن عبد الدائم ومن
ابن ابي اليسر وابن ابي عمر والنجار على وجماعة يزيدون على
المائة وكان عالما فاضلا دينا متقنا متعبدا على سنة
وحدث بالكثير توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ست واربعين
وسبع مائة وهو اخو الشيخ تقي الدين الامام رحمهما الله تعالى
انتهى ولما قدم شيخنا شيخ الاسلام البلقيني رحمه الله عليه
دمشق مع السلطان الملك الظاهر الى شعبد والى الذريعة

ذكر ابن الفصل ورقة
سنة الموت ما لفظه و

بحراب الحنفية من جامع دمشق فاستطرد وحكى فاذكره الى
بعض من كان حاضرا من الائمة قال سمعته يقول كان
شيخ الاسلام ابن تيمية مرة يلقي درسا فذكر مسالة قال
عنها هذه ليست في كتاب فقال بعض من كان حاضرا
ليست هذه في الف كتاب فكان شيخ الاسلام ابن تيمية اذا
عرضت تلك المسالة في دروسه يقول من ليست في كتاب
ثم يقول وقال الكذاب ابن في الف كتاب انتهى

ومنهم الشيخ الامام العالم القاضي المحدث
المسند ابو حفص عمر بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله
ابن عبد القاهر بن عبد الواحد بن عمر الحراني الشهير بابن
بحيح ولد سنة خمس وثمانين وستمائة وسمع من ابن النجار